



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20
500
سنة
دينار

قناة الفضائية

نسترعي انتباه المشاهدين الكرام الى ان البث التجريبي لقناة المدى سيكون مخصصا حصريا لمتابعة الانتخابات النيابية.. لحين انطلاقتها بشكل كامل. وحسب المعطيات الفنية التالية

نايل سات التردد **12398**
عمودي **5/6** **27500**



ديوكوفيتش ينتظر مولوده الأول

11

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3067) السنة الاحادية عشرة - السبت (26) نيسان 2014

سواتر الجيش لم تصمد.. والموارد المائية تؤكد: المصب العام سيحمي العاصمة

غرق ٢٩ مركزاً انتخابياً و ٦٠ مدرسة في ابو غريب

وقتل بانهار منازل وصعق الكهرباء

□ بغداد / المدى

أكد نائب عن بغداد بان ٢٩ مركزاً انتخابياً غرقت بالكامل في قضاء أبو غريب، بينما ارتفع عدد المدارس التي غمرتها مياه الفيضانات إلى ٦٠ مدرسة، كما سقط عدد من الضحايا بحالات غرق وانهار سقف المنازل او التعرض لصعقات كهربائية. وفيما كشف مسؤول محلي عن تلف جميع المزروعات في المناطق التي تعرضت لهذه الكارثة، حذر من وصول الفيضانات

الى مناطق الشعلة والعمرية وحى الجهاد، والقريبة من المطار خلال ٧٢ ساعة مالم تتم السيطرة على سد الفلوجة.

الى ذلك يقول مسؤول في وزارة الموارد المائية ان الحكومة لم تستجب الى الحلول التي طرحتها الوزارة للسيطرة على الفيضانات منها قصف السد او السيطرة عليه. كما جدد تأكيد على ان المصب العام "النهر الثالث" سيمتد تدفق المياه الى داخل بغداد. و أعلنت محافظة بغداد الخميس الماضي، عن نزوح

العديد من الأسر وغرق ٤١ مدرسة في قضاء أبو غريب، غربي العاصمة، بسبب فيضان مياه نهر الفرات اثر تلعب المسلحين بسدة الفلوجة، وفيما وجهت بإرسال ٥٠٠ خيمة لإخلاء العوائل النازحة وأنابيب بسعات كبيرة لسحب المياه، طالبت وزارة التربية بتوفير أماكن بديلة للطلبة لأداء امتحاناتهم. وكان نواب عن بغداد اتهموا الحكومة بافتعال الأزمة في أبو غريب، او التباطؤ في حلها، لمنع سكان القضاء الذين يقدر عددهم بـ ٧٥٠ الف نسمة من الذهاب الى

صناديق الاقتراع.

وقال النائب عن بغداد طلال خضير الزويجي لـ "المدى" أمس ان الأضرار في قضاء أبو غريب كبيرة جدا، وان المدارس التي غمرتها المياه وصلت الى ٦٠ مدرسة، فيما الفيضانات تمتد وبسرعة باتجاه بغداد، وأشار الى ان "أكثر من عشرة آلاف منزل تضررت بالكامل، جراء الفيضانات، ونزح المئات من العوائل".

■ التفاصيل ص ٢



عربة سكراب وسط انقاض معسكر الرشيد سابقا.. تصوير/ محمود رؤوف

مفخخة وانتحاري يستهدفان تجمعاً انتخابياً لـ "العصائب"

□ بغداد / المدى

قتل ٢٨ شخصاً واصيب العشرات بجروح في الهجوم الذي استهدف في وقت سابق من يوم أمس الجمعة تجمعاً انتخابياً لجماعة شيعية في بغداد، بحسب حصيلة جديدة نشرتها وزارة الداخلية في بيان على موقعها.

وقال المتحدث باسم الوزارة سعد معن في البيان ان الهجوم الذي استهدف التجمع الانتخابي لجماعة "عصائب اهل الحق" في شارع القناة شرقي العاصمة ناجم عن سيارة مفخخة وتفجير انتحاري بحزام ناسف. وكان مصدر في الداخلية قال ان مفخختين استهدفتا تجمعاً انتخابياً لكتلة "صافون" القريبة من جماعة "عصائب اهل الحق" الشيعية في شارع القناة شرقي بغداد. ونكر المصدر ان زعيم المجلس الأعلى الاسلامي العراقي عمار الحكيم وزعيم "عصائب اهل الحق" قيس الخزعلي كانا يحضران المهرجان الانتخابي، الا انه تعذر تأكيد ذلك من مصادر اخرى. لكن مصدراً مسؤولاً في المجلس الاعلى أكد لـ "المدى" ان "الخبر عار عن الصحة"، نافياً تواجد الحكيم في تجمع انتخابي لقائمة اخرى، مرجحاً ان يكون الالتباس جاء بسبب تجمع انتخابي سيقمه المجلس اليوم السبت في نفس المكان.

ويستعد العراق لتنظيم انتخابات تشريعية يوم الاربعة المقبل رغم اعمال العنف اليومية التي حصدت ارواح اكثر من ٥٧٠ شخصاً منذ بداية شهر نيسان (ابريل)، بحسب حصيلة اعدتها فرانس برس استناداً الى مصادر امنية وعسكرية وطبية.

الصدر يدعو لإبعاد اقتراع الجيش عن الضغوط

المرجعية الدينية: الانتخابات فرصة للتغيير نحو الافضل

□ كربلاء / المدى برس

مرشحين "زيبهين وأكفاء وليسوا ممن يحرصون على مصالحهم الشخصية"، أكد أن المرجعية "لم تقل للمواطنين انتخبوا فلانا من دون غيره". وقال ممثل المرجع الديني علي السيستاني في كربلاء، احمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، "أماننا أيام قليلة عن موعد

الانتخابات البرلمانية وهناك شائعات متضادة حول موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن"، موضحاً أن المشاركة بالانتخابات أمر بالغ الأهمية لأن من خلالها يُحدد مستقبل البلد ومستقبل أولادنا وأحفادنا ومن لا يشارك فيها يمنح الآخرين فرصة تقرير مستقبله وهذا خطأ فادح".

مقتدى الصدر، امس الجمعة، قادة وجنود الجيش العراقي الي التصويت بحرية وديمقراطية بعيدا عن الضغوط، وفيما لفت الى ضرورة ترك افراد الجيش يصوتون حيث شاؤوا دون ضرر او اذى، شدد بالقول "تبا للاصوات التي تعاديكم ما دمتم مع الحق سائرون".

■ التفاصيل ص ٣

□ بغداد / المدى برس

حذر رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي من تفاقم التراجع الاقتصادي في ظل زيادة العجز بالموازنة الاتحادية إلى نسبة ٣٥٪، وضعف الإدارة المالية وتوقف غالبية المصانع وتقدمها، واحتمال تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وابدى استغرابه من زيادة تخصيصات الوزارات الأمنية في موازنة العام ٢٠١٤

"الوزارات تطالب بـ ٢٣ ترليوناً و ٦٠٠ مليون دينار من موازنة ٢٠١٤ الحالية، أي نصف ما حصلت عليه في السنوات الثلاث الماضية"، مطالباً بضرورة "مراجعة ذلك الطلب"، ونسأل رئيس المؤتمر الوطني العراقي، "ما هو الإنجاز الذي حققته الوزارات الأمنية خلال السنوات الماضية كي تطالب بمثل تلك الميزانية"، معتبراً أن ذلك "يشكل مشكلة كبيرة ستؤثر على وضع العراق المالي إذا ما أقرت ميزانية عام ٢٠١٤".

■ التفاصيل ص ٣

امانة العاصمة تعلن زوال خطر "البقعة الزيتية" وتعد بالماء

□ بغداد/ المدى

أعلنت امانة بغداد، زوال خطر "البقعة الزيتية" عن العاصمة خلال الساعات الماضية، وفيما أكدت أن الماء الصافي سيصل الى مناطق العاصمة كافة خلال الساعات القليلة القادمة، أعلنت وزارة الزراعة تلوث البيئة الاحيائية بفعل بقعة اللقود المتسربة.

وقال المتحدث باسم امانة بغداد حكيم عبد الزهرة في حديث لـ(المدى برس)،

" بدأنا بتشغيل عدد من مشاريع تصفية المياه بعد زوال آثار البقع الزيتية عن بغداد"، مؤكداً أن "الأمانة أحاطت مشاريع تصفية المياه بأسيجة وقائية، تخوفاً من ظهور بقع زيتية أخرى". وأضاف عبد الزهرة أن "الماء الصافي سيصل الى آخر نقطة في العاصمة بغداد خلال الساعات المقبلة". وكانت أمانة بغداد أعلنت الأربعاء ٢٣ نيسان الجاري في بيان لها عن

وصول بقعة الزيت المتسربة في محافظة صلاح الدين الى العاصمة، مشيرة إلى إيقاف محطات التصفية عن العمل والتقاعفات في الماء لحين عبور البقعة.

بدوره أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي، أن البيئة الاحيائية قد تلوثت بفعل بقعة اللقود المتسربة، فضلاً عن تضرر الثروتين السمكية والحويانية، لافتاً إلى أن الأضرار التي نجمت عن هذه

البقعة مازالت قيد الدراسة، ولم يتم إحصاؤها بعد.

وقال القيسي، في حديث صحافي إن "هناك ملوثات بيئية تؤثر على الثروة الحيوانية، وتلوث البيئة المائية الممتلئة بالثروة السمكية، لكن وزارة الموارد المائية وبالتعاون مع وزارة البيئة، لديهما جهود لتطويق هذه البقعة بواسطة سحب البقعة، فضلاً عن آليات أخرى تتبناها الوزارتين".

■ التفاصيل ص ٦

مجلة نيويوركرك: ماذا تركنا وراءنا في العراق (٣)

اجتمع سليمانى بالأحزاب الشيعية في قم وأقنع الصدر بدعم المالكي مقابل منحه وزارات

تصميم جديد لمطار بغداد يستوعب ١٠ ملايين مسافر سنويا

□ بغداد/ المدى برس

كشفت وزارة النقل، عن عزمها "تصميم مبنى جديد لمطار بغداد يستوعب ١٠ ملايين مسافر سنويا"، وفيما أشارت إلى أنها تسعى لإيصال الأسطول الجوي إلى ٧٠

طائرة، "بينت أنها تنفذ الآن أكثر من ٢٠ مرسى للنقل البحري. وقال الوكيل الفني لوزارة النقل بتكئين ريكان في كلمة له خلال افتتاح مرسى الجادرية وسط بغداد، إن "البنى التحتية للنقل تعرضت بعد عام ٢٠٠٣ لكثير من الدمار وخضع قطاع النقل لتطورات كبيرة بعد ذلك،

مشيرا إلى أن "العراق يمتلك الآن ٢٣ طائرة حديثة وسيسلم هذا العام ٣ طائرات أخرى والعام المقبل ١٢ طائرة والعام الذي يليه ١١ طائرة الى ان يصل أسطولنا الى ٧٠ طائرة".

■ التفاصيل ص ٨

مزاد إعلاني لمن لا يتعظ ولن يستمرئ الخديعة:

هل سياسة نهب البلد وتدمير نسيج المجتمع قوة بناء ومعافاة..؟

فخرية

فخرية كريم

من بين مظاهر الحيرة وتبرير "القبول بما هو قائم" التي تكبل إرادة أوساط شعبية غير قليلة، وتدفعها الى العزوف عن المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، هو قناعة مهمة، بان إمكانية التغيير عصية بسبب استشراف الفساد السياسي واغتصاب الدولة الناقصة من قبل عشيرة "ما نلتها" من جانب، وغياب بديل مقنع خارج دائرة المحاصصة الطائفية المكرسة التي تتشارك مع السلطة الراهنة "الباطان" في الامتياز والتواطؤ على فرض الأمر الواقع الذي بات كابوسا، يبدو كما لو انه قدر العراقيين من جانب آخر!

وقد تكرست في الوعي العام لشريحة اخرى من المواطنين الأقل ارتباطا بالسياسة ومسالكها ومناوراتها، "فرية" حاجة العراق لحاكم قوي وان كان مستبد! وهو ما تشيعة بوسائلها الموجهة "ماكنة" الفساد الاعلامي الممولة من المال العام، "وصندوق شراء الذمم" الممول هو الآخر من "العمولات والرشا" و"بوار حسن النوايا" لرجال الأعمال وشركات التجارة والوساطة والاستثمار المتصاهرة مع أبناء وبنات وخؤولة وانساب "السلطة" الذين لم تعد أخبارهم وارتباطاتهم خافية في الأوساط السياسية، ولم تعد هي معنية بإخفاء "قربها" من مركز القرار، وبالتالي التغطية على هباتها للصندوق، أو مختلف أشكال دعمها لقوائم السلطة النافذة، بل انها تقوم مباشرة وعلنا بتمويل الحملات الانتخابية، وتحدد التزاماتها المالية السخية إزاء هذه الحملات و"تفاخر بها" باعتبار ذلك "استثمارا مستقبليا"!

وهذه الشريحة من المجتمع، هي الأكثر تضرراً بالسياسات الحكومية، وممارسات عشيرة "ما نلتها" فهي لم تزل أي قدر من الاهتمام، ولم تتحقق لها ايسر المطالب في تأمين الخدمات والخدمات الإنسانية الأولية المشروعة لحياة تنتشلها من العوز والمرض والبطالة وبيوت الصفيح، والتقاط الفتات من مكبات فضلات اللصوص ونهايي المال العام، وأوساط هذه الشريحة، للأسف، هي القاعدة التي تعتمد عليها البطالة الفاسدة في السلطة لإشاعة الكراهية والاستقطاب الطائفي والمذهبي، وتستدرجها الى كمائنها المخادعة، المرائية، التي توحى لها بما يوهبها بحماية الطائفة، ودرء المخاطر عن "مظلوميتها التاريخية" وسلطانها المعرضة للضياع....

■ المقال كاملاً ص ٢

الجبلي : الأمن حصل على ٥٠ ترليون دينار خلال ٣ أعوام

التحالف المدني في بغداد: التغيير على رأس أولوياتنا

□ بغداد / المدى برس

أكد ممثلو التحالف المدني الديمقراطي في بغداد، امس الجمعة، أن قطاعاً واسعاً من الناخبين العراقيين أصبحوا على قناعة تامة بضرورة التغيير ووصول دماء جديدة للسلطين التشريعية والتنفيذية. وفي حين بينوا أن برنامجهم يركز على تشريع قوانين تتيح حق الوصول للمعلومة وحرية التعبير والاحتجاج السلمي ومنع الاعتقالات العشوائية لكي يقف المواطن باحترام أمام القضاء، عدوا المنافسة الانتخابية "غير متكافئة" بسبب هيمنة الأحزاب والقوى السياسية الكبرى على الساحة الإعلامية والإعلامية.

ولأن معظمهم من المدنيين والناشطين، فالمهمة الأولى لهم هي التركيز على موضوعه الحريات العامة، وتشريع قانون الوصول الى المعلومة، وضمان حق المواطنين في التعبير والاحتجاج السلمي. وفي هذا السياق، يقول علي الرفيعي، رئيس قائمة التحالف المدني الديمقراطي في بغداد، إن "التحالف تواصل مع الجمهور على القضية الأهم وهي التغيير، وضرورة وصول وجوه جديدة للبرلمان للدفاع عن حقوق البسطاء"، مشيراً إلى أن "الكثيرين اقتنعوا بطروحات التحالف من خلال اللقاءات المباشرة والحوار معهم بعيدا عن ضجيج الحملات الإعلامية للقوى المنافسة وصخب وسائل إعلامها".

■ التفاصيل ص ٢



سواتر الجيش لم تصمد .. والموارد المائية تؤكد ان المصب العام سيحامي العاصمة من المياه

أبو غريب؛ غرق ٢٩ مركزاً انتخابياً و ٦٠ مدرسة .. وقتلى بسبب انهيار المنازل والصعق الكهربائي

أكد نائب عن بغداد بان ٢٩ مركزاً انتخابياً غرقت بالكامل في قضاء أبو غريب، بينما ارتفع عدد المدارس التي غمرتها مياه الفيضانات الى ٦٠ مدرسة، كما سقط عدد من الضحايا بحالات غرق وانهيار سقف المنازل او التعرض لصعقات كهربائية. وفيما كشف مسؤول محلي عن تلف جميع المزروعات في المناطق التي تعرضت لهذه الكارثة، حذر من وصول الفيضانات الى مناطق الشلعة والعامرية وحي الجهاد، والقريبة من المطار خلال ٧٢ ساعة مالم تتم السيطرة على سد الفلوجة.

المادية "كبيرة جدا" والكثير من المنازل أصبحت آيلة للسقوط. ويقول المسؤول المحلي ان الاجراءات في القضاء للسيطرة على المياه، تلتخص بفتح قنوات جديدة لتوجيه الماء الى الأراضي الزراعية الخالية من السكان، بعد ان غمرت المنازل بالمياه ولم تعد قادرة على استيعاب كميات اضافية، محذرا من وصول الماء الى مناطق الشلعة والعامرية وحي الجهاد والمناطق المحيطة بمطار بغداد خلال ٧٢ ساعة اذا لم تتم السيطرة على سدة الفلوجة.

وسيطر مسلحون في بداية شهر نيسان الحالي على سدة الفلوجة، وأغلقت البوابات ما تسبب بقطع ماء الفرات الذي يعتمد عليه قرابة ١٠ ملايين مواطن في محافظات الفرات الأوسط والجنوب، قبل ان تعلن الموارد المائية إعادة فتح جزء من البوابات.

الى ذلك قلل مستشار وزير الموارد المائية عون ذياب في تصريح لـ "المدى" من خطورة وصول مياه الفيضانات الى بغداد، مشيراً الى وجود "المصب العام" والذي يعرف باسم النهر الثالث، الذي سوف ينقل الماء من "بعد سجن أبو غريب" الى مدينة الناصرية.

ويؤكد ان المصب العام سوف يمنع وصول الماء الى داخل مدينة أبو غريب، لكنه يقول ان الإجراء الأسلم هو السيطرة على سدة الفلوجة، ويكشف عن طلب وزارة الموارد المائية من الحكومة بالقيام بعدة اجراءات منها "مسك السدة، او تخريبها لتتم السيطرة من السدود التي تسبقها في الأنبار، او ضرب السدة الترابية الجاورة لها، او كسر الضفة اليمنى للقتاة الموحدة"، لكنه يقول ان اي اجراء من هذا القبيل لم يتخذ.

والجهد الهندسي، تعمل بشكل مستمر على إنشاء سواتر ترابية، لمنع استمرا تدفق المياه"، كما يؤكد "وجود خطة لتوفير خيم ومساعدات للنازحين بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي). وفيما اكد الحمداي تلف كل المزروعات في الأراضي المغمورة بالمياه والتي تقدر أضرارها بمئات الملايين، دعا الى "الحشد الوطني" لكل الوزارات، لخطورة الموقف. مؤكدا ان الضائ

إيجار منازل في بغداد. بالمقابل كشف مسؤول محلي في قضاء أبو غريب عن وضع "مجلس المحافظة خطة طوارئ للسيطرة على المياه المتدفقة في القضاء"، ووصف المياه التي تغمر الأراضي في أبو غريب بـ "غير المتوقعة"، مشيراً الى ان الحواجز الترابية التي صنعها الجيش "لم تصمد أمام قوة الماء المدفع بقوة". وقال عضو مجلس المحافظة عباس الحمداي لـ "المدى" ان "قطعت الجيش

قريباً جداً من "مقبرة أبو غريب" ويؤكد الزوبعي سقوط عدد من الضحايا بسبب الفيضانات، وانهيار عدد من سكوف المنازل، ووجود حالات غرق وصعقات كهربائية، كاشفا عن غرق ٢٩ مركزاً انتخابياً بالكامل، كما انتقد الحلول البنيوية للحكومة والوزارات المعنية في إيجاد حلول لتخفيف الأضرار عن الأهالي، الذين يقول عنهم بان معظمهم مزارعون ويعملون بأعمال بسيطة لاتمتكث من السكن في كردستان او

بغداد / وائل نعمة

الى ذلك يقول مسؤول في وزارة الموارد المائية ان الحكومة "لم تستجب الى الحلول التي طرحها الوزارة للسيطرة على الفيضانات منها قصف السد او السيطرة عليه". كما جدد تأكيد على ان المصب العام "النهر الثالث" سيمتد تدفق المياه الى داخل بغداد. وأعلنت محافظة بغداد الخميس الماضي، عن نزوح العديد من الأسر و غرق ٤١ مدرسة في قضاء أبو غريب، غربي العاصمة، بسبب فيضان مياه نهر الفرات اثر تلاعب المسلحين بسدة الفلوجة، وفيما وجهت بإرسال ٥٠٠ خيمة لإخلاء العوائل النازحة وأنابيب بسعات كبيرة لسحب المياه، طالبت وزارة التربة بتوفير أماكن بديلة للطلبة لأداء امتحاناتهم.

وكان نواب عن بغداد اتهموا الحكومة بافتعال الأزمة في أبو غريب، او التباطؤ في حالها، لمنع سكان القضاء الذين يقدر عددهم بـ ٧٥٠ الف نسمة من الذهاب الى صنایق الاقتراع. وقال النائب عن بغداد طلال خضير الزوبعي لـ "المدى" امس ان الأضرار في قضاء أبو غريب "كبيرة جداً"، وان المدارس التي غمرتها المياه وصلت الى ٦٠ مدرسة، فيما الفيضانات تمتد وبسرعة باتجاه بغداد، وأشار الى ان "أكثر من عشرة آلاف منزل تضررت بالكامل، جراء الفيضانات، ونزح المئات من العوائل"، فيما يؤكد استمرار عمليات القصف والاعتقالات في القرى التي تقع على اطراف القضاء والقريبة من مدينة الفلوجة، كما يشير الى ان الفيضانات وصلت الى مدينة النصر والسلام، والتي تبعد ٨ كيلومترات عن بغداد، والماء اصبح



اهالي ابو غريب يحاولون تطويق الفيضان في منطقتهم - ارشيف

نتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

التغيير .. لكن كيف؟

في التظاهرات الشعبية المجيدة التي اندلعت في ٢٥ شباط ٢٠١١ وبعده، كان المطب الرئيس هو الإصلاح .. إصلاح العملية السياسية التي تبدى للجميع أنها ترملت، بل غدت بالغة الخطورة على حياة الناس ومستقبل العراق.

موقف الحكومة، بإطرافها المختلفة، كان مناهضاً للتظاهرات على نحو متطرف للغاية. التطرف جسده إفراط القوات الحكومية في استخدام القوة ضد المتظاهرين، فربيس الحكومة لم يتردد في توجيه الاتهامات الباطلة للمتظاهرين، وبخاصة وصفهم بانهم يعثرون وقاعديون، ثم أصدر أوامره بمنع التظاهرات، وعندما تحدته أعلن حال حظر التجوال في العاصمة، وأباح لقواته استخدام السلاح الحي، فسقط العشرات بين محقة ودستورية ووجد قبل أن يفز بان مطالب المتظاهرين كانت محقة ودستورية ووجد بتحقيقها ... ولم يف بوعده حتى اليوم!

٧٠ او ٨٠ بالمئة من المترشحين للانتخابات البرلمانية الحالية وكياناتهم يرفعون شعارا يتجاوز الإصلاح .. انه: التغيير. ومن المفترض أن يعني مضمون هذا الشعار تغيير المتنفذين في الدولة، أشخاصا وكيانات، لأنهم فشلوا في المهمة التي أنيطت بهم في انتخابات ٢٠١٠، ومن أجل تحقيق التغيير أو الإصلاح في العملية السياسية التي شيعت ترهلا وتفسخا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة منذ اندلاع التظاهرات.

التغيير أصبح مطلباً شعبياً في غضون السنوات القليلة المنصرمة على خلفية الفشل الذريع للحكومة والبرلمان والسلطة القضائية في أن تعبر عن مطامح الشعب وتحقق له مطالبه، وعبرت عن هذا المطب قوى سياسية غير حاكمة ومنظمات المجتمع المدني.

شعار التغيير ترفعه الآن كل الكتل المنفذة في الحكومة والبرلمان الحاليين .. والسؤال : لو كانوا يريدون التغيير حقا فلماذا لم يقدموا عليه وهم القادرون ؟ .. كان يمكنهم إحداث التغيير الذي يطمح إليه الشعب بتبشير القوانين واتخاذ القرارات المحققة لهذا التغيير. لكن التغيير الذي يريدونه ليس هو ما يفكر به الشعب ويتطلع إليه .. الشعب يفسر التغيير على انه تبديل جزئي في وجوه البرلمان والحكومة، بل حتى في السلطة القضائية التي يريد لها الشعب أن تكون مستقلة تماما وأن تلتزم العدل والإنصاف. والشعب يفسر التغيير على انه تغيير في شكل العملية السياسية ومضمونها. وعا عن إطاحة نظام المحاصصة فان الشعب يريد تغيير الدستور بإعادة كتابته على نحو رصين، ليضمن بناء نظام ديمقراطي فيدرالي حقيقي، واستكمال بناء المؤسسات الدستورية (مجلس الاتحاد، المحكمة الدستورية، مجلس الخدمة ... وسواها).

غابات الصور والافقات الممتدة على طول الشوارع وعرض الساحات في مدننا لا تبشر بالتغيير المطلوب على كثرة الالفاظ الداعية للتغيير في هذه الغابات، فالوجوه الأبرز المرشحة اليوم هي نفسها وجوه صناع المشاكل والفشل والفساد في الدورة المتقضية للبرلمان والحكومة ..

التغيير لا تنتظره من الكيانات التي تريد إعادة إنتاج ما كان طوال السنوات الأربع الفائتة، إنما من الأصابع البنفسجية التي يتعين ألا تسمح بعودة الطائفين والفسدة والفاشلين.

مرشحوه تعهدوا بالدفاع عن حق الوصول للمعلومة وحرية التعبير والتظاهر

التحالف المدني في بغداد؛ التغيير على رأس أولوياتنا

بغداد / المدى برس

أكد ممثلو التحالف المدني الديمقراطي في بغداد، امس الجمعة، أن قطاعاً واسعاً من الناخبين العراقيين أصبحوا على قناعة تامة بضرورة التغيير ووصول دماء جديدة للسلطات التشريعية والتنفيذية.

وفي حين بينوا أن برنامجهم يركز على تشريع قوانين تتيح حق الوصول للمعلومة وحرية التعبير والاحتجاج السلمي ومنع الاعتقالات العشوائية لكي يفتح المواطن باحترام أمام القضاء، عدوا المنافسة الانتخابية "غير متكافئة" بسبب هيمنة الأحزاب والقوى السياسية الكبرى على الساحة الإعلامية والإعلامية. ولأن معظمهم من المدنيين والناشطين، فالهمة الأولى لهم هي التركيز على موضوعه الحريات العامة، وتشريع قانون الوصول الى المعلومة، وضمان حق المواطنين في التعبير والاحتجاج السلمي.

وفي هذا السياق، يقول علي الرفيعي، رئيس قائمة التحالف المدني الديمقراطي في بغداد، إن "التحالف تواصل مع الجمهور على القضية الأهم وهي التغيير، وضرورة وصول وجوه جديدة للبرلمان للدفاع عن حقوق البسطاء"، مشيراً إلى أن "الكثيرين اقتنعوا بطروحات التحالف من خلال اللقاءات المباشرة والحوار معهم بعيدا عن ضجيج الحملات الإعلامية للقوى المنافسة وصخب وسائل إعلامها".

من جانبها قالت المرشحة عن التحالف المدني الديمقراطي، في بغداد، شروق العبايجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وصول الوجوه الجديدة للسلطات التشريعية والتنفيذية كان من أهم ما تمت مناقشته مع الجمهور"، عادة أن "المسؤولين الحاليين لم يقدموا شيئاً يذكر للمواطنين بل أنهم غضوا الطرف عن قضايا الفساد وغيرها من المواضيع الحيوية التي تتعلق بالوطن والشعب".

وأضافت العبايجي ان "جمهور التحالف أصبح اليوم، هو من يتواصل معه ويتصل بممثليه بسبب سمعتهم الطيبة وأيديهم النظيفة"، مؤكدة أن "التاريخ المشرف لأعضاء التحالف في الدفاع عن حقوق الإنسان والقضايا الوطنية يشكل أفضل ترقية لهم في الوسط الجماهيري".

الى ذلك يصف الرفيعي واقع الحريات العامة في العراق بأنه "منتهك"، مدلاً على ذلك بـ"الاعتقالات العشوائية التي يتعرض لها المواطن وأخرها ما تعرض له الإعلامي والأكاديمي الدكتور سعيد عبد الهادي، من دون

مذكرة قضائية". وأكد رئيس قائمة التحالف المدني ان من "أولويات التحالف منع اعتقال المواطنين من دون مذكرات قضائية"، مشدداً على ضرورة "وقوف المواطن بكل احترام أمام القضاء". وذكر بان "مواقف التحالف كانت واضحة ومشهودة في الدفاع عن حقوق العراقيين وحرياتهم"، وتابع ان "مظلي التحالف المدني الديمقراطي سيواصلون نضالهم بهذا الشأن من خلال دعم المنظمات المدنية وتشجيع الناس على المشاركة فيها لنيل حقوقهم كون الحقوق تؤخذ ولا تعطى".

بدورها رأت العبايجي أن "وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أتاحت فسحة من الحرية غير المسبوقة للعراقيين"، مستدركة "لكن تلك الفسحة تضيق كثيراً وتحل بدلها لغة العسكر، حينما يتعلق الأمر بالاحتجاجات والانتقادات للسلطة". وتقول المرشحة عن التحالف المدني الديمقراطي في بغداد ان "المتظاهرين ومنظمي حركات الاحتجاج ضد الفساد وتردي الأمن والخدمات، سرعان ما كانوا يحاصرون من قبل القوات الأمنية التي تحول الميدان إلى ما يشبه ساحة الحرب، برغم أن الدستور يتيح لهم ذلك لان حراكهم سلمى". وأكدت العبايجي ان "أولويات التحالف في المرحلة المقبلة تتمثل

المفوضية تستبعد مها الدوري من الانتخابات وتغرم الفتلاوي ٢٥ مليون دينار

بغداد / المدى برس

الجامعة العربية لمراقبة انتخاب مجلس النواب العراقي وانتخابات مجالس محافظات اقليم كردستان -العراق لسيات اعتماد المراقبين الدوليين والتسهيلات التي تقدمها المفوضية لتقلات فرقهم في بغداد والمحافظات وذلك في يوم الخميس الفائت.

وشرح رئيس المجلس خلال اللقاء الذي حضره وفد من الجامعة العربية، ضم كلا من علاء الزهيري وطارق بلطجي وحمد السيد وعبد الناصر وعلي إمام والسيدة راضية بن حسين، في بيان اعتماد المراقبين الدوليين والتسهيلات التي تقدمها مفوضية الانتخابات لتقلات فرقهم في بغداد والمحافظات، فيما بحث الجانبان وثيقة التفاهم بين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وجامعة الدول العربية، وكيفية تطبيقها خلال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن تعطيل الدوام الرسمي أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الحالي لإجراء الانتخابات البرلمانية المقررة إقامتها يوم الأربعاء المقبل، فيما أشارت إلى أن العطلة جاءت أيضاً بمناسبة عيد العمال العالمي.

وقالت الأمانة في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "الأمانة العامة قررت، تعطيل الدوام الرسمي في بغداد والمحافظات يومي الثلاثاء والأربعاء المصادفين ٢٩ و٣٠ من نيسان الحالي".

الحملات الدعائية".

ولفت الى ان مجلس المفوضين اصدر قرارا يقضي بغرامة (١٩) كيانا سياسيا لمخالفتهم نظام الحملات الانتخابية رقم(٧) لسنة ٢٠١٣، مشددا على ان مفوضية الانتخابات مستمرة في عملية رصد المخالفات والخروقات خلال المدة التي حددتها المفوضية لانطلاق الحملات الانتخابية للكيانات السياسية والمرشحين لانتخاب مجلس النواب العراقي والمقرر في ٣٠/ نيسان/ ٢٠١٤

يذكر أن الحملة الدعائية الخاصة بانتخابات مجلس النواب العراقي بدأت في الأول من نيسان ٢٠١٤ الحالي، وشهدت منذ اللحظات الأولى تنافسا محمودا بين المرشحين.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت في (٣١) من آذار (٢٠١٤)، مصادقة مجلس المفوضين على قوائم المرشحين لانتخابات مجلس النواب، مشيرة إلى أن عدد المرشحين بلغ ٩٠٤٠ مرشحا.

يذكر أن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستقام في الثلاثين من نيسان الحالي (الأربعاء المقبل)، وأن آخر موعد لتوزيع البطاقات الالكترونية الخاصة بالاقتراع هو العشرون من الشهر المقبل، وأن العدد الكلي للناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات يبلغ ٢١ مليوناً و٥٩٢ ألفاً و٨٨٢ شخصاً.

الى ذلك بحث رئيس مجلس المفوضين سربست مصطفى رشيد مع وفد

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، استبعاد المرشحة عن كتلة الأحرار مها الدوري من الانتخابات بسبب مخالفتها شروط الدعاية الانتخابية"، وأشارت إلى أن "القرار يعد نهائياً"، فيما لفتت إلى تغريم النائبة عن ائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي مبلغ ٢٥مليون دينار.

وقال الناطق باسم المفوضية صفاء الموسوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المفوضين اتخذ قرارا باستبعاد المرشحة مها الدوري من الانتخابات بسبب اتخاذ قراراتين سابقتين بالغرامة"، مبينا أن "القرار الثاني كان بغرامة أشد لمخالفتها شروط الحملات الانتخابية واستهداف المرشحين".

واضاف الموسوي أن "القرار الثاني الصادر من المفوضية كانت فيه إشارة واضحة وإذذار أخير بأنه في حال تكرار المخالفة فإن المفوضية ستخذ قرارا نهائياً باستبعادها وتم تبليغها بهذا الأمر"، وتابع "ولكن يبدو أن هنالك ظهورا إعلاميا (قبل أيام)، وبحسب ما وردنا من شكوى بهذا المجال فكان القرار تنفيذا لقرار المجلس السابق واستبعاد المرشحة". وأشار الموسوي الى ان "المفوضية اتخذت قرارا آخرأ وهو تغريم المرشحة حنان الفتلاوي مبلغ ٢٥ مليون دينار لمخالفتها شروط

مزاد إعلاني لمن لا يتعظ ولن يستمرئ الخديعة:

هل سياسة نهب البلد وتدمير نسيج المجتمع قوة بناء ومعافاة؟



من بين مظاهر الحيرة وتبرير "القبول بما هو قائم" التي تكبل إرادة أوساط شعبية غير قليلة، وتدفعها إلى العزوف عن المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، هو قناعة مبهمة، بأن إمكانية التغيير عصبية بسبب استئثار الفساد السياسي واغتصاب الدولة الناقصة من قبل عشيرة "مانططها" من جانب، وغياب بديل مقنع خارج دائرة المحاصصة الطائفية المكرسة التي تتشارك مع السلطة الراهنة "بالباطن" في الامتياز والتواطؤ على فرض الأمر الواقع الذي بات كابوساً، يبدو كما لو أنه قدر العراقيين من جانب آخر!



فخري كريم

وقد تكرست في الوعي العام لشريحة أخرى من المواطنين الأقل ارتباطاً بالسياسة ومسالكتها ومناوراتها، فرية "حاجة العراق لحاكم قوي" وان كان مستبداً؛ وهو ما تشيعه بوسائلها الموجبة "مأكنة" الفساد الإعلامي المولدة من المال العام، و"صندوق شراء الذمم" الممول هو الآخر من "العمولات والرشا" و"بوارد حسن النوايا" لرجال الأعمال وشركات التجارة والوساطة والاستثمار المتصاهرة مع أبناء وبنات وخوالة وانسباء "السلطة" الذين لم تعد أخبارهم وارتباطاتهم خافية في الأوساط القريبة من مركز القرار، وبالتالي التخفية على هباتها للصدوق، أو مختلف أشكال دعمها لقوائم السلطة النافذة، بل انها تقوم مباشرة وعلناً بتمويل الحملات الانتخابية، وتحصد التزاماتها المالية السخية إزاء هذه الحملات و تتفاخر بها "باعتبار ذلك استثماراً مستقبلياً" وهذه الشريحة من المجتمع، هي الأكثر تضرراً بالسياسات الحكومية، وممارسات عشيرة "مانططها"، فهي لم تتل أي قدر من الاهتمام، ولم تتحقق لها أبسط المطالب في تأمين الخدمات والمطالبات الإنسانية الأولية المشروعة لحياة تنتشلها من العوز والمرض والبطالة وبيوت الصفيح، والنقاط الغقات من مكاتب فضلات اللصوص ونهايي المال العام، وأوساط هذه الشريحة، للأسف، هي القاعدة التي تعتمدها البطانة الفاسدة في السلطة لإشاعة الكراهية والاستقطاب

الطائفي والمذهبي، وتستدرجها إلى كمانها المخادعة، المرائية، التي توشي لها بما يوهمها بحماية الطائفة، ودرء المخاطر عن "مظلوميتها التاريخية" وسلطانها المعرّضة للضياع؛ ومن فرط بساطة جمهور هذه الشريحة المشدودة إلى قناعات راسخة، كرستها عهدود التمييز الطائفي والأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة، وحرمانها من التعبير عن معتقداتها وما تتطلبه من شعائر، انها خضعت لأدوهم التي



فمن المحال استمرار الأوضاع، كما هي عليه، في حالة بقاء هيمنة دولة القانون وزعيمها على مقدرات السلطة الرثة، دون أن تتعرض البلاد إلى مخاطر لا يمكن التنبؤ بمآلها، وهي الآن فعلياً، في مفترق طرق تهدد سلامتها الوطنية ووحدة نسيج مجتمعا، وما بقي من أمن مواطنيها وخرواتها ومستقبل الدولة المفككة والديمقراطية الهشة المغتصبة



وسلطة تقوى بإرادته الديمقراطية وبمؤسساتها التي تعكس هذه الإرادة وما تطوي عليه من مصالح وطنية عليا. والقوة الوحيدة التي يتطلبها العراق لينهض ويتعافى، هي اعتماد إرادة العراقيين، وليس بطش سلطان جائر وسلطة فاسدة. وقد اظهر التاريخ المعاصر، ان "المستبد العادل" إنما هو تقيف من فتاوى لوعاظ السلطين، وأشباه حكام الصدفة، وليس في أية تجربة مرت على العراق، ما يؤكد انسجام العدل والتقدم والقيم الإنسانية، ناهيك عن الديمقراطية ومبادئها، مع "المستبد" أيا كانت ما تقرن به من صفات.

المستبد العادل، ليس سوى وجه من وجوه العنف والتسلط والهيمنة المطلقة، باعتماد اغتصاب إرادة الأمة بالتصويت عليها، وإيهامها بأنه تجل لإرادتها! فإذا كان ما في الوضع المعاش خلال الولايتين شيء من العدل، أو سيادة الحق، فكل ما فيه بامتياز تعبير مكيف "لمستبد يتكون!"

التغيير ممكن، لكنه يبدأ من صندوق الاقتراع. وأول الغيث قطر ثم ينهمر... وليس لكل من يتوق إلى التغيير إلا ان يعود إلى ضميره الحي... ويختار.. وأضعف الإيمان، ان لا تصوت للصوص وقوى الفساد، وهم اشهر من نار على كومة خراب..

(٤)

الصدر يدعو لإبعاد اقتراع الجيش عن الضغوط؛ صوتوا بحرية وديمقراطية

□ بغداد / المدى برس

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، قادة وجنود الجيش العراقي إلى التصويت بحرية وديمقراطية بعيداً عن الضغوط، وفيما لفت إلى ضرورة ترك افراد الجيش يصوتون حيث شاؤوا دون ضرر أو أذى، شدد بالقول "تبا للاصوات التي تعاديكم ما دتم مع الحق سائرون". وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في رد على سؤال شخص عرف نفسه على انه أحد قادة الجيش العراقي بشأن "نقل بعض الفكريين من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ما يشير إلى ان وجود هذه القيادات مرهون بوجود المالكي على رأس السلطة وعليهم الضغط على مرؤوسيه ومنسبهم للتصويت لصالح قائمة رئيس الوزراء"، وحصلت (المدى برس) على نسخة منه، "اعلموا إخوتي واحبتي أن فيكم الشجاع البطل وان فيكم المحب لوطنه ودينه وعقيدته وتراب أرضه وسمائه، وتبا لكل الأصوات التي تعاديكم ما دتم مع الحق سائرون". وأضاف الصدر "شأن بينكم وبين جيش الهدام الذي كان يقاتل عن خوف ودكتاتورية، واليوم انتم تضحون بأنفسكم من أجل العراق طوعاً وعليكم أن تصوتوا بحرية وديمقراطية بعيداً عن الضغوط، واتركوا أفراد الجيش يصوتون حيث شاؤوا دون أذى ولا ضرر، وانا على يقين انكم لن ترضوا بالذل والهوان". وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر اكد، في ٢-٤-٢٠١٤ "انه ينتمي

فوز كتلة الأحرار"، مشيراً إلى ان هذا "لا يعد تراجعاً عن موقفه من اعتزال السياسة"، وفيما انتقد قرارات استبعاد المرشحين عن الانتخابات، دعا رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي إلى "الاستراحة من عمله"، مؤكداً ان العمليات العسكرية في الانبار هدفها "تهديش السنة"، وشدد على ان "صوت السنة سيعلو وسيكون صوت الشيعية أعلى". وتشهد العلاقة بين الصدر والمالكي توتراً بعد اتهامات متبادلة بين الطرفين طول الفترة الماضية، انعكست على كتلها السياسية مع تخوفات الصدرين وغيرهم من الكتل الأخرى باستغلال دولة القانون وزعيمها القائد العام للقوات المسلحة باستغلال الجيش العراقي للتصويت لصالحه في الانتخابات البرلمانية المقبلة في ٣٠ نيسان الحالي.

حذر من زيادة في تراجع الاقتصاد العراقي بعد وصول عجز الموازنة إلى ٣٥٪

الجلبي؛ وزارات الأمن حصلت على 50 ترليون دينار

خلال 3 أعوام وظلت بلا إنجاز

□ بغداد / المدى برس

حذر رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي من تفاقم التراجع الاقتصادي في ظل زيادة العجز بالموازنة الاتحادية إلى نسبة ٣٥٪، وضعف الإدارة المالية وتوقف غالبية المصانع وتقدمها، واحتمال تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وابدى استغرابه من زيادة تخصيصات الوزارات الأمنية في موازنة العام ٢٠١٤ الحالي، لتصل إلى ما حصلت عليه خلال السنوات الثلاث الماضية برغم عدم تحقيقها أي "إنجاز" يذكر. وقال الجلبي، في حديث موسع مع (المدى برس) سينشر نصح الكامل لاحقاً، إن "تنفيذ مشروع الإسكان هو من أهم الأمور الذي ركز عليها برنامج المؤتمر الوطني للانتخابات التشريعية المقبلة"، مشيراً إلى أن هذا "المشروع سيستغل أكثر من نصف المصانع العراقية المتوقفة حالياً، وسيوفر ثلاثة أرباع مليون وظيفة جديدة للمواطن". لافتاً إلى ان "الموازنة العراقية تبلغ حالياً ١٧٠ ترليون دينار، بعجز قدره ٦٠ ترليوناً، أي أن نسبته ٣٥٪ منها، معتبراً أن ذلك "أمر تنبغي معالجته من خلال تقليص النفقات أولاً، وزيادة إنتاج النفط ثانياً، وعدم تهديد الشركات العالمية، وترشيد



استهلاك الطاقة في العراق". ورأى رئيس المؤتمر الوطني العراقي، أن "مشكلة الموازنة ستفانح إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار احتمال انخفاض سعر النفط عام ٢٠١٧"، معتبراً أن "الحل يكمن بتحسين الإدارة المالية وتخفيض النفقات، وبذلك نبني أرصدة، بعد أن أخذت أرقامها بالتراجع في صندوق تنمية العراق". وأوضح الجلبي أن "الصناعة في العراق تعاني من مشاكل كبيرة"، مؤكداً "وجود ٣٥ مصنعا معطلاً حالياً، كما أن معدات غالبية المصانع قديمة ولا تتناسب مع التقدم التقني العالمي الهائل، ما يطلب تحديثها". وأبدى استغرابه من "الكيفية التي تمول بها الوزارات الأمنية من الميزانية العامة"، لافتاً إلى أن تلك "الوزارات حصلت على ٥٠ ترليون دينار خلال السنوات الثلاث الماضية، بواقع ١٤

ترليوناً سنة ٢٠١١، و١٧ ترليوناً سنة ٢٠١٢، و١٩ ترليوناً سنة ٢٠١٣". مشيراً إلى أن تلك "الوزارات تطالب بـ٢٣ ترليوناً و٦٠٠ مليون دينار من موازنة ٢٠١٤ الحالية، أي نصف ما حصلت عليه في السنوات الثلاث الماضية"، مطالباً بضرورة "مراجعة ذلك الطلب". وتسأل رئيس المؤتمر الوطني العراقي، "ما هو الإنجاز الذي حققته الوزارات الأمنية خلال السنوات الماضية كي تطالب بمثل تلك الميزانية"، معتبراً أن ذلك "يشكل مشكلة كبيرة ستؤثر على وضع العراق المالي إذا ما أقرت ميزانية عام ٢٠١٤". وصوت مجلس الوزراء، منتصف كانون الثاني الماضي، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالاته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/البند أولاً و٨٠/البند ثانياً) من الدستور، متأخراً عن الموعد المحدد بأكثر من مئة يوم. وكان مجلس النواب العراقي انهي، في ١٢ من آذار الماضي، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام ٢٠١٤ الحالي، قبل أن يتعثر المشروع جراء الخلافات بين الحكومة العراقية للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالاته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/البند أولاً و٨٠/البند ثانياً) من الدستور، متأخراً عن الموعد المحدد بأكثر من مئة يوم.



□ كربلاء - النجف / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، "باستغلال فرصة الانتخابات للتغيير نحو الأفضل"، وبين أنه من "الخطأ الفادح" عدم المشاركة فيها كون المواطن المقاطع، يمنح الآخرين فرصة تقرير مستقبله، وفيما شدد على أهمية اختيار مرشحين "زبهين وكفاء ولبسوا ممن يحرصون على مصالحهم الشخصية"، أكد أن المرجعية "لم تقل للمواطنين انتخبوا فلاناً من دون غيره". وقال ممثل المرجع الديني علي السيستاني في كربلاء، أحمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، "أمامنا أيام قليلة عن موعد الانتخابات البرلمانية وهناك شائعات متضادة حول موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن"، موضحاً أن "المشاركة بالانتخابات أمر بالغ الأهمية لأن من خلالها يُحدد مستقبل البلد ومستقبل أولادنا وأحفادنا ومن لا يشارك فيها يمنح الآخرين فرصة تقرير مستقبله وهذا خطأ فادح". وأضاف الصافي أن "الانتخابات فرصة عظيمة للتغيير نحو الأفضل وعلى الجميع استغلالها بالشكل الصحيح"، مشدداً "علينا اختيار مرشحين يتصفون بالكفاءة والنزاهة والحرص على العراق والعراقيين لا من يحرصون على لذاتهم ومصالحهم الشخصية من الامتيازات المالية وغيرها".

وتابع ممثل السيستاني "ليس للمرجعية موقف معلن وآخر يتم الإيحاء به لبعض الناس وان موقفها واحد وواضح ولا لبس فيه"، مؤكداً أن "المرجعية لا تحدد للمواطنين من ينتخبون وتريدهم ان يتحملوا هذه المسؤولية بأنفسهم ولا تقول انتخبوا فلاناً دون غيره". وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي



استبعد ترحيل الموازنة للبرلمان المقبل وطالب الكتل بإكمال النصاب لتسريع إقرارها

ائتلاف الحكيم: لا تحالف قبل الانتخابات.. ورئاسة الحكومة المقبلة لن تخرج عن التحالف الوطني

□ النجف / المدى برس

نفت كتلة المواطن، امس الجمعة، دخولها في أية تحالفات قبل الانتخابات البرلمانية، وفيما وصفت هذه الأخبار بـ"الكذبة الانتخابية" التي يراود منها خلط الأوراق، أكدت أنها ستدعو التحالف الوطني للاجتماع فورا بعد الانتخابات النيابية لتشكيل التحالفات الجديدة، مبينة ان منصب رئيس الحكومة القادمة سيكون للتحالف الوطني حصرا ولا يستطيع احد المساومة على ذلك.



مؤتمر انتخابي لائتلاف المواطن - أريشيف

إلى "طرق أبواب الناس" لتعريفهم بالبرنامج الانتخابي ودعمه، عزت استخدام صور أطفال بدعايتها الانتخابية ولأنهم "المستقبل ويجب الانتصار لأحلامهم". وقال النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان في حديثه إلى (المدى برس)، إن "ما أشيع عن دخولنا في تحالفات قبل الانتخابات هو كذبة انتخابية يراود منها خلط الأوراق وتشتيت أذهان المواطنين لكي لا يندفعوا إلى اختيار كتلة المواطن في الانتخابات النيابية القادمة".

وأضاف "تؤكد مرة أخرى ان هذه الإشاعات غير صحيحة مطلقا ونعتقد ان التحالفات سابقة لأوانها وستكون بعد الانتخابات النيابية القادمة تشكيل التحالفات الجديدة مع الكتل السياسية الأخرى وتشكيل الحكومة القوية المقتردة القادرة على تقديم الخدمات وتحسين الظروف المعيشية وتحقيق طموحات المواطنين والقضاء على الإرهاب وداغش والقاعدة". لافتا الى ان "منصب رئيس الحكومة القادمة سيكون للتحالف الوطني حصرا ولا يستطيع احد المساومة على ذلك".

وأكد القيادي في كتلة الحكيم بالقول "سندعو التحالف الوطني للاجتماع فورا بعد الانتخابات النيابية على اعتباره مؤسسة قوية قادرة على تشكيل التحالفات الجديدة مع الكتل السياسية الأخرى وتشكيل الحكومة القوية المقتردة القادرة على تقديم الخدمات وتحسين الظروف المعيشية وتحقيق طموحات المواطنين والقضاء على الإرهاب وداغش والقاعدة". لافتا الى ان "منصب رئيس الحكومة القادمة سيكون للتحالف الوطني حصرا ولا يستطيع احد المساومة على ذلك".

وفي سياق آخر، رجحت كتلة المواطن ان إقرار قانون الموازنة بعد الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الـ٣٠ من نيسان الحالي، وفيما طالب الكتل السياسية بـ"إكمال النصاب القانوني"، استبعد ترحيلها إلى البرلمان المقبل. وكانت كتلة المواطن أطلقت، مطلع نيسان الجاري، برنامجها الانتخابي للدخول في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وبيّنت أنها تؤمن "بالشراكة العادلة والتغيير المعتمد على الكفاءة والزاهمة"، وفيما دعت مرشحيها

المرجع المدرسي: الانتخابات هي امتحان للعراقيين وندعو للبحث عن المرشح الأفضل

□ كربلاء / المدى برس

دعا المرجع الديني محمد تقي المدرسي، امس الجمعة، المواطنين إلى البحث عن المرشح الأفضل لضمان "حكومة عادلة لا رشوة فيها"، وأكد أن المرجعية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، فيما طالب العراقيين بان تكون مشاركتهم في الانتخابات "تابعة من إخلاصهم للوطن". وقال المدرسي، خلال كلمته الأسبوعية التي ألقاها في مكتبه وسط مدينة كربلاء، إن

"الانتخابات البرلمانية المقبلة هي امتحان وعلى العراقيين جميعا المشاركة الفاعلة فيها ليقولوا كلمتهم الفاصلة وعدم التفرقة بحق الانتخاب والتكاسل عنه"، داعيا إلى "البحث عن المرشح المناسب والتفتيش عنه بشكل جدي واستشارة الآخرين لانتخاب الأفضل من بين المرشحين لأنه يضمن لنا حكومة عادلة لا فساد فيها ولا رشوة". وأضاف المدرسي أن "المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين والكتل المشاركة في الانتخابات ولا تدعم أي جهة أو

أي مرشح معين"، مطالباً العراقيين بأن تكون مشاركتهم في الانتخابات نابعة من إخلاصهم لله وللوطن لا من أجل القرابة والأموال التي يشتري بها بعض المرشحين أصوات الناخبين". وأكد المدرسي أن "الوقت حان لأن تكون للعراقيين كلمتهم وصوتهم في بناء بلدهم والارتقاء بواقعهم من خلال مشاركتهم في رسم مستقبل بلدهم عبر الانتخابات لأن من مصلحتهم ان يختاروا بأنفسهم من يمثلهم ويخوض التجربة الديمقراطية نفوذ الدولة وأفعي من دون الرجوع والانتكال على الآخرين".

قائمته تضم رجال أعمال ونخب ديمقراطية بالإضافة إلى ممثلين عن الوقف السني

البديل المدني في البصرة: نتأجنا ستفاجئ الجميع رغم المنافسة غير المتكافئة بين الكتل

□ البصرة / المدى برس

أكد التحالف المدني الديمقراطي في البصرة ان التيارات الديمقراطية "ستفاجئ الجميع بنتائج غير متوقعة" في الانتخابات البرلمانية على الرغم من المنافسة "غير المتكافئة" التي تشهدها الساحة السياسية ولجوء القوى الكبيرة والمتنفذة إلى "الرشوة والمال العام" في حملاتها الدعائية، عازيا ذلك إلى توق المواطنين للتغيير وما يتضمنه برنامج من منطقات متحيزة تؤمن حقوق شرائح المجتمع كافة وتضمن بناء دولة عادلة. وقال عباس الجوراني، القيادي في الحزب الشيعي العراقي بالبصرة في حديثه إلى (المدى برس)، إن "القوى الليبرالية والديمقراطية انضوت في ائتلاف البديل المدني المستقل الذي يضم شخصيات أكاديمية وليبرالية لها جمهورها الذي تقبل طروحاتها للدفاع عن الحريات المدنية وتعزيزها"، مشيراً إلى أن "المواطن يشعر اليوم

بخيبة أمل كبيرة بسبب أداء الأحزاب المتنفذة وفشلها". ورأى الجوراني، الذي يخوض الانتخابات النيابية المقبلة عن محافظة البصرة ضمن ائتلاف البديل المدني، أن "المنافسة بين المرشحين استغلت بطريقة غير شرعية من خلال استخدام المال والنفوذ من قبل بعض القوى السياسية"، معتبراً أن "المنافسة بين الكتل السياسية غير متكافئة وشهدت استخدام وسائل غير قانونية وخرقا لضوابط مفوضية الانتخابات". وأكد القيادي في الحزب الشيعي العراقي فرع البصرة أن "التيارات الديمقراطية ستفاجئ الجميع بنتائج غير متوقعة في الانتخابات البرلمانية نهاية نيسان ٢٠١٤ الحالي، على الرغم من أنها تخوض منافسة غير متكافئة استخدمت فيها الرشوة والمال العام من قبل جهات سياسية نافذة". من جانبه قال صبيح الهاشمي، رئيس اتحاد رجال الأعمال في البصرة في حديثه إلى (المدى برس)،

إنه "تحالف مع تيارات ليبرالية وديمقراطية في ائتلاف مدني يضم طيفا واسعا من المرشحين بينهم من يمثل الوقف السني لتجاوز الاصطفافات الطائفية". وهو الهاشمي، وهو رئيس قائمة البصرة المستقلة، التي فازت بمقعدين في مجلس المحافظة انضوت في ائتلاف البديل المدني المستقل، أن "جمهور ائتلاف من شمال محافظة البصرة حتى جنوبها، يركز على وحدة الشعب وأطيافه من دون تمييز بين مواطن وآخر، ويتوق للتغيير". ورجح رئيس اتحاد رجال الأعمال في البصرة أن "يتمكن الائتلاف الذي يضم مرشحين من رجال أعمال وعاملين في القطاع الخاص من تقليل الفرق الشاسع بينه وبين الأحزاب النافذة في السلطة المستخدمة نفوذ الدولة وأموالها ليقترب إلى المنافسة المتكافئة". وكان التحالف المدني الديمقراطي أطلق، يوم ١٢ نيسان الجاري، برنامجه الانتخابي للدخول في

يوم سياسي

استهداف قرية شبكية محاولة لجر البلد للفئنة



عد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي التفجير الذي طال إحدى قرى الشبك شمال الموصل محاولة لجر البلد إلى الفتنة مع قرب الانتخابات.

وقال النجيفي "ندين وبأشد عبارات الشجب والاستنكار التفجير الإجرامي الآثم والوحشي الذي طال أهلنا وأحبائنا في قرية بايبوخ شمال الموصل وراح ضحيته مواطنون أبرياء عزل، ونؤكد ان هذه الأفعال المشينة وغير الأخلاقية إنما هي استمرار لمحاولات دفع البلاد إلى مستنقع الفتنة وإثارة النزعات الطائفية وتمزيق وحدة الشعب، وإضعاف همته مع اقتراب موعد استحقاقه الدستوري لئلا يسهل تحقيق أماله وتطلعاته في تحقيق التغيير الذي يضمن له الحياة الأمنة الكريمة".

نحذر من كارثة إنسانية في (أبو غريب)



أكد القيادي في ائتلاف متحدون للإصلاح النائب احمد المساري ان ما يحصل في (أبو غريب) يعد كارثة إنسانية بكل المقاييس واستمرار تدفق المياه من نهر الفرات باتجاه قرى ونواحي قضاء أبو غريب بسبب تقاعس الجهد الحكومي

في إيقاف هذه الكارثة وقد وصل الماء ليعرق أغلب أحياء ناحية النصر والسلام. ونحذر المساري الحكومة من ان "تتقوى في موقف المتفرج لأنه في حينها قد يصل الغرق إلى جميع مناطق أبو غريب بل يتعدى الحال إلى غرق بغداد بالكامل". وأضاف "اننا نعتقد ان هذه الأحداث تقف وراءها أجدات تحاول منع أهالي هذه المناطق من المشاركة في الانتخابات.

الناخب أصبح أكثر وعياً ويكشف أخطاء الكتل



قال النائب عن كتلة المواطن، حامد الخضري، ان نظرة المواطن إلى الكتل السياسية دليل على وعيه بتشخيص بعض الكتل من خلال رصد الحالات الخاطئة والسيئة، مبينا ان "بعض الكتل السياسية المشتركة في الانتخابات لا تستخدم الأسلوب الأخلاقي والتنافس الشريف في الدعاية الانتخابية". وأضاف الخضري ان "المواطن اصبح لديه وعي بتشخيص بعض الكتل السياسية المشتركة في الانتخابات وللأسف هناك بعض الكتل السياسية لا تستخدم الأسلوب الأخوي والأخلاقي والتنافس الشريف في الدعاية الانتخابية". وأوضح ان "المرجعية العليا أوصت بالتنافس الشريف الأخلاقي وأيضا بعد الانتخابات ترجع الكتل السياسية فيما بينها للجلوس والحوار وتشكيل الحكومة والعمل سوية"، منوها الى انه "كيف تعمل الكتل السياسية سوية بعد الانتخابات بعدما اخذ البعض يسقط بالآخرين".

على الناخبين معاقبة الساسة الطائفيين بالانتخابات



دعا النائب عن ائتلاف الوطنية كاظم الشمري الشعب العراقي إلى معاقبة الأصوات التي نادت بـ"الطائفية"، وكانت سببا في إراقة دماه، مبينا انها فرصة "لإسقاط السياسيين الذين تغاضوا عن مطالبه وسرقوا المال العام".

وقال الشمري ان "المواطن العراقي اصبح على دراية كاملة وخبرة من السنين الماضية بمن عمل من أجل خدمتهم ومن كان يوقا للطائفية وتأجيج الصراعات بين مكونات الشعب الواحد وتغاضي عن مطالبهم المشروعة بتوفير الخدمات والمساواة". وأضاف ان "كل من نادى بالطائفية وعمل لمصلحته الشخصية اصبح اليوم رهينة بالأصابع البنفسجية وإرادة الشعب، وان مصير العراق ومستقبله للسنوات الأربعة القادمة وربما لأكثر من تلك المدة هو أمانة اليوم في أعناق الشعب الذي سيرحف في الثلاثين من نيسان الحالي لاختيار ممثليه الذين سيعوضونه عن سنوات ضاعت دون تحقيق أي مكسب".

المفوضية لديها خطط بديلة لكل المفاجآت



قال نائب رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كاظم الزبيعي "نحن في مجلس المفوضين دائما لدينا خطط بديلة للعملية الانتخابية، ومن هذه الخطط البديلة للموظفين... نحن منذ بداية الأمر طلبنا ان يكون هناك عدد احتياطي من الموظفين بحيث عندما يكون هناك نسبة ١٠٠٪ يكون منهم ٥٠٪ في الاحتياط، وهذا إجراء احترازي، وانه في حال تعرض أي موظف للتهديد ولم يلتحق في يوم الاقتراع العام يكون لدينا موظفون بديلاء منسقين في قاعد البيانات أسماؤهم وعناوينهم وأرقام هواتفهم يمكن الاتصال بهم ويحضرون في الوقت المناسب".

ماذا تركنا وراءنا في العراق؟ (ح3)

خلال شهر واحد وبدعم أمريكي كبير، استطاع الجيش العراقي دحر جيش المهدي، وعندما طلب مساندو الميليشيا في ايران بوقف اطلاق النار، رفض المالكي، كانت تلك نقطة تحول سياسية حيث أظهر المالكي بأنه مستعد لتحدي الجماع المسلحة الشيعية والسنية، وأنه مستعد حتى لتحدي الإيرانيين. أوقف منافسوه في بغداد خططهم لتتحيته، قال كروكر "منذ تلك اللحظة اعتقدنا بأنه أصبح مؤهلاً للمنصب".

لم يكن الجميع بهذا التفاؤل؛ قال عادل عبدالمهدي، النائب السابق لرئيس الجمهورية: إن الانتصار في البصرة قد أظهر الجانب المحب للقتال لدى المالكي الذي يكرهه العراقيون "بعد الحملة التي شنها ضد جيش المهدي، اتجه المالكي الى أسلوب انفرادي واحتكاري في الحكم، بدأ يلعب بشكل منفصل بعيداً عن شركائه سواء من السنة أو الشيعة أو الكرد".

□ ترجمة المدى

اجتمع سليمانى بالأحزاب الشيعية في قم وأقنع الصدر بدعم المالكي مقابل منحه وزارات

◆ جيمس جيفري: لن يتقدم العراق من دون رئيس حكومة شيعي وعلاوي ميووس منه ◆ ◆ الشهبواني: شن المالكي حملة تطهير داخل جهاز المخابرات وأبعد 500 من عناصره ◆

في ايلول ٢٠١٠ ومع تعثر الحكومة العراقية بانتخابات برلمانية غير حاسمة تمت دعوة مجموعة من القادة السياسيين الى مدينة قم الإيرانية للاحتفال بعيد الفطر.. لدى وصولهم الى هناك تم استدعاؤهم بهدوء الى اجتماع من نوع آخر، كان في استقبالهم قاسم سليمانى قائد قوات القدس الإيرانية شبه العسكرية.

على مدى ما يقرب من عقد من الزمن كان سليمانى يحوم حول العراق بصفتة يمثل نفوذاً ظلياً قوياً؛ حيث كان يغرق البلد بالكلاء وبالتوسط في الصفقات السياسية وبإخلال العيون المتطورة لقتل الجنود الأمريكان.

كان هدف ايران في العراق ذا شقين: الأول هو جعل الأمريكان يترقون والثاني تعزيز قوة حلفائنا من الشيعة.

في الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار الماضي، عانى ائتلاف المالكي - دولة القانون - من خسارة سببت له حرجاً كبيراً، حيث ذهبت أكثر الأصوات الى التحالف الموالي للغرب - القائمة العراقية - برئاسة إياد علاوي الذي يعد عدواً للإيرانيين.

قال دبلوماسي أمريكي سابق "كنا نحلم بنتائج تلك الانتخابات، كانت إدامة الزخم مفيدة، كانت حدة الحرب تتراجع، ولأول مرة في تاريخ العالم العربي يفوز تحالف موالي للغرب في انتخابات حرة وعادلة".

لكن مع فوز قائمة علاوي بأكثر الأصوات، فإنها لم تحصل على الأغلبية ما جعل علاوي والمالكي يتزاحمان على شركاء في ائتلافيهما، وبرغم النتائج المرضية للانتخابات، قال مسؤولون أمريكيان إن إدارة أوباما توصلت الى ان دعم علاوي سيكون صعباً اذا ما عارضه الشيعة ومساندوهم في ايران.

ويقول جيمس جيفري، السفير الأمريكي

عبدالمهدي: تم تخصيص 220 مليار دولار لـ 6 آلاف مشروع أنجز منها القليل أو لم يُنجز، وهناك 70 مليار دولار تم تسليمها كقروض حكومية لم تسدد.

عبدالماسي غربي: خلال الحرب الأهلية كانت لمعظم القادة السياسيين في العراق فرق موت خاصة بهم.

عندما هرب الهاشمي لم يحتج المسؤولون الأمريكيان علناً وأثنى أوباما على المالكي بوصفه قائداً منتخبا.

الشهبواني: أطلعت المالكي على تقارير عن استهداف القاعدة للمؤسسات حكومية قبل يومين من تفجير وزارتي الخارجية والمالية.

ادعاءات الفساد تتركز على أحمد المالكي الذي غالباً ما يطالب بنسبة مئوية من العقود الحكومية الممنوحة للشركات الأهلية.

حينها، "كان من المؤكد ان يرشّح الشيعة رئيس الوزراء المقبل، فالعراق لن يتقدم ما لم يفعلوا ذلك، كان علاوي ميووساً منه".

بعد الانتخابات بوقت قصير، منح أحد القضاة العراقيين - بضغط من رئيس الوزراء - المالكي أول فرصة لتشكيل الحكومة. كان القرار يتعارض مع الدستور العراقي، إلا ان المسؤولين الأمريكان لم يعترضوا على ذلك.

قال سكاي، المستشار المدني "كان المقصود في الدستور واضحاً، وكانت لدينا ملاحظات على الذين قاموا بصياغته، إلا ان الأمريكان أيّدوا الحكم لصالح المالكي، لكن الاجتماع مع سليمانى كان هو الحاسم في النهاية. حسب مسؤولين أمريكيان، فإن سليمانى توسط في هذه الأزمة عن طريق الإعتماد على الصدر في دعم المالكي مقابل الحصول على عدد من الوزارات، كانت شروط سليمانى كبيرة، وافق المالكي على ان يكون طالباني رئيساً للجمهوريين، وان تكون المخابرات العراقية محايدة.

الأهمي من ذلك انه وافق على إخراج القوات الأمريكية من البلاد في نهاية ٢٠١١، حصلت الولايات المتحدة على نسخة من محضر الاجتماع وعرفت نصوص الاتفاق، لكنها مع ذلك قررت عدم معارضة التدخل الإيراني.

بعد شهر وفي اجتماع مجلس الأمن القومي وقّع البيت الأبيض على النظام الجديد، غضب المسؤولون الذين أمضوا العقد الماضي في محاولة تأمين المصالح الأمريكية في العراق. قال الدبلوماسي السابق "لقد خسرننا أربعة آلاف وخمسمائة أمريكا لنترك الإيرانيين يملون نتيجة الحرب، ولتنتهي باندحار ستراتييجي؛ تبياً لذلك". احتجاجاً على ذلك إستقال دبلوماسي أمريكي واحد على الأقل كان يعمل في بغداد.

شعر إياد علاوي بالمرارة قائلاً "كنت بحاجة الى الدعم الأمريكي، لكنهم يريدون الرحيل وقد سلّموا البلد الى الإيرانيين. العراق دولة فاشلة، انه مستعمرة إيرانية".

قام الدبلوماسيون الأمريكيون بمحاولة أخيرة للحفاظ على نفوذهم؛ ففي احد اللقاءات طلب جيفري من المالكي الالتزام بمجموعة أهداف في ولايته الخاشنية؛ منح العفو لآلاف من السنة الذين اعتقلوا من دون تهم؛ الكشف عن السجون التي يعتقد الأمريكان بأن العراقيين يعانون من التعذيب فيها؛ وتوقيع اتفاقية تسمح ببقاء القوات الأمريكية في البلاد.

في نهاية تلك السنة، توسّطت الولايات المتحدة في صفقة لإشراك علاوي وبعض أعضاء قائمته في الحكومة. في حينها، تجاهل المالكي أو انه ضرب عرض الحائط كل وعده، قال الدبلوماسي "أنه كان ينظر في عيوننا و يكتب".

صارت للعواقب واضحة عندما بدأت المفاوضات بشأن مسألة انسحاب القوات الأمريكية بعد ٢٠١١. أخبر زعماء جميع الأحزاب العراقية الكبيرة كل على انفراد، القادة الأمريكيان بأنهم يريدون إبقاء بضعة آلاف من افراد الجيش الأمريكي لتدريب القوات العراقية وللمساعدة في ملاحقة المتمردين.

أخبرني أولئك القادة بأن المالكي كان يريد ايضا بقاء القوات الأمريكية في العراق، لكنه زعم بأن اتفاقية منح الجنود الأمريكان حصانة من المحاكم العراقية أمر لا يقبل به الشعب، إذ ان البرلمان سيعين الجنود من البقاء ما لم يخضعوا للقانون المحلي، كذلك كان الرئيس اوباما متردداً بشأن إبقاء حتى ولو قوة صغيرة في العراق.

على مدى أشهر عجز المسؤولون الأمريكيان عن الإجابة على اسئلة اساسية في لقاءتهم مع العراقيين - مثل كم عدد القوات التي يريدون تركها في العراق - لأن الإدارة لم تكن تقر. يقول جيفري "لم يرشدنا البيت الأبيض، لم تكن تعرف أين كان الرئيس، وكان المالكي يقول ان الدوام، لا أدري ماذا علي ان أبيع".

في أحد الاجتماعات قال المالكي أنه يرغب بتوقيع اتفاقية تنفيذية تمنح الجنود ترخيصاً بالبقاء اذا ما استطاع اقناع البرلمان بالموافقة على الحصانة، سرعان ما رفضت ادارة اوباما الفكرة.

قال النائب سامي العسكري "كانت وجهة نظر الأمريكان تقول دعونا نخرج من هنا بأسرع ما يمكن" غادرت آخر القوات الأمريكية



رفض العيساوي تمرير عقود حكومية بـ ٧ مليارات دولار مصادقة من المالكي وتعمل توابع أربعة وزراء

رغب المالكي بإبقاء قوات أمريكية شرط موافقة البرلمان لكن أوباما كان متردداً

القتالية العراق في ١٨ لـ ٢٠١١، يعتقد بعض المسؤولين في الولايات المتحدة ان المالكي لم يكن ينوي أبداً إبقاء الجنود الأمريكيان؛ ففي رسالة بريدية قريبة، نفى حتى دعم مثل هذه الخطة قائلاً "أنا صاحب فكرة انسحاب القوات الأمريكية".

أكثر المسؤولين الأمريكيان والعراقيين مقتنعون بأن حتى القوة المتواضعة كان بإمكانها منع الفوضى - ليس عن طريق القتال وانما من خلال توفير التدريب والمعلومات الاستخباراتية والوجود الرمزي.

قال العسكري لو كان هناك مئات منهم هنا ولا أقول الآلاف، كان بإمكانهم التعاون معنا ولأصبحوا شركاءنا، لكنهم بعد مغادرتهم جميعاً لم يعد هناك من نتحدث معه في أي شأن من الشؤون".

أخبرني بين روجن، نائب مستشار الأمن القومي، أن أوباما يعتقد بأن الانسحاب الكامل للقوات كان قراراً صائباً، ان "وجود القوات الأمريكية لا يمكن أن يُغيّر في السياسة الداخلية للعراق، هذا أمر مبالغ فيه، إذ ان وجودهم هناك لا يسمح لهم بإملاء التحالفات الطائفية، فالعراقيون يستجيبون لضرورتهم السياسية الخاصة بهم".

إلا ان الدبلوماسيين والقادة الأمريكيان يزعمون بأنهم لعبوا دوراً حاسماً وعلماً كحاورين بين الفصائل، وضيّقوا الميول الطائفية للمالكي. قال الجنرال ميشيل باربيرو معاون القائد العام في العراق لغاية كانون الثاني ٢٠١١ "كنا دائماً نكيح جماع المالكي؛ فعندما كان المالكي يستعد لإرسال دبابات لمواجهة الكرد، كنا نقول له ولمسؤوليه، سنمنعك من التحرك اذا حاولت القيام بذلك".

كان باربيرو غاضباً من البيت الأبيض لعدم

نُدّد العيساوي بالمالكي علناً معتبراً اقتحام مكتبه عملاً متعمداً مع سبق الإصرار. عندما تحدثت اليه في ابو ظبي كان خذراً جداً وقال إنه لم يكن يعلم من يقف وراء العقود الزائفة وعملية الإقتحام، حيث قال "العراق مليء بالعصابات والمليشيات وملء بالفاسدين، لكنه كان يعتقد ان الإقتحام كان انتقاماً لمحاولته قطع الطريق امام السرقة "كنت اتعرض للعقاب لأنني رفضت العمل مع الجانب الآخر".

أخبرني الكثير من المسؤولين الأمريكان والعراقيين أن المالكي لايد ان يكون قد أمر بالاقتحام، قال مسؤول سابق في وكالة المخابرات الأمريكية "القوات الوحيدة التي يمكن ان تتحرك داخل المنطقة الخضراء هي تحت سيطرة المالكي".

حكاية العيساوي هي واحدة من عشرات الحكايات التي سمعت عنها في العراق وفي البلدان المجاورة عن الفاسدين في حكومة المالكي، من الدائرة المحيطة برئيس الوزراء الى أصغر الموظفين في الدولة، معظم الادعاءات ليس فيها دليل، لكنها متواصلة؛ فكل المسؤولين من الأمريكان والعراقيين، السابقين والحاليين، يتحدثون عن الفساد والرشا والعمولات والسرقة. الكثير منخرطون في نهب ايرادات النفط العراقي التي تجاوزت العام الماضي ٩٠ مليار دولار.

ويصف آخرون الاستخدام الفاسد للمصارف العراقية للاستفادة من السوق السوداء بالدولار. في السنوات القليلة الماضية تبين ان العديد من العقود الحكومية كانت وهمية، في عام ٢٠١١ ألغت الحكومة قدياً بقيمة ١,٢ مليار دولار لبناء عشرة مصانع للطاقة وعلنت ان الشركة الكندية المستأجرة للقيام بالعمل كانت موجودة على الورق فقط، قال مسؤول رفيع في وكالة المخابرات "هناك سباق في الفساد". أخبرني عادل عبدالمهدي نائب الرئيس السابق، انه تم تخصيص ٢٢٠ مليار دولار لسنة آلاف مشروع أنجز منها القليل أو لم يُنجز، وان ٧٠ مليار دولار تم تسليمها كقروض حكومية لم يتم تسديدها.

قال المالكي إن هذه التصريحات قد فنّدها الواقع، وأصر على ان ديوان الرقابة المالية هو الذي يفرض التعليمات المالية، إلا أن عبد المهدي ذكر ان حكاية العيساوي تتوافق مع سجلات الميزانية، مشيراً الى ٧ مليارات دولار كانت مخصصة من دون إنجاز أي من الأعمال "إنها ليست قصة مفبركة، أنظر الى الميزانية".

استقال عبد المهدي - ذلك الإسلامي المعتدل والمفضل لدى الأمريكان - من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية عام ٢٠١١ مع بقية أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى، قال عبد المهدي "لا نعتقد ان هذه الحكومة ستنجح لهذا انسحبنا من منصب نائب الرئيس ومن الوزارات ومن كل شيء".

الكثير من ادعاءات الفساد تتركز على احمد المالكي - نجل رئيس الوزراء. حسب الكثير من العراقيين والأمريكان، فان احمد غالباً ما يطالب بنسبة مئوية من العقود الحكومية الممنوحة للشركات الأهلية، اما المالكي فيعد تلك الادعاءات بأنها اتهامات "مفبركة من قبل الأعداء والخسوم"، لكنه أقر بمنح احمد سلطة قانونية غير اعتيادية.

في ٢٠١١، قاد احمد غارات على متعاقدي حكومة الولايات المتحدة في المنطقة الخضراء وأجبرها على مغادرة مكاتبها وصنادير ممتلكاتها، وخلال مقابلة في الخريف الماضي، قال المالكي انه ارسل ابنه مع قوة من الشرطة لاعتقال رجل انشاءات عراقي يدعى نذير العقابي بتهم اختلاس وتهرب من الضرائب.

قال المالكي "عندما صدرت مذكرة الاعتقال كان الجميع خائفين من الاقتراب من ذلك الرجل - مشيراً الى علاقات العقابي بوسائل الاعلام - لكن احمد قال اعطوني مذكرة الاعتقال وسأجلبه، وأضاف ان "احمد قوي".

غضب الكثير من العراقيين من منح نجل رئيس الوزراء مثل هذه السلطات ورأوا ان ذلك علامة على خلافته للحكم، ويشعر المسؤول العراقي بالقلق من ان المالكي - اذا ما فاز بالانتخابات المقبلة - فانه "سينقل السلطة الى ولده".

بقلم: دكستر فلكنينز
عن: مجلة نيويوركر

الأمريكان علناً، بعد ثلاثة أشهر، حكم عليه غيابياً بالإعدام، ما اضطره للبقاء في المنفى. مع إبعاد الهاشمي، بدأ المالكي بحملة عدائية لقمع معارضيه - خاصة من السنة - ولجعل السلطة مركزية في مكتبه. في الأشهر اللاحقة أجبر عدداً من كبار المسؤولين - أبرزهم سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي الذي حاول منع المالكي من تحويل ايرادات العراق الخارجية الى ميزانية الحكومة التشغيلية.

بعد انتخابات ٢٠١٠ غير الحاسمة، جرى اعتقال رئيس المفوضية المستقلة للانتخابات، وعندما كشفت لجنة النزاهة عن شبكة في حكومة المالكي كانت تصدر عقوداً حكومية لشركات وهمية، قام المالكي بعرقلة المحاكمات؛ بعدها مباشرة تم استبدال رئيس اللجنة برئيس آخر موال للمالكي.

بالإضافة الى ذلك، ابتكر المالكي مكتب القائد العام الذي منحه السيطرة على قوات الجيش والشرطة اللبونية، التي غالباً ما تحتاج الى قادة محليين يرفعون تقاريرهم اليه مباشرة. بينما كان المالكي يجمع السلطة بيديه، فقد شرع بمحو كل أثر للنفوذ السنّي في دوائر الحكومة، وكان أحد الأماكن التي بدأ بها جهاز المخابرات الوطنية. كان مديرها جنرلاً سابقاً مفروضاً يُدعى محمد الشهبواني وهو سني سبق ان تم تعذيب أولاده الثلاثة حتى الموت على يد أعوان صدام. في آب ٢٠٠٩ أخبرني الشهبواني انه نهب الى المالكي مع تقرير امضواختباري فيه تفصيل لخطط المتمردين لشن هجمات على عدد من المكاتب الحكومية.

تجاهل المالكي تلك التحذيرات (نفى المالكي ذلك قائلاً: إن من المستحيل تصديق الشهبواني). بعد يومين ضربت موجة من السيارات المفخخة وزارتي المالية والخارجية وأهدافا حكومية أخرى، وأودت بحياة مائة عراقي وجرحت أكثر من خمسمائة. هرب الشهبواني الى الولايات المتحدة، قال "كان عليّ ان أغادر إذ اني اعتقدت ان البند الالي التالي، خلال الأشهر اللاحقة، حسب الشهبواني ومسؤولين أمريكيان سابقين، قام المالكي بتطهير الجهاز تقريبا من كل وكلائه ومحلليه من السنة بلغ عددهم خمسمائة. قال الشهبواني "ان الجهاز الآن منمنظمة شيعية خالصة".

من أجل منع البرلمان من تمرير قوانين تخالف مصالحه، ضمن المالكي قراراً من المحكمة العليا العراقية يمنح الحق الحصري في كتابة مسودات التشريعات. في الواقع ان المالكي رفض الحضور امام البرلمان او رفع اسماء الذين يقوم بتعيينهم الى البرلمان لرفض المصادقة عليهم.

قال عادل عبدالمهدي النائب السابق للرئيس "كان يمكن للمالكي ان يكون شخصية تاريخية، فالشيعة والسنة والكرد كانوا يدعمونه، لكن كان المطلوب منه شراكة حقيقية وان يمنح بعض سلطاته لآخرين، لدينا مثل عربي يقول: اذا كنت تريد كل شيء، فانك ستخسر كل شيء".

في صيف ٢٠١٢، دخل رجل غامض الى مكتب وزير المالية رافع العيساوي وسلمه حزمة من الوثائق، قال الرجل، الذي عرف نفسه باسم (محمد عبد الله)، بأنها عقود حكومية بقيمة ٧ مليارات دولار، مع تعليمات لأرسال مدفوعات الى سلسلة من الحسابات المصرفية العراقية، كان يبدو انها مصادقة من قبل مجلس وزراء المالكي وموقعة من اربعة من وزرائه. قام العيساوي بتدقيق الوثائق وعرف فوراً بأنها عملية احتيالية؛ فالعقود والشركات والمصادقات والتوابع كانت "وهمية" حسب قول العيساوي، طلب العيساوي من رجاله إغلاق الباب واعتقال الرجل، لكنه تمكن من الخروج.

قال العيساوي انه بعدها مباشرة قام بزيارة المالكي وسلمته الملف وصورة للرجل عن طريق الكاميرا الأمنية للوزارة، أخبر العيساوي المالكي ان الرجل ربما كان يعمل مع اشخاص مقربين للمالكي طلبت من رئيس الوزراء استخدام وكالات الاستخبارات للتحقيق باستخدام وسائل المراقبة والشرطة. لم يسمع العيساوي رداً عن الموضوع ابداً، وبعد أشهر قليلة اقتحمت القوات العراقية وزارة المالية وأجرت مكتب العيساوي وعدد من مكاتب الوزارة ودمرت الكاميرات التي سجلت صورة عبدالله واقتادت العشرات من حماية العيساوي.

تظاهرات لأتباع الصرخي ضد مديرية التربية

معلمو كربلاء يهددون بالعصيان في حال عدم إقرار قانون حمايتهم

□ كربلاء / المدى برس

تظاهر العشرات من معلمي ومدري محافظة كربلاء، مطالبين بإصدار قانون حماية المعلم والمؤسسات التربوية، وفيما أكدت نقابة المعلمين ان التجاوزات على الكوادر التعليمية والمؤسسات التربوية تكررت كثيراً بعد العام 2003، هددت بـ"اعتصام مفتوح ان لم تتم الاستجابة لمطالب المتظاهرين".



تظاهرة معلمي كربلاء، ضد تكرار الاعتداء، على زملائهم

وقدمت بعدها مديرية تربية محافظة كربلاء، اعتذاراً رسمياً للمرجع الصرخي، عن التصرف الذي وصفته بالخاطيء من قبل معاونة مدرسة شهداء مؤمنة، وأكدت حرصها على الحفاظ على كرامة الطلبة والتلاميذ.

وكتب احد مناصري الصرخي ويدعى الشيخ البديري على مدونته في الإنترنت، "اعتذرت مديرية تربية كربلاء المقدسة رسمياً، وعلى لسان مدير التربية، واعتذر أيضاً نائب محافظ كربلاء الى سماحة السيد الصرخي الحسني بعد الاعتداء السافر من قبل معاونة متوسطة شهداء مؤمنة في منطقة سيف سعد على مجموعة من الطالبات ومن بيهنن ابنة سماحة السيد الصرخي الحسني، حيث كانت معاونة المدرسة تأمرهن بتنظيف الحمامات وساحات المدرسة وحمل الأشياء الثقيلة من مكان الى آخر وتكرر هذا الأمر مرات ومرات طيلة فترة العام الدراسي الحالي، حيث كانت هذه الطالبة تخبر والدها بما تعانيه من قساوة العمل بسبب معاونة المدرسة المذكورة اعلاه، وكانت أمها العلوية تصبرها وتقول لها ان المعاونة هي امك أيضاً"، مضيفاً "كان آخرها ضرب ابنة سماحته بشكل قاس جداً لا يمين عن أبسط مقومات الإنسانية فضلاً عن التربية".

والتربية والمؤسسات التربوية تكررت كثيرا منذ سقوط الصنم في عام 2003 ولغاية الآن ولا يوجد أي رادع لها".

واكد مرعي أن "نقابة المعلمين في كربلاء تستنكر بشدة تلك الممارسات اللا مسؤولة وغير المنضبطة"، مشدداً "لا بد من التأكد على هيبة المعلم واحترام قدسية العملية التربوية".

وتابع مرعي أن "نقابة المعلمين عرفت بمواقفها المبدئية والمهنية العالية وأي موقف تتخذه يستند الى شرعية التأييد والمؤازرة من قبل الكوادر التعليمية والتربوية في كربلاء وان النقابة حريصة ان لا تحسب على جهة معينة وان هذه التظاهرة وكل

وقال مراسل (المدى برس)، إن العشرات من معلمي ومدري محافظة كربلاء خرجوا في تظاهرة سلمية أمام مبنى مديرية التربية، احتجاجاً على التجاوزات المتكررة بحقهم، مبيناً أن المتظاهرين طالبوا بإصدار قانون حماية المعلم والمؤسسات التربوية.

وأضاف أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها (المدرسة حرم مقدس لا يمكن المساس بقدسيته)، والتجاوزات المتكررة تؤكد ضرورة تشريع قانون حضانة للمؤسسة التربوية).

من جانبه قال نقيب المعلمين في كربلاء خالد مرعي في بيان تلاه خلال التظاهرة، إن "التجاوزات على الكوادر التعليمية

وقال المرشح صاحب النيول أكثر من "هدة خيل" لحث المراهنين على التصويت لصالحه

في يوم الاقتراع ، وحظوظه بالفوز متقدمة على غيره من زملائه من اعضاء قائمته، خصوصاً انه كلف في وقت سابق من قبل جهة رسمية بتفعيل مشروع المصالحة الوطنية عبر اجراء اتصالات بشخصيات مقيمة في الخارج ، لحثها على المشاركة في العملية السياسية، وجهوده في هذا الميدان لم تنعكس ايجابيا على الملف الامني، على الرغم من انفاق اموال كبيرة على مشروع المصالحة لكي تحقق نتيجة من نوع "فص كلاس" وبامكان المرشح ان يعيد التجربة، ويعان عبر فضائية حزبية، تجديد التحرك على المعارضين للعملية السياسية ليضمن في حال فوزه في الانتخابات الحصول على منصب في الحكومة المقبلة، ليعيد حضوره في المشهد السياسي، وتحقيق النصر في "اول هدة" من نوع "فص كلاس".

أشارت إلى ان التسرع في إنجاز المعاملة يتسبب بالفساد

النزاهة؛ كمرك ومرور الشالجية يتصدران الدوائر الحكومية المرتشية

□ بغداد/ المدى

كشفت هيئة النزاهة تصدرك موقع كمرك ومرور الشالجية في بغداد ضمن 14 دائرة وموقع حكومياً يتعاطى الرشوة فيما انخفضت مؤشرات تعاطي الرشوة في دوائر الدولة انخفاضاً ملحوظاً وللشهر الثاني على التوالي خلال العام الحالي.

وأفادت هيئة النزاهة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه إن "مؤشرات تعاطي الرشوة في شهر آذار الماضي انخفضت إلى (3,1) بالمائة من معدل شهر شباط في وقت كانت معدلاته خلال شهر كانون الثاني (4,84) بالمائة.

وأوضحت الهيئة ان معطيات الاستبانة الشهرية التي تجريها لتحديد مؤشرات الرشوة في المؤسسات الحكومية استطلعت آراء (22766) مراجعاً قال (21772) منهم انهم لم يجنحوا إلى الرشوة في سبيل إنجاز معاملاتهم فيما اقر (706) مراجع باقتراحهم لها ولم يحدد (288) مراجعاً وجهتهم.

وتابع ان المتعاطين الرشوة قدموا أعداء مختلفة لتبرير فعلتهم فتدرج (209) منهم بذريعة قيام الدائرة بتأخير المعاملة او عرقلتها في حين ألقى باللائمة (1205) منهم على الموظفين متهمينهم بطلب الرشوة فيما اعترف (196) بان التسرع في إنجاز



مراجعون في دائرة مرور ببغداد.. أرشيف

مخرجات الاستبانة التي ترسل نسخة منها إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء بينت ان من بين (273) مؤسسة حكومية شملتها الاستبانة احتل موقع كمرك والشالجية ببغداد صادرة (14) دائرة وموقع حكومي أشرت فيها مؤشرات رشا بنسبة (37,33) بالمائة بعدها موقع مرور الشالجية ببغداد بنسبة (26,71) بالمائة بعده دائرة التسجيل العقاري الجنوبي في النجف بنسبة (20,41) بالمائة بعدها مديرية تربية الرصافة الأولى بنسبة (17,65) بالمائة وخامساً مستشفى الولادة والأطفال المثنى بنسبة (14,1) بالمائة.

واكمل ان "الاستبانة التي شملت مراجعي دوائر العاصمة ببغداد وعموم محافظات العراق عدا إقليم كردستان بينت ان الدوائر الأخرى المسجل فيها مؤشرات رشا نزولاً كانت صندوق الإسكان ميسان بنسبة (11,39) بالمائة ودائرة بلدية النخصور ببغداد بنسبة (9,09) بالمائة ومديرية زراعة ذي قار بنسبة (8,33) بالمائة ومديرية بلدية النجف بنسبة (6,12) بالمائة ومؤسسة شهداء المثنى بنسبة (3,45) بالمائة ودائرة الهجرة والمهجرين كركوك بنسبة (2,99) بالمائة ومديرية توزيع كهرباء نينوى الأطراف وشركة توزيع المنتجات النفطية كركوك بنسبة (1,96) بالمائة ودائرة تموين بابل بنسبة (1,85) بالمائة.

ميسان تلجأ لاستخدام الكاميرات في مراقبة الامتحانات

□ ميسان / المدى برس

أعلنت مديرية تربية محافظة ميسان، عن تخصيص مبلغ 72 مليون دينار لنصب كاميرات مراقبة داخل القاعات الامتحانية للقضاء على ظاهرة الغش التي تحصل في الامتحانات، وفيما بينت ان هذا المشروع سيطبق في امتحانات الصفوف المنتهية في المراحل الإعدادية والمتوسطة والابتدائية، أكدت انه يطبق لأول مرة في العراق بإدخال منظومات مراقبة فيديو مراقبة سير الامتحانات.

وقال مدير قسم الامتحانات في تربية ميسان قاسم بدر في حديث الى (المدى برس)، إن "مديرية التربية خصصت مبلغ 72 مليون دينار لنصب كاميرات مراقبة وأجهزة بث واستقبال وشاشات عرض كبيرة لمراقبة الامتحانات النهائية وللحفاظ والحد من ظاهرة الغش".

وأضاف بدر أن "جميع القاعات الامتحانية سترتبط بواسطة المنظومة المركزية التي سيكون مقرها في قسم الامتحانات في تربية ميسان عن طريق الصوت والصورة"، مبيناً أن "متابعة سير هذه الامتحانات سيتم بإجراءات حثيثة وشفافة وحل جميع الإشكالات بصورة سريعة".

وأوضح بدر أن "هذا المشروع سيطبق في امتحانات الصفوف المنتهية في المراحل الإعدادية والمتوسطة والدراسة الابتدائية وهو يطبق لأول مرة في العراق بإدخال منظومات مراقبة فيديو تعمل لمراقبة سير الامتحانات".

وتعد هذه المرة الاولى التي تعتمز فيها مديرية تربية في العراق اعتماد مراقبة الامتحانات عبر كاميرات مراقبة، اذ اكتفي مديرات التربية بالطرق التقليدية في مراقبة الامتحانات.

بغداد تعلن زوال خطرها عن أهالي العاصمة

بقعة النفط تهدد بهلاك الأسماك والحيووانات

□ بغداد/ المدى

أعلنت أمانة بغداد، زوال خطر "البقعة الزيتية" عن العاصمة خلال الساعات الماضية، وفيما أكدت أن الماء الصافي سيصل الى مناطق العاصمة كافة خلال الساعات القليلة القادمة، أعلنت وزارة الزراعة تلوث البيئة الإحيائية بفعل بقعة الوقود المتسربة.

وقال المتحدث باسم أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة في حديث لـ(المدى برس)، "بدأنا بتشغيل عدد من مشاريع تصفية المياه بعد زوال آثار البقع الزيتية عن بغداد"، مؤكداً أن "الأمانة أحاطت مشاريع تصفية المياه بأسبجة وقائية، تخوفاً من ظهور بقع زيتية أخرى".



بقعة النفط تحترق في ندجة بمنطقة بيجي.. أرشيف

الماء الصافي في عموم العاصمة ببغداد". وكان تسرب للنفط قد حصل في 17 من الشهر الجاري، عند الأنسبب الناقل في قضاء بيجي شمال تكريت مركز محافظة صلاح الدين، ما أسفر عن تدفق النفط منه إلى النهر، وحدث حريق ضخم أدى إلى تصاعد دخان كثيف غطى أغلب مدينة تكريت، وأسفر عن وفاة طالبة وإصابة العشرات من المواطنين بحالات اختناق، فيما اتهم برلمانيون الجهات البيئية بإشعال الحريق لتخدير البقعة النفطية، لكن وزارة البيئة اتهمت مزارعين بإشعال الحريق، ووفقاً إلى إحصائية دائرة صحة صلاح الدين، فإن الدخان تسبب بوفاة أربعة أطفال وطلبة بجامعة تكريت، وإصابة (243) شخصاً.

الحيوية، وفيما حذر من كارثة بيئية بسبب أعده الدخان التي حولت نهار تكريت إلى ليل، أعلنت مديرية الماء عن إيقاف مشاريع تصفية المياه خوفاً من تلوثها.

بدوره أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضد القيسي، أن البيئة الإحيائية قد تلوّثت بفعل بقعة الوقود المتسربة، فضلاً عن تضرر الثروتين السمكية والحيوانية، لافتاً إلى أن الأضرار التي نجمت عن هذه البقعة مازالت قيد الدراسة، ولم يتم إحصاؤها بعد.

وقال القيسي، في حديث صحافي إن "هناك ملوثات بيئية تؤثر على الثروة الحيوانية، وتلوث البيئة المائية المتصلة بالثروة السمكية، لكن وزارة الموارد المائية وبالتعاون مع وزارة البيئة، لديها

وأضاف عبد الزهرة أن "الماء الصافي سيصل إلى آخر نقطة في العاصمة ببغداد خلال الساعات المقبلة".

وكانت أمانة بغداد أعلنت الأربعاء 23 نيسان الجاري في بيان لها عن وصول بقعة الزيت المتسربة في محافظة صلاح الدين الى العاصمة، مشيرة إلى إيقاف محطات التصفية عن العمل وانقطاعات في الماء لحين عبور البقعة.

وكان مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين أفاد، في (المدى) من نيسان 2014 الحالي)، بأن فرق الدفاع المدني أحرقت بقعة النفط المتسربة إلى نهر ندجة بسبب حريق أنابيب النفط الناقلة شرقي تكريت، وأكد أن 50 طالباً وطالبة من جامعة تكريت أصيبوا بحالات اختناق بسبب

"انطيني صوتك وخرّب العاصمة"

المحافظة تتهم الأمانة بتشويه العاصمة في إطار الدعاية الانتخابية

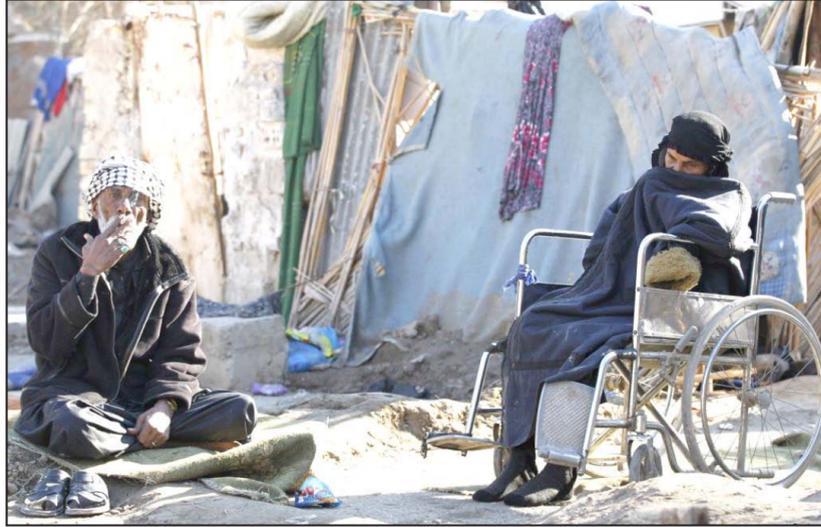
حملت إدارة محافظة بغداد، أمانة العاصمة مسؤولية تشويه المدينة، وفي حين حذرت من استفحال ظاهرة العشوائيات ودخولها ميدان الاستغلال الانتخابي بحسب قاعدة "انطيني صوتك وخرّب بغداد"، عدت أن قيام الحكومة بتوزيع الأراضي مع قرب الانتخابات البرلمانية، "أربك" عمل الجهات الخدمية.

□ بغداد / المدى برس

وقال النائب الأول لمحافظ بغداد، جاسم الإبخاتي، إن "المحافظة طرقت أبواب أمانة بغداد أكثر من مرة لمنع رعاة الأغنام من التجول في أحياء العاصمة وشوارعها دون جدوى".

وأضاف أن "ظاهرة العشوائيات تتركز في إدارة المحافظة وتزعجها كثيراً لاسيما أن هنالك ٢٢٩ مجمعا من هذا النوع في العاصمة، يسكنها مليون و ٤٠٠ ألف مواطن"، عاداً أن تلك "العشوائيات دخلت ضمن الاستغلال الانتخابي على وفق قاعدة انطيني صوتك وخرّب بغداد"، بحسب تعبيره.

وأبدى النائب الأول لمحافظ بغداد، استغرابه من "قيام الحكومة بتوزيع الأراضي في الأونة الأخيرة مع قرب الانتخابات البرلمانية، ما سبب إرباكاً في عمل الجهات الخدمية المعنية"، مؤكداً على ضرورة "توحيد عمل الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وأمانة بغداد، لتكون فريقاً واحداً لتقديم الخدمات وعدم انفراد كل طرف منها بالعمل لوحده بنحو يعرقل تقديم الخدمات للمواطنين، وإبعاد الصبغة السياسية عن هذا الملف".



تحذيرات من استغلال العشوائيات في الانتخابات

وتساءل الإبخاتي، عن "دور أمانة بغداد بمعالجة ظاهرة شطر المنازل وضم الأرصعة للبيوت أو تاجيرها من قبل المحلات لأصحاب البسطات الأراضي" تفتقر للخدمات وتعقد حياة سلبية شوّهت بغداد، وقد حان الوقت

وكان خبراء اقتصاد ونواب، عدوا أن توزيع قطع الأراضي في الوقت الصالي "دعاية انتخابية وليس حلاً لأزمة السكن"، وبيّنوا أن تلك الأراضي "تفتقر للخدمات وتعقد حياة المواطن".

وكانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، أعلنت قبل أيام أن عدد ساكني العشوائيات في العراق بلغ مليونين و ٤٥٠ ألف نسمة، وفي حين بينت أن النسبة الأكبر، ٣٣ بالمئة، من العشوائيات موجودة في بغداد، تليها محافظتا البصرة ونيبوى، أكدت أن سكانها يسكنون مساكن وبيئة "غير آمنة وغير صحية".

وكان محافظ بغداد علي التميمي كشف في تموز المنصرم عن خطة لبناء خمس مدن جديدة حول أطراف العاصمة للقضاء على ظاهرة "العشوائيات" فيها، داعياً الأجهزة الأمنية إلى "الضرب بيد من حديد" للقضاء على "مافيات الفساد" التي تستغل الأراضي الزراعية للمضاربة بها.

وتعد قضية التجاوز على أراضي الدولة وعقاراتها مشكلة منتشرة في معظم الوحدات الإدارية في العراق، وحدثت معظم تلك التجاوزات بعد أحداث سنة ٢٠٠٣، عندما استولى السكان على عقارات وأراض كانت تعود ملكيتها لدوائر أمنية أو لحزب البعث أو قادة الدولة السابقين، في حين لا تزال المؤسسات العراقية المختلفة تتقدم بقضايا أمام المحاكم لاستردادها.

السياحة تتوقع افتتاح المتحف الوطني في حزيران المقبل

□ بغداد / المدى برس

وصول القطع الأثرية إلى الولايات المتحدة، فيما أشارت إلى أن أكثر من ١٥ ألف قطعة أثرية سرقت من المتحف الوطني.

وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، العام الماضي نيتها إعادة افتتاح المتحف الوطني العراقي أمام المواطنين، وبيّنت أن الإجراءات الأولية لذلك بدأت مطلع العام ٢٠١٣ المنصرم وستنتهي خلال ٢٠٠ يوم، فيما أكدت إدارة المتحف استعادة ١٣٢ ألف قطعة وثيقة أثرية من الخارج.

مقتنيات الزعيم وصور خاصة له، متابعاً أن "الوزارة تسعى لإنشاء أكثر من متحف في الفترة المقبلة في مناطق مختلفة، ولدنيا الآن مشروع لمتحف البصرة وميسان".

وكانت وزارة السياحة والآثار العراقية أعلنت العام الماضي أن الحكومة توصلت إلى اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة الأمريكية لاسترجاع أكثر من عشرة آلاف قطعة أثرية موجودة هناك، وأكدت أن الجانبين اتفقا على عدم مناقشة كيفية

والآثار قيس حسين في حديث إلى (المدى برس)، إن "العمل مستمر لغاية الآن في ترميم مبنى المتحف الوطني وتتوقع ان يتم افتتاحه بشكل رسمي منتصف هذا العام"، مبيّناً ان "مراحل إعمار المتحف قاربت على الانتهاء ولم يبق إلا البوابة الرئيسية وسيتم افتتاحه في شهر حزيران المقبل". وأضاف حسين أن "وزارة السياحة ستعلن في الأيام القليلة المقبلة عن افتتاح متحف عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد، والذي يحتوي على

توقعت وزارة السياحة والآثار، افتتاح المتحف الوطني في حزيران المقبل، وأشارت إلى أن مراحل ترميم المتحف قاربت على الانتهاء، وفيما لفتت إلى أن الأيام القادمة ستشهد افتتاح متحف عبد الكريم قاسم، أوضحت أنها تسعى لإنشاء أكثر من متحف في البلاد. وقال مدير عام المتاحف التابعة لوزارة السياحة

قاعدة بيانات في الديوانية لحصر التدرن وحفظ أدويته من التداول

□ الديوانية / المدى برس

لاستفادة من عامل الوقت الذي يستغرقه إرسال العينات إلى مختبرات النجف.

وكان أكاديميون ومختصون في محافظة الديوانية، ناقشوا في شباط الماضي سبل الحد من ارتفاع أعداد المصابين بأمراض التدرن والسل الرئوي، وفي حين حذروا من تداول الأدوية المخصصة لمرض التدرن في المراكز والصيدليات العامة، أكدوا على أن البرنامج الوطني لهذا العام يمتاز بطرائق حديثة تسهم في نشر الوعي الصحي لدى المواطن.

وكانت دائرة صحة محافظة الديوانية، كشفت في آذار ٢٠١٢ عن تسجيل ٤٥٧ إصابة بمرض السل الرئوي، وفي حين أكدت وفاة اثنين من المصابين، دعت إلى شمولهم ببرنامج مراقبة شبكة الحماية الاجتماعية خلال فترة العلاج، كما أعلنت أن المصابين يخضعون للبرنامج العلاجي الخاص بالمرض والذي تبلغ فترته ستة أشهر، مشيرة إلى أن ارتفاع نسبة الوعي لدى المواطنين بأهمية مراجعة العيادات المختصة، والتعامل مع السل عند خضوع المصاب للعلاج بشكل منتظم أدى إلى تغطية نسبة ٨٤٪ من المصابين بالمرض في المحافظة فيما تسرب ١٤٪ من العلاج.

في المراكز الصحية، لفحص أعداد أكثر من المرضى للكشف المبكر للحد من انتشار التدرن في المحافظة". وأكد مدير العيادة على أن "العلاجات متوفرة بشكل كاف، لكن ما ينقصنا المباني في المؤسسات الصحية التي نحتاجها لكي تكون مختبرات تحليلية وإشعاعية، معزولة عن المختبرات العامة خوفاً من انتقال العدوى بين المرضى والمصابين"، مؤكداً "حاجة المؤسسات الصحية الى توجيه المجتمع ونشر الخفاقة الصحية فيه وتحذيره من خطر الإصابة بالمرض".

من جانبه أكد مدير عام صحة الديوانية، عدنان تركي علوان، أن "إدارته ستوعز الى الأقسام الخاصة بشراء أجهزة حديثة ومتطورة، خاصة بتشخيص الحالات الموجبة أو السالبة من خلال القشع، أسوة بالمراكز التخصصية في دول العالم". وأضاف علوان، أن "العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية تضطر الى إرسال نماذج التحاليل الى محافظة النجف لتشخيص الإصابات الموجبة والسالبة للتأكد منها، وصارت بحاجة ماسة الى وجود أجهزة حديثة ومتطورة في مختبراتها،

ما جاء في المؤتمر الوطني السادس الذي عقد في ذي قار والأهداف العامة للبرنامج في الديوانية". وأضاف شريف، أن "الديوانية تجاوزت تحقيق الهدف المرسوم لها بنسبة ٦٥٪، وحققت نسبة ٧٣٪، بمعدل اكتشاف حالات التدرن في المحافظة"، لافتاً الى "عرض مواطن الضعف والقوة في تطبيق البرنامج وحاجة المنسقيات في المراكز الصحية وإمكانية تذليلها للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة الى مرضى التدرن والسعي الى الوصول اليهم في أماكنهم وعدم تكبيدهم عناء الوصول الى المراكز التخصصية".

وأضاف شريف أن "العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية، نجحت في إعداد قاعدة بيانات ترتبط بمؤسسات صحية محلية ودولية لحصر أعداد المصابين بمرض التدرن، وإدخال المريض بمجرد تسجيله في اليوم الاول، لحفظ تسرب أدوية التدرن وحصرها في المؤسسات والمراكز التخصصية". وتابع أن "أولويات العيادة التوسع في تطبيق برنامج العلاج قصير الامد في المحافظة للعام الحالي"، مبيّناً أن "الاجتماع بحث إمكانية فتح مراكز تشخيصية

كشفت العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، يوم الخميس الماضي، عن نجاحها بإعداد قاعدة بيانات ترتبط بمؤسسات صحية محلية ودولية لحصر أعداد المصابين بمرض التدرن، وفي حين عدت الإجراءات خطوة مهمة لمنع تداول أدوية التدرن وتسريبها خارج المراكز التخصصية، أكدت نيتها العمل بتوسيع تطبيق برنامج "العلاج قصير الأمد" واستيراد أجهزة متطورة للكشف المبكر عن المرض. جاء ذلك خلال اجتماع أقامته العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية، برئاسة مدير عام دائرة صحة الديوانية، وحضور مدير قسم الصحة العامة وعدد من ممثلي منسقيات التدرن في المحافظة.

وقال مدير العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، حسن شريف، إن "الاجتماع الربيعي للجنة المحلية لمكافحة التدرن في المحافظة، بحث ستة من أهم المحاور المتعلقة بالكشف المبكر عن التدرن للحد منه"، مشيراً إلى "عرض أهم

فقدان

فقدت مني بيانات عقارات بالرقم ١١/٢٠١٨٦/٤ و ١١/٢٠١٨٥/٤ مزرعة حمدي والصادرة من دائرة التسجيل العقاري مع مستمسكت مصورة باسم حسين لفته مريدي يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او الاتصال على الرقم ٠٧٧٠٨٥٦٠٥٠٠ مع التقدير

ANNOUNCEMENT

BASRA OIL TRAINING INSTITUTE "BasOTI" ONE OF IRAQI MINISTRY OF OIL INSTITUTIONS ,INVITES THE MANUFACTURERS TO QUOTE TO SUPPLY EQUIPMENT AND DEVICES OFTRAINING ,NOT LATER THAN 12:00 HRS(NON)AND ACCORDING TO THE CLOSING DATES SHOWN IN THE BE BELOW TABLE OF TENDERS. ALL DOCUMENTS AND CONDITIONS COULD BE BOUGHT FOR NON REFUNDABLE CASH FROM PURCHASE SECTION OF BasOTI IN BASRA,ALZAHRAA DISTRICT,NEAR BY SOUTH OIL COMPANY" ALMAKEENA LOCATION" .

TENDERER WHO WIN WILL BEAR THE COST OF THE ADVERTISEMENT .

CLOSING DATE	ITEM	TENDER NO.	TENDERTITLE	ESTIMATING COST	TENDER COST(ID)
MONDAY 2014 /5 /5 12:00NOON	1	R-BAS-508 - 14	HEAT TRANSFER LAB	\$491,000	250,000
MONDAY 2014 /5/ 12 12:00 NOON	2	R-BAS-509 - 14	FLUID FLOW LAB	\$300,000	250,000

INSTITUTEMANAGER

FOR MORE INFORMATION, VISIT OUR WEB SITE
WWW.bsroti.oil.gov.iq
OR,THE MINISTRY WEB SITE :
WWW.oil.gov.iq
OR CONTACT US
BAS-OTI@YAHOO.COM

معهد التدريب النفطي/ البصرة
الشعبة القانونية

أعلان طلبيات خارجية

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة أحد تشكيلات وزارة الفط العراقية عن الطلبيات البنية أدناه لتجهيز أجهزة ومعدات بالأعداد والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات الخارجية في مقر المعهد الكائن في منطقة حي الزهراء قرب شركة نفط الجنوب /موقع المكيبة لقاء المبالغ المؤشرة ازاءهن وغير قابل للرد علماً ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً وحسب مواعيد الغلق المبينة مجدول العطاءات أدناه وسيتحمل من ترسو عليه الناقصة أجور نشر الاعلان .

CLOSING DATE	ITEM	TENDER NO.	TENDERTITLE	ESTIMATING COST	TENDER COST(ID)
MONDAY 2014 /5 /5 12:00NOON	1	R-BAS-508 - 14	HEAT TRANSFER LAB	\$491,000	250,000
MONDAY 2014 /5/ 12 12:00 NOON	2	R-BAS-509 - 14	FLUID FLOW LAB	\$300,000	250,000

مدير المعهد

FOR MORE INFORMATION, VISIT OUR WEB SITE
WWW.bsroti.oil.gov.iq
OR,THE MINISTRY WEB SITE :
WWW.oil.gov.iq
OR CONTACT US
BAS-OTI@YAHOO.COM

شركة نرويجية تفوز بعقد لتجهيز البلاد باسطوانات الغاز

انخفاض صادرات النفط الشهر الماضي بسبب توقف خط كركوك - جيهان



عمال في أحد حقول النفط جنوب البلاد - أرشيف

«اسطوانات الغاز السائل خفيفة الوزن LPG التي تنتجها في مصنعها بمدينة راوفوس، تعد بديلاً عن تلك الحديدية الثقيلة».

وذكر المدير التنفيذي للشركة، جون ايريك، بحسب الموقع، أن «إدارة الشركة سعيدة لحصولها على عقود مع بلدان من خارج السوق الأوروبية»، عاداً أن ذلك «يعزز الثقة لتزويده باسطوانات غاز سائل مضغوط خفيفة الوزن LPG قيمتها ١٣,٦ مليون دولار».

وأضافت أن «تسليم الطلبة سيتم خلال النصف الثاني من هذا العام»، مؤكدة أن

الأردن". وكانت وزارة النفط، أعلنت في ١٧ آذار الماضي عن تصدير ٧٨ مليون و ٤٠٠ ألف ب/ي، خلال شباط الماضي، بلغت إيراداتها ٨ مليارات و ١٠٠ ألف دولار.

يذكر أن وزارة النفط كشفت، في كانون الثاني الماضي، أن خطتها للعام الحالي، تتضمن تصدير ٣ ملايين و ٤٠٠ ألف برميل يوميا، منها مليونين و ٧٠٠ ألف برميل من الموائى الجنوبية و ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ألف برميل من ميناء جيهان التركي، على أن يصدر إقليم كردستان ٤٠٠ ألف برميل يوميا.

الى ذلك أعلنت شركة هيغاسون راغاسكو

البصرة الذي بلغ بحدود ٧٣ مليون و ٥٠٠ ألف برميل، بلغت إيراداتها ٧ مليارات و ٤٢٩ مليون دولار، بينما بلغت صادرات نفط كركوك ٨٠٠ ألف برميل، إيراداتها ٧٤ مليون دولار. وأوضح الناطق باسم وزارة النفط، أن معدل سريع البرميل الواحد بلغ ١٠١ دولار و ٣٦ سنتاً، مؤكداً أن «شركة عالمية من مختلف الجنسيات، شاركت بتحميل الكميات المصدرة عبر موائى البصرة وخور العمبة والعوامات الأحادية على الخليج العربي، ومن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، وبالشاحنات الحوضية إلى

أعلنت وزارة النفط، عن انخفاض صادراتها لشهر آذار المنصرم إلى 2.39 مليون برميل يوميا، مقارنة بـ 2.8 مليون برميل خلال شباط الماضي، وفي حين عزت ذلك إلى تعرض خط كركوك جيهان إلى هجمات متكررة، بيّنت أن 99 بالمائة منها كانت من البصرة، وبلغت إيراداتها 7 مليارات و 507 مليون دولار.

بغداد / المدى برس

وقال الناطق باسم الوزارة، عاصم جهاد، في بيان اطلعت (المدى برس) عليه، إن «الإحصائيات النهائية لشركة التسويق النفطى العراقية (سومو) بيّنت أن مجموع ما تم تصديره خلال آذار المنصرم، بلغ ٧٤ مليون و ٣٠٠ ألف برميل، مشيراً إلى أن «الإيرادات المتحققة من ذلك بلغت ٧ مليارات و ٥٠٧ مليون دولار».

وأضاف جهاد، أن «الكمية المصدرة من النفط الخام آذار المنصرم توزعت بين نفط

خمسة

ديالى

توقعت ادارة محافظة ديالى تحقيق الاكتفاء الذاتي مما أسمتهما الحبة الذهبية للموسم الثالث على التوالي مؤكدة أن أكثر من نصف مليون نونم زراعي مهياً للحصاد بعد أقل من شهر فيما لفتت الى وجود مساح لتفعيل الاستثمار الزراعي خاصة في المحاصيل الاستراتيجية.

وقال نائب محافظ ديالى فرات التميمي إن اللجنة الزراعية العليا في ديالى تتوقع تحقيق الاكتفاء الذاتي للموسم الثالث على التوالي في إنتاج محصول الحنطة او ما يسميها البعض بالحبّة الذهبية باعتباره محصولاً استراتيجياً غاية في الأهمية ويمثل مصدراً غذائياً لا غنى عنه.

وأضاف التميمي أن أكثر من نصف مليون نونم ٩٠٪ منها من محصول الحنطة والتمثقي من الشعير مهياً حالياً للحصاد بعد أقل من شهر، لافتاً الى أن خطة الحصاد انجزت وتم تهيئة الحاصدات كافة للمباشرة وفق توقيتات زمنية محددة.

البصرة

كشفت محافظ البصرة ماجد النصاروي عن إعداد خطة استراتيجية تهدف إلى النهوض بواقع المحافظة في جميع الجوانب.

وأوضح النصاروي ان الحكومة المحلية وضعت خطة استراتيجية من شأنها النهوض بواقع المحافظة والاهتمام بالقطاعات الحيوية والخدمات المختلفة.

وتابع ان الحكومة المحلية ستقوم بإحالة مشروع اكساء وتأثيث شوارع البصرة إلى شركة صينية رصينة متخصصة للنهوض بتسوية شوارع المحافظة لافتاً الى ان أكثر من ٣٠ شركة مختلفة تم سحب المشاريع منها بسبب التلكؤ في التنفيذ. ودعا النصاروي الشركات الأجنبية الى الإسهام بتطوير واقع المحافظة واعاد بتوفير جميع التسهيلات أمامها وأكد عزمه على توفير الاحتياجات كافة التي يحتاجها أبناء المحافظة.

كركوك

أعلنت دائرة الطرق والجسور في محافظة كركوك، عن افتتاح مشروع الطريق الحولي لناحية تازة بكلفة اجمالية بلغت ٣ مليارات دينار، فيما اكتمت انجاز ٨٥٪ من مشروع جسر كركوك الذي يعد "الأضخم" في تاريخ المحافظة.

وقال مدير طرق وجسور كركوك قاسم حمزة البياتي في حديث لـ (المدى برس) ان "محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم افتتح مشروع الطريق الحولي لناحية تازة (١٥) كم جنوبي كركوك، ضمن خطة البترودولار"، مبيناً ان "الطريق يبلغ طوله ٣ كم وبعمرين".

وأضاف البياتي أن "المشروع يُعد شرياناً حيوياً لإحياء الطرق المؤدية لناحية والتي ترتبط مع عشرات القرى الفلاحية ومدينة كركوك شمالاً وقضاء داقوق جنوباً والمغذ من قبل دافرتنا، مشيراً إلى أن "نسبة الانجاز في مشروع اثناء الجسر التاريخي الأضخم في المحافظة الذي يقع بمدخل مدينة كركوك وبثلاثة طوابق بلغت أكثر من ٨٥٪".

واسط

أعلنت وزارة الموارد المائية، عن قرب الانتهاء من تنفيذ مشروع المزاك للري المغلق الذي تبلغه في محافظة واسط بكلفة ١١ مليار دينار.

وقال مدير دائرة الموارد المائية في محافظة واسط امان فرحان لـ (المدى برس)، إن "مشروع المزاك للري المغلق الذي تقوم بتنفيذه الهيئة العامة لمشاريع الري التابعة لوزارة الموارد المائية في المحافظة يُعد من ابرز واهم المشاريع الاستراتيجية للري في العراق، كونه يمثل ابرز تقنيات الري الحديثة المستخدمة في دول العالم". وأوضح فرحان ان "المشروع الذي سيتم تطبيقه لأول مرة في المحافظة وصل الى نسب انجاز متقدمة تجاوزت الـ ٩٠ بالمائة"، لافتاً الى ان "الكلفة الاجمالية لتنفيذ المشروع بلغت ١١ مليار دينار، وسيسهم حال انجازه في تلافي الضائعات المائية وتقليل حالات الهدر والاستهلاك غير المنظم كما سيضمن التوزيع العادل للحصص المائية بين مزارعي المحافظة".

كربلاء

كشفت الحكومة المحلية في كربلاء عن تأييد وزارة التخطيط مطالب الحكومة المحلية القاضية بتخصيص اموال اضافية للمحافظة خارج تخصيصاتها من الموازنة العامة.

وقال معاون المحافظ للشؤون المالية عادل الموسوي إن الحكومة المحلية قامت بتقديم طلب الى رئاسة الوزراء حول ضرورة تخصيص اموال اضافية لمحافظة كربلاء اضافة الى تخصيصاتها المالية ضمن الموازنة العامة مبيناً ان كربلاء المحافظة الوحيدة غير المشمولة ببرنامج البترودولار.

واضاف ان رئاسة الوزراء حولت طلب المحافظة الى وزارة التخطيط التي نفت بدورها عائدة الطلب لها وانه من اختصاصات وزارة المالية موضحاً ان وزارة التخطيط تؤيد مطلب المحافظة وتدعمه نظراً لما تحمله كربلاء من خصوصية القداسة.

وطالب الموسوي مجلس الوزراء ومجلس النواب المقبل بالعمل على ادارة القرار وتخصيص اموال اضافية الى المدينة بهدف النهوض بها كونها مدينة سياحية ودينية.

"النقل" تعترم تصميم مبنى جديد لمطار بغداد يستوعب ١٠ ملايين مسافر

بغداد / المدى برس

أخرى والعام المقبل ١٢ طائرة والعام الذي يليه ١١ طائرة الى ان يصل أسطولنا الى ٧٠ طائرة".

وأضاف ريكان أن "وزارة النقل تعترم تحديث مبنى مطار بغداد وفق تصميم جديد يستوعب ١٠ ملايين مسافر سنوياً"، مبيناً أن "الوزارة ستحيل لهذا العام مطار الفرات الأوسط في محافظة كربلاء للبناء بطاقة ١٨ مليون مسافر سنوياً وسيخدم زوار التعبات المقدسة".

ولفت إلى أن "الشركة العامة للنقل البحري تنفذ الآن أكثر من ٢٠ مرسى لتقديم خدماتين، الأولى خاصة الجامعات قرب المراسي"، وتابع أن "الهدف الثاني هو تجميل مدينة بغداد".

كشفت وزارة النقل، عن عزمها "تصميم مبنى جديد" لمطار بغداد يستوعب ١٠ ملايين مسافر سنوياً، "وفيما أشارت إلى أنها تسعى لإيصال الأسطول الجوي إلى "٧٠ طائرة"، بيّنت أنها تتفقد الآن أكثر من "٢٠ مرسى للنقل البحري".

وقال الوكيل الفني لوزارة النقل بنكين ريكان في كلمة له خلال افتتاح مرسى الجادرية وسط بغداد، إن "البنية التحتية للنقل تعرضت بعد عام ٢٠٠٣ لكثير من الدمار وخضعت قطاع النقل لتطورات كبيرة بعد ذلك"، مشيراً إلى أن "العراق يمتلك الآن ٢٣ طائرة حديثة وسيستلم هذا العام ٣ طائرات

افتتاح الفرع الثالث لصندوق الإسكان في بغداد لتقديم 9 آلاف قرض

بغداد / متير جاسم

ما تأمله وضع أفضل الخطط خدمة وحماية للمقترضين".

يذكر أن قروض صندوق الإسكان كانت قبل التعديل، بواقع ٢٥ مليون دينار في محافظة بغداد و ٢٠ مليون دينار في المحافظات و ١٨ مليون دينار للأقضية والنواحي.

وكان صندوق الإسكان تأسس بموجب الأمر رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤، برأسمال قدره ٣٠٠ مليار دينار بهدف تمويل مشاريع الإسكان وتمكين المواطنين العراقيين من بناء سكن لهم عن طريق منح القروض العقارية لهذه الغرض.

يشار إلى أن وزارة الإعمار والإسكان، دعت في (السابع من كانون الثاني ٢٠١٣)، المحافظات إلى توفير الأراضي اللازمة لبناء مساكن منخفضة الكلفة توزع مجاناً على الفئات المستحقة، وأكدت أنها حصلت على دعم دولي لدعم مشروع السكن الاقتصادي.

افتتح وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي، الفرع الثالث لصندوق الإسكان، وأكد أن هذا الصندوق سيخدم مناطق الصدر وشرق القناة، فيما أشار مدير عام صندوق الإسكان إلى أن الفرع الجديد بدأ عمله الخميس الماضي لخدمة ٩ آلاف مقترض.

وقال الدراجي في حديث لعدد من وسائل الإعلام من بينها (المدى برس) على هامش افتتاح الفرع إن "افتتاح هذا الصندوق سيخدم مدينة الصدر ومناطق شرق القناة وسيسهم بتخفيف الرّحم عن فرعي الرصافة والكرخ".

وأضاف أن "الخطة المقبلة هي افتتاح فرع في منطقة الحسينية لأنها تعد من المدن الكبيرة وسنطورها أكثر فأكثر لارتقاء بمستوى موطني بغداد".

من جانبه قال مدير عام صندوق

العادي والإلكتروني والرسائل القصيرة بنية الإدارة الضريبية اعتماد تحصيل الديون العامة من حسابه الشخصي بواسطة الإشعار لغير الحائز.



وزير المال والاقتصاد المغربي محمد بوسعيد

خارج الحدود

المغرب

تعترم الحكومة المغربية الحجز على الحسابات المصرفية للشركات والأشخاص المتخلفين عن تسديد الضرائب والرسوم والإشترارات لحساب الخزينة أو صندوق الضمان الاجتماعي أو مصالح الضرائب.

وأشارت هذه الخطوة جدلاً حول جدوى مثل هذه الإجراءات في وقت تشهد المصارف المغربية شحا في الموارد النقدية يتجاوز نحو ١٠ بلايين دولار.

وأعلن وزير المال والاقتصاد المغربي محمد بوسعيد أن تحصيل الديون العامة بواسطة الإشعار لغير الحائز- أدي تي - يسعى إلى إزالة سوء الفهم بين الإدارة والمزمين من خلال زيادة الضمانات القانونية منها إعطاء المزم بالضريبة أجل شهرين لتسديد ديونه تُضاف إليها ١٠ أيام يُبلّغ خلالها عبر البريد

تركيا

أعلن البنك المركزي التركي انه أبقى على معدلات فوائده الرئيسية من دون تغيير برغم طلب رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بخفضها.

وقالت المؤسسة المالية في بيان ان معدلات الفوائد ستبقى من دون تغيير.

وكان أردوغان الذي حقق فوزاً انتخابياً كبيراً في الانتخابات البلدية في ٣٠ آذار الماضي حضّ البنك المركزي على خفض معدلات الفوائد التي ارتفعت بشكل كبير في كانون الثاني لوقف تدهور سعر صرف الليرة التركية والعجز

اسكتلندا

في محاولة لتبديد المخاوف إزاء انفصال اسكتلندا عن بريطانيا قال رئيس وزراء اسكتلندا أليكس سالوند إن استقلال اسكتلندا سيعدّ التوازن إلى الاقتصاد البريطاني ويوجب الرخاء إلى شمال إنكلترا.

وشدد سالوند على أن العلاقات التاريخية بين اسكتلندا وبقية المملكة المتحدة ستستمر إذا صوّت الاسكتلنديون لصالح الاستقلال في الاستفتاء المقرر يوم ١٨ سبتمبر/أيلول المقبل.

وأضاف: العلاقات التي تربط بين شعوب تلك الجزر ستستمر وتزدهر بعد أن تنال اسكتلندا

استقلالها، مؤكداً أن استقلال اسكتلندا لن يكون مفيداً لاسكتلندا وحدها وسيخلق فرصاً للتعاون والشراكة بما سيضيف شمال إنكلترا أكثر من أي مكان آخر.

ويرى سالوند أن التصويت بنعم في سبتمبر/أيلول لن يحدث تغييراً يذكر في تفاصيل الحياة اليومية بإسكتلندا وسائر أنحاء المملكة المتحدة.

وأختتم أن المملكة ستبقى رأساً للدولة في اسكتلندا على غرار دول أخرى في الكومنولث مثل أستراليا.

٢٠

مليار دينار كلفة مشروع مرسى الجادرية، وسط بغداد، كمرحلة أولى من مشروع (الكتسي النهري)، ويضمّن إقامة ١٥ محطة انتظار تبدأ من شمالي العاصمة مروراً بمناطق عدة وسطها وجنوبيها.

٥٠

بالمائة نسبة الإنجاز المتحققة في مشروع معمل اسمنت النخف بحسب ما أعلنت هيئة استثمار النخف وان المشروع ينفذ من قبل إحدى الشركات الاستثمارية العراقية ويعيدات دمناركية.

٦,٩

مليارات دولار بذمة العراق كتعويضات للمتضررين من سياسات النظام السابق بحسب ما أعلنت لجنة تعويضات حرب الخليج التابعة للأمم المتحدة التي كانت قد شكلت لتعويض المتضررين من الغزو العراقي للكويت.

٩٩٢

مليون دينار ميزانية محافظة ذي قار لعام ٢٠١٤ التي صوت عليها مجلس المحافظة وستستخدم لتنفيذ ٣٣٩ مشروعاً شملت جميع القطاعات بنسبة عجز بلغت ترليوناً و ٥٢١ مليون دينار.

٥

مليارات دينار كلفة افتتاح محطة ثانوية للطاقة الكهربائية وسط مدينة الحلة، وأعلنت مديرية توزيع كهرباء بابل أن المحطة تعالج مشكلة هبوط الجهد وضعف الكهرباء لخمس مناطق سكنية.

١٠

بالمائة من أموال النظام السابق قررت الحكومة منحها لمن يدل عليها مؤكدة أنها مسجلة بأسماء وهمية من أجل الرجوعها الى خزينة الدولة بحسب ما أكدته اللجنة المالية البرلمانية.

أرقام

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
٢١:٠٠	ريال مدريد أوساسونا	١٩:٣٠	مانشستر يونايتد نوريتش سيتي
٢٣:٠٠	ريال سوسيداد	١٩:٠٠	بولونيا فيورنتينا
١٦:٣٠	بايرن ميونخ فيردر بريمن	٢١:٤٥	إنتر ميلان نابولي

موكداً ثقة كتلته الفوز في الانتخابات

طارق أحمد: ما زلنا نترقب قرار فيفا ولا صحة للمؤقتة

بغداد / المدى

أكد أمين سر اتحاد الكرة المنحل طارق أحمد عدم تسلمه كتاباً رسمياً من نظيره الدولي بشأن قراره النهائي بخصوص تأجيل انتخاباته التي كان من المقرر إقامتها يوم الأحد الماضي في فندق عشتار شيراتون بناءً على توصيات تم رفعها من الاتحاد الآسيوي.

وأضاف أحمد لـ(المدى) أنه يستغرب الأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام والمواقع الرياضية العراقية بأنه ستتم معاقبة الأشخاص الذين كانوا وراء عدم إقامة تلك الانتخابات في موعدها المقرر بالحرمان من العمل الرياضي والإداري لمدة عام واحد ويقف في مقدمتهم ناجح حمود إلى جانب الأعضاء نعيم صدام ويحيى زغير وكامل زغير وطارق أحمد وعلي جبار إضافة إلى تشكيل هيئة مؤقتة بدلاً من الاتحاد الحالي تدير شؤون الكرة العراقية خلال الفترة المقبلة لحين تحديد موعد جديد لإجراء تلك الانتخابات وحسب التقرير الذي رفعه د. شامل كامل إلى الاتحاد الآسيوي والدولي.

وبيّن أنه تسلم إشعاراً رسمياً من نظيره الألماني جيروم فالكة الأمين العام للاتحاد الدولي باللعبية يشير فيه إلى أن الانتخابات شأن داخلي وأنه يجب إقامتها استناداً إلى مقررات محكمة كاس الدولية الرياضية التي دعت إلى ضرورة إجرائها في أجواء ديمقراطية وشفافة بأسرع وقت بدلاً من



جانب من احد اجتماعات أسرة اتحاد الكرة لمناقشة ملف الانتخابات في نادي الكرخ

سيجسم أعضاء المكتب التنفيذي الجديد من خلال تصويت الجمعية العمومية البالغ عددهم ٧٥ عضواً. وبشأن مطالبة شركة (مانتش

على ٣٨ مرشحاً على ١٣ منصباً للمجلس الجديد الذي ستكون ولايته لمدة عام وشهرين فقط. وأوضح أن كتلته لم تخش فشلها

الانتخابات لم تلغ، بل تم تأجيلها لمدة ٤٠ يوماً ولا يتم فتح أبواب الترشيح مرة أخرى من قبل اللجنة العليا المشرفة التي استقرت

انتخابات يوم ١٨ حزيران ٢٠١١ التي تم بطلان نتائجها التي كانت قد أسفرت عن فوز ناجح حمود برئاسة الاتحاد، مشيراً إلى أن

إعلاميون أم مقيمون؟!

واحدة من الظواهر المقيتة التي شهدتها أزمة انتخابات اتحاد كرة القدم هو الانقسام اللافت في تغطية الحديث بين وسائل الإعلام لاسيما الصحف الرياضية حيث لوحظ إقامة بعض الصحفيين الرياضيين في مقر الاتحاد على مدار الساعة بصورة تثير الاستغراب عن سر تواجدهم واتخاذهم كتلة واحدة في الدفاع عنها وانتقاد معارضيه من دون موازنة في الطرح، وكذلك إعطائهم انطباعاتاً سلبية عن عدم حياديتهم عند تناول القضية، الأمر الذي لا بد من التوقف عنده وتشخيص أسبابه لاسيما إذا علمنا إن الاتحاد لديه منسق إعلامي يفيد جميع وسائل الإعلام بأخر المستجدات على ساحة الصراع الانتخابي بين كتلتي

ناجح حمود وعبد الخالق مسعود، وبالتالي يكون من الأخرى تنظيم زيارة رجال الإعلام لمقره وفقاً لأوقات محددة أو تقديم إيجاز لهم عن أنشطة الاتحاد لذلك اليوم، بغية تجنب أية تسريبات غير دقيقة تعمق شرخ المشكلة بسبب ترك بعض الإعلاميين طلقاء يصولون ويجولون بلا رقيب في مقره، ترى هل وصلت الرسالة؟!

الجودو يحمل نظيره المصري غيابه عن العرب

بغداد / طه كمر



التأشيرات تحرم منتخب الجودو من المشاركة في بطولة العرب

احمد داود ومحمد ستار وسجاد غانم ومحمد قاسم وعلي حسن عطا الله وفارس محسن ومنير طراب وثلاثة لاعبين لفئة الناشئين هم محمد فوزي ومحمد نجاح ومصطفى عبد الزهرة، فضلاً عن ثلاث لاعبات هن طيف هيثم وتبارك أحمد وإيمان محمد لتمثيل العراق في هذه البطولة.

في بغداد وللأسف لم يتم اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن ليحرم منتخباً من هذه المشاركة المهمة والتي أعدنا لها إعداداً خاصاً يتلاءم مع أهميتها. وأضاف أن هذا الإجراء الذي أقدم عليه الجانب المصري حملتنا خسائر كبيرة مادية ومعنوية جراء انخراط لاعبينا ولعابتنا في معسكر خارجي

حمل الاتحاد العراقي المركزي للجودو مسؤولية عدم مشاركة منتخبنا الوطني للعبة بغفتي الشباب والناشئين ذكورا وإناثا في بطولة العرب التي افتتحت يوم الأربعاء الماضي الموافق ٢٣ نيسان الحالي التي تستمر لغاية ٢٨ من الشهر ذاته في منتجع شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية إلى الاتحاد المصري للعبة على خلفية عدم منح وفد العراق تأشيرات الدخول إلى مصر.

وقال أمين سر الاتحاد العراقي للجودو مثنى شاكر لـ(المدى) إن اتحادنا بحث بخطاب شديد اللهجة إلى نظيره المصري حملته مسؤولية عدم مشاركة

منتخبنا الوطني باللعبة بعد عدم استحصال تأشيرات الدخول لأي من أعضاء الوفد العراقي، مبيناً في الوقت ذاته إننا رفعنا أسماء وفد منتخبنا المشارك في بطولة العرب المقامة حالياً في مصر قبل ٤٠ يوماً ليتسنى لنا استحصال سمات الدخول وهذا الأمر معمول به منذ زمن بعيد، لكننا راجعنا السفارة المصرية

الوطني يصل أربيل استعداداً لغرب آسيا السلوية

بغداد / المدى

وصل أمس إلى أربيل وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإجراء معسكر تدريبي يستمر حتى ٥ أيار المقبل يعود بعدها إلى بغداد ومن ثم يحمل حقائبه مغادراً صوب اسطنبول التركية لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى ١٧ الشهر ذاته يتخلله إجراء عدد من المباريات التجريبية مع أندية تركية. ومن المؤمل أن يكون قد وصل أيضاً إلى أربيل المدرب الإسباني مانويل بوفيا بعد إكمال جميع متعلقاته ليتنحى بتدريبات المنتخب برفقة مساعده احمد فاضل وبحضور اغلب اللاعبين الذين تمت دعوتهم. ويأتي معسكر المنتخب في أربيل وتركيا استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تصفها العاصمة الأردنية عمّان في ٢٣ من الشهر المقبل. يذكر إن منتخبنا الوطني بدأ تحضيراته في بغداد وأجرى فيها أربع وحدات تدريبية بقيادة المدرب أحمد فاضل.

اتحاد القوى يشارك في ملتقى زيونة

بغداد / المدى

يشارك اتحاد ألعاب القوى بأربعة رياضيين بينهم رياضية واحدة في ملتقى زيونة الدولي بألعاب القوى المقرر أن تصيفه تونس بدءاً من يوم غد الأحد ويستمر لغاية ٣ من الشهر المقبل ويتألف الوفد من مديري هما يوسف عبد الرحمن وفاضل عباس حسن، فيما يتألف الوفد من ثلاثة رياضيين هم محمد حسن علي ومنتظر فالح وعلي محسن عبد زيد ورياضية واحدة هي دانة حسين. البطولة تدخل ضمن سلسلة المشاركات العديدة التي تنتظم رياضياً اتحاد ألعاب القوى في إطار تحضيراتهم للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة المقرر أن تصيفها مدينة أنجون الكورية الجنوبية ما بين ١٩ أيلول و٤ تشرين الأول من هذا العام.

المصافي يعادل الزوراء في مباراة ودية

بغداد / المدى

المحاولات الزورائية لينتهي الشوط الأول من المباراة بتقدم الزوراء بهدفين نظيفين. وفي شوط المباراة الثاني



الزوراء يضع فوزاً سهلاً على المصافي

عاد لاعبو المصافي إلى أجواء المباراة بعد أن أدركوا حجم الخطر الذي دهمهم ليتمكن مدربهم الكفاء حسن احمد من

تعادل فريقاً مصافي الوسط والزوراء بهدفين لكل منهما في المباراة الودية التي ضيفها ملعب نادي المصافي أول من أمس الخميس استعداداً لخوض منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز. وكان فريق الزوراء هو البادئ بالتسجيل بعد أن تمكن من فرض سيطرة شبه مطلقة على مجريات هذا الشوط ليضغ لاعبه حسين كريم الهدف الأول في مرمى فريق المصافي في الدقيقة ١٠ من زمن الشوط، ليستمر الاستحواذ على الكرة من جانب فريق الزوراء حتى حانت الدقيقة ٣٥ لتحل محلها تسجيل الهدف الثاني للزوراء عن طريق المحترف النيجيري رحيم أولابي، ليستمر الضغط الزورائي المتواصل على مرمى فريق المصافي الذي وقف مدافعه بكل بسالة لإحباط

اقرأ في الصفحات الداخلية

شبابنا في مجموعة آسيوية صعبة

10



أتليكو يضاعف حظوظ الفوز بالليغا

11



خطوة واحدة تتوج جيرمان باللقب

12



تضيفها ميانمار تشرين الأول المقبل

الشباب يصطدم بكوريا وقطر وعمان في أمم آسيا



منتخبنا في مجموعة متوازنة بجوار كوريا وقطر وعمان

من سعيد بن علي جمعان الأمين العام ومحمد وليد أحمد كوردي نائب الأمين العام ومبارك علي الضيفان منسق لجنة المسابقات ومبارك محمد المعصب رئيس اللجنة المنظمة.

أما مندوبو المنتخبات المشاركة بالبطولة الذين سيحضرون مراسم القرعة، سيتوافدون على الدوحة ابتداءً من يوم الثلاثاء المقبل وهم علي محمد الشعلان ممثل الاتحاد السعودي ويوسف جيدي جيرة ممثل الاتحاد الجيبوتي ، وأحمد قمر الدين امبيريك ممثل الاتحاد الموريتاني ويمثل الاتحاد العراقي الصحفي جليل العبودي ومندوب الاتحاد السوداني زكي عباس عبد المطلب وكذلك مندوب الاتحاد التونسي الذي سيكون ممثلاً من السفارة التونسية .

رأس المجموعة الأولى بصفتها المضيف. وسيتم وضع المنتخب التونسي على رأس المجموعة الثانية بصفتها حاملة لقب النسخة الأخيرة، وستضم كل مجموعة 4 منتخبات ويصعد أول وثاني كل مجموعة إلى نصف النهائي. وعقب انتهاء القرعة سيتم الإعلان عن جدول المباريات كاملاً، متضمناً ملاعب البطولة .

وستجرى قرعة البطولة خلال الزيارة الثانية لوفد الاتحاد العربي للدوحة يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان الحالي، وسيتم على هامش القرعة عقد اجتماع تنسيقي بين الاتحاد القطري ووفد الاتحاد العربي لمناقشة عدد من الأمور المتعلقة بتنظيم البطولة .

وسيصل يوم غد الأحد إلى الدوحة وفد يمثل الاتحاد العربي في زيارته للدوحة كل

لصالح الكوريين (٤-١). ومن جهة أخرى أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم الموعد النهائي لإقامة بطولة كأس العرب للشباب تحت ٢٠ سنة التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ٢-١٤ حزيران ٢٠١٤ وذلك بعد تأكيد موافقة ٨ منتخبات على المشاركة بعد اعتذار المنتخب الكوري الشمالي حيث تأمل أن يخطف إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني من هذه البطولة برغم وجود منافسة قوية من بقية المنتخبات الأخرى التي تشاركه

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد القطري لكرة القدم إن منتخبات السعودية ولبنان والعراق من القارة الآسيوية أكدت مشاركتها ، إضافة إلى المنتخب القطري المضيف، وكل من السودان وجيبوتي وموريتانيا وتونس من القارة الإفريقية التي من المقرر أن تقام قرعة البطولة في ٢٩ نيسان الحالي وسيتم توزيع الفرق على مجموعتين بحيث يكون المنتخب القطري على

ملعب زيار ثيري في ناي بي تاو، على أن تقام مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي في يانغون ، مبيناً إن منتخبنا سيخوض أولى مبارياته أمام المنتخب الغماني في افتتاح مشواره ضمن الدور الأول ، فيما سيلعب أمام المنتخب القطري مباراته الثانية وسيختتم مشواره بمواجهة المنتخب الكوري الشمالي حيث تأمل أن يخطف إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني من هذه البطولة برغم وجود منافسة قوية من بقية المنتخبات الأخرى التي تشاركه في أن يواصل مشواره زحفه نحو المباراة النهائية التي ستقام يوم ٢٣ تشرين الأول المقبل وخطف اللقب الذي فقدناه في البطولة الماضية لصالح كوريا الجنوبية بعد أن أدار الحظ بوجه لاعبيننا في ركلات الجزاء التي حسمت

البطولة للمرة الأولى وإيران وتايلاند واليمن، فيما جاءت منتخبات أوزبكستان وأستراليا والإمارات وإندونيسيا في المجموعة الثانية، وحل المنتخب الكوري الجنوبي حامل اللقب في المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه منتخبات اليابان والصين وفيتنام، مشيراً إلى أنه تم توزيع تلك المنتخبات ١٦ المشاركة إلى مجموعات أربع على تصنيفها إلى أربعة مستويات التي وضعتها الاتحاد الآسيوي باللعب حسب نتائجها في النسخة الأخيرة التي أقيمت عام ٢٠١٢ بدولة الإمارات العربية المتحدة .

وأشار زغير إلى أن مباريات المجموعتين الأولى والثانية من كأس أمم آسيا ٢٠١٤ ستقام على ملعب مجمع تدريب الشباب في يانغون، في حين تقام منافسات المجموعتين الثالثة والرابعة على

□ بغداد/ المدى

أوقعت قرعة بطولة آسيا للشباب تحت ١٩ عاماً ٢٠١٤ التي سحبت في عاصمة ميانمار يانجون منتخبنا الشبابي وصيف حامل لقب النسخة الأخيرة في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات كوريا الشمالية وقطر وعمان التي ستقام النهائيات في مدينتي يانغون وناي بي تاو للفترة من ٩-٢٣ تشرين الأول المقبل بمشاركة ١٦ منتخبا تتأهل إلى كأس العالم تحت ٢٠ عاما في نيوزيلندا العام المقبل.

وقال عضو اتحاد كرة القدم المنحل كامل زغير لـ(المدى) إن المجموعة الرابعة تعد متوازنة قياسا إلى بقية المجموعات الثلاث الأخرى حيث ضمت المجموعة الأولى منتخب ميانمار مضيف

وميض يؤكد جاهزية الصالات لمواجهة القارية



وأعتقد أنهم أسهل من جارتهم قيرغيزستان أو أوزبكستان الذين ستلعبهم في ذات المجموعة وبفيتنام، ولكن لا شيء مضمون واختتم بميض حديثه : نحن نقوم بعمل كل ما بوسعنا من أجل الاستعداد للبطولة برغم التحديات التي نواجهها، حيث لا توجد صالة لكرة الصالات في العراق ولهذا قمنا بنحويل ملعب لكرة اليد إلى ملعب تدريبي لكرة الصالات، ولكننا سنصل جاهزين إلى فيتنام.

بنتيجة (١-٠) حتى سجلوا التعادل في الدقائق الأخيرة من المباراة، ولهذا فإننا نعرف طريقة لعبهم برغم أن الوضع قد يتغير. وأوضح: بالتأكيد سيقيم مدرب الفريق بعمل تغييرات في التشكيلة قبل النهائيات، كل مدرب يريد فريق أفضل من الفريق الذي شارك في التصفيات، وأنا سأقوم بالأمر ذاته، ولهذا يجب أن تكون جاهزين لهذا الأمر. وتابع: أما بالنسبة لمنتخب طاجيكستان فقد تابعته منذ عام ٢٠٠٦ إلى فيتنام.

الانتخابات البرلمانية ترجى مباريات دوري اليد

على ديالى في إطار مباريات الجولة الخامسة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة اليد بنتيجة ٣١ - ٢٤ هدفاً ، كما واصل فريق الجيش ملاحقته للمتصدر اثر فوزه على السلطان ٤٠ - ٣٤ فيما حافظ فريق الكرخ على مركزه الثالث بعد تغلبه على صلاح الدين صاحب المركز الثامن بنتيجة ٢٨ - ٢٦ هدفاً.

الانتخابات البرلمانية لفسح المجال أمام المعنيين بالإدلاء بأصواتهم والمشاركة بقوة في العرس الديمقراطي. وأضاف إن لجنة المسابقات ستحدد بوقت لاحق مواعيد الجولة السادسة وأماكن إقامتها في بغداد والمحافظات .

يشار إلى أن فريق نطف الجنوب ما زال يتصدر لائحة المسابقة برصيد ٤٠ نقطة بعد فوزه

□ بغداد/ المدى

أكد مدرب منتخبنا لكرة الصالات وميض شامبل على جاهزية منتخبنا من أجل خوض بطولة آسيا لكرة الصالات ٢٠١٤ التي تقام في فيتنام للفترة من ٣٠ نيسان ولغاية ١٢ أيار المقبل لاسيما بعد أن أوقعت في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت وفيتنام وطاجيكستان.

وحصل منتخبنا على المركز الثالث في تصفيات البطولة عن منطقة غرب آسيا، في حين حصل المنتخب الكويتي على المركز الثاني. وقال مبيض في تصريح نقله الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم على شبكة الانترنت : أعتقد أن منتخب فيتنام متطور جداً في كرة الصالات في حين أن الكويت يمتلك خبرة كبيرة بعدما شارك في نهائيات كأس العالم. وأضاف: لكن نحن عندنا تجربة مع الكويت حيث قابلناهم في التصفيات التي أقيمت العام الماضي وكنا نتقدم

□ بغداد/ المدى

قرر اتحاد كرة اليد إجراء منافسات الجولة السادسة من المرحلة الثانية لدوري الخبة إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية المؤمل أن تقام يوم ٣٠ نيسان الحالي.

وقال رئيس الاتحاد فراس بحر العلوم إن الاتحاد قرر إرجاء الجولة السادسة إلى ما بعد

الذين يعملون في المركز التخصصي أوضح زيدان أن الجميع يعلمون بأن هذا المركز هو بإدارة المدرب بسام رؤوف وهذا الرجل يعمل على قدم وساق وملم بكل صغيرة وكبيرة، خصوصا ونحن لدينا قاعات رياضية كبيرة وأرضية ملعب رائعة وهذه الأرضية تساعد اللاعبين على تأدية المهارات على أحسن ما يكون ، لذلك لا نعانى من أية صعوبات تذكر بالوقت الراهن.

ولفت زيدان إلى أن اللاعبين الموهوبين يكونون مميزين عن أقرانهم، فنختارهم ونعلمهم أساسيات كرة القدم ونقوم بتدريبهم إلى فرق المواليد الأخرى ٢٠٠٣ و ٢٠٠٢ ولغاية ١٩٩٩ حيث يتم تدريبهم على يد مدربين مميزين في هذه المدرسة، واللاعبون يتطورون بشكل تدريجي.

وشدد على أن المركز التخصصي سبق له وأن رفد منتخبات الأشبال والناشئين بلاعبين موهوبين نجحوا بامتياز مع تلك المنتخبات وسيكون لهم مستقبل كبير في القريب العاجل. فضلاً عن ذلك أن عملنا الحالي يعتمد على كيفية تأهيل المواهب الموجودة في المركز إلى المنتخبات الوطنية في المستقبل، لأن المركز فيه مواهب متميزة جداً تدلل على مدى اتساع القاعدة الكروية في البلد.

ووجه زيدان نداءً إلى الهيئات الإدارية للأندية وكذلك إلى مدربي فرق الفئات العمرية فيها إلى زيارة المركز باستمرار من أجل مشاهدة المواهب الموجودة فيه ، لأننا في المركز نقوم بصقل موهبة اللاعبين وهؤلاء اللاعبون سيكونون في المستقبل لاعبين جيدين والأندية دائماً ما تراقب اللاعبين الجيدين، ولذلك أعتقد أن الأندية ستقطع شوطاً كبيراً إذا ما اختارت لاعبين لفرق الفئات العمرية فيها من لاعبي المركز التخصصي.

زيدان: سرفد منتخبات الفئات العمرية بالعديد من المواهب

الذين يعملون في المركز التخصصي أوضح زيدان أن الجميع يعلمون بأن هذا المركز هو بإدارة المدرب بسام رؤوف وهذا الرجل يعمل على قدم وساق وملم بكل صغيرة وكبيرة، خصوصا ونحن لدينا قاعات رياضية كبيرة وأرضية ملعب رائعة وهذه الأرضية تساعد اللاعبين على تأدية المهارات على أحسن ما يكون ، لذلك لا نعانى من أية صعوبات تذكر بالوقت الراهن.

ولفت زيدان إلى أن اللاعبين الموهوبين يكونون مميزين عن أقرانهم، فنختارهم ونعلمهم أساسيات كرة القدم ونقوم بتدريبهم إلى فرق المواليد الأخرى ٢٠٠٣ و ٢٠٠٢ ولغاية ١٩٩٩ حيث يتم تدريبهم على يد مدربين مميزين في هذه المدرسة، واللاعبون يتطورون بشكل تدريجي.

وشدد على أن المركز التخصصي سبق له وأن رفد منتخبات الأشبال والناشئين بلاعبين موهوبين نجحوا بامتياز مع تلك المنتخبات وسيكون لهم مستقبل كبير في القريب العاجل. فضلاً عن ذلك أن عملنا الحالي يعتمد على كيفية تأهيل المواهب الموجودة في المركز إلى المنتخبات الوطنية في المستقبل، لأن المركز فيه مواهب متميزة جداً تدلل على مدى اتساع القاعدة الكروية في البلد.

ووجه زيدان نداءً إلى الهيئات الإدارية للأندية وكذلك إلى مدربي فرق الفئات العمرية فيها إلى زيارة المركز باستمرار من أجل مشاهدة المواهب الموجودة فيه ، لأننا في المركز نقوم بصقل موهبة اللاعبين وهؤلاء اللاعبون سيكونون في المستقبل لاعبين جيدين والأندية دائماً ما تراقب اللاعبين الجيدين، ولذلك أعتقد أن الأندية ستقطع شوطاً كبيراً إذا ما اختارت لاعبين لفرق الفئات العمرية فيها من لاعبي المركز التخصصي.

اللاعبين الصغار المهارات الأساسية في كرة القدم مثل السيطرة والمراوغة والتسديد وغيرها من الأساسيات ، وقبل كل شيء نركز على التربية، حيث نقوم بتعليم المنتخبين إلى المدرسة الكروية الأشياء الصحيحة في كل شيء ونجعلهم يتجنبون الوقوع في الخطأ. وأضاف إننا نحرص كثيراً على أن يكون المنتخبون إلى الفرق المتواجدة في المركز التخصصي مواظبين على الدراسة لأن الدراسة هي التي تجعل الإنسان ناجحاً ومثابراً ويميز الأشياء

اللاعبين الصغار المهارات الأساسية في كرة القدم مثل السيطرة والمراوغة والتسديد وغيرها من الأساسيات ، وقبل كل شيء نركز على التربية، حيث نقوم بتعليم المنتخبين إلى المدرسة الكروية الأشياء الصحيحة في كل شيء ونجعلهم يتجنبون الوقوع في الخطأ. وأضاف إننا نحرص كثيراً على أن يكون المنتخبون إلى الفرق المتواجدة في المركز التخصصي مواظبين على الدراسة لأن الدراسة هي التي تجعل الإنسان ناجحاً ومثابراً ويميز الأشياء

اللاعبين الصغار المهارات الأساسية في كرة القدم مثل السيطرة والمراوغة والتسديد وغيرها من الأساسيات ، وقبل كل شيء نركز على التربية، حيث نقوم بتعليم المنتخبين إلى المدرسة الكروية الأشياء الصحيحة في كل شيء ونجعلهم يتجنبون الوقوع في الخطأ. وأضاف إننا نحرص كثيراً على أن يكون المنتخبون إلى الفرق المتواجدة في المركز التخصصي مواظبين على الدراسة لأن الدراسة هي التي تجعل الإنسان ناجحاً ومثابراً ويميز الأشياء

اللاعبين الصغار المهارات الأساسية في كرة القدم مثل السيطرة والمراوغة والتسديد وغيرها من الأساسيات ، وقبل كل شيء نركز على التربية، حيث نقوم بتعليم المنتخبين إلى المدرسة الكروية الأشياء الصحيحة في كل شيء ونجعلهم يتجنبون الوقوع في الخطأ. وأضاف إننا نحرص كثيراً على أن يكون المنتخبون إلى الفرق المتواجدة في المركز التخصصي مواظبين على الدراسة لأن الدراسة هي التي تجعل الإنسان ناجحاً ومثابراً ويميز الأشياء

كل سبت

■ خليل جليل

ليس للنهائيات فقط

في نظرة بسيطة وسريعة لجولات التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات استراليا مطلع العام المقبل، نجد فيها ووفق مؤشرات ومعطيات تلك الجولات من هذه التصفيات، ومن دون أدنى شك أن منتخب أسود الرافيين يعد واحداً من المنتخبات القوية التي ستخوض هذه النهائيات.

وإذا كان المنتخب الوطني قد وضع في التصنيف الثاني على مستوى قرعة نهائيات أمم آسيا ، فإن المنتخب باستطاعته أن يقف إلى جانب المنتخبات الأربعة التي وضعت على رأس المجموعات والمرشحة لخوض منافسات صراع اللقب المقبل بعد أن قلب أوراق الهيمية في القارة سواء في التصفيات الأخيرة التي طال فيها انتظارها ليضع بطاقة الوصول في جيبيه.

وليس غريباً على المنتخب الوطني أن يخوض معركة استعادة اللقب الذي خطفه قبل أكثر من ٦ أعوام والعودة بالكأس الآسيوية مرة ثانية إلى المدن العراقية لكي تطوف فيها، والتاريخ يتحدث بالطبع عن مدى هذه الإمكانية المنتظرة والحاجة لهذه الكأس، طالما باتت للعراقيين فلسفة كرة القدم انتقلوا فيها من حال إلى حال ، ولم نغال إذا ما تحدثنا عن هذا التحول النوعي والأدائي وبما تعكسه مفاهيم كرة القدم الحديثة ، فمشق كرة القدم لدى العراقيين لم يعد مجرد علاقة تربطهم مع اللعبة ، بل أخذ الأمر مديات أبعد من ذلك المفهوم التقليدي وبات لدى عشاق الكرة العراقية لون من ألوان احترافية للعبة.

الحديث عن إمكانية صراع منتخبنا الوطني في معترك النهائيات الآسيوية ومجاهاة أقياء القارة ومقارنتهم للفرع بكأس الأمم الآسيوية مرة ثانية لم يعد مجرد حديث أمنيات وتطلعات..ربما هناك من يمنح هذا الأمر تفسيراً لا يتعدى حدود الأمنيات والرغبة ، بل على العكس من ذلك نجد أن أسود الرافيين وفي ظل هذه التشكيلة المثالية .. التي خاضت تصفيات آسيا تكاد تكون تشكيلة قادرة على المضي بمثل هذه الأهداف وإثبات ذلك التحدي القاري في ملاعب استراليا.

قبل سنوات كان الكوريون الجنوبيون ومعهم أصحاب فائبة المنتخب الإيراني وكذلك الحال مع ما يعرف بالكومبيوتر الياباني ومنتخب الكناغر بعد التحاقه بركب قوى كرة القدم في آسيا.. كانت تلك المنتخبات تبتئ الربح في مسارات المنتخب وترسم لنفسها هالات التتوق الفني الذي لا تنكره إطلاقاً آنذاك وهي تنطلق من مفهوم العقبة الأسهل التي كان يشكلها العراقيون أمامهم .

وعندما قلب تلك الصفحات من الماضي ، قد نعطي للبعض الحق في أن يمتلك صولجان الكرة الآسيوية وتفرد هذا المنتخب وغيره بالإنقلاب وسطوته على الساحة الكروية في قارة آسيا.. قبل أن تواجه طوفان الكرة العراقية القادم.. هذا الطوفان الذي غير كل موازين كرة القدم في القارة الصفراء منذ سنوات قريبة خلت.

وفي ظل هذه المعطيات الحديثة في سماء الكرة الآسيوية وما تولد من قوة كروية جديدة تدشن عصراً آسيوياً جديداً متمثلة بقوة المنتخب الوطني.. هذه القوة التي لم نتحدث عنها نحن وحدنا ونعطي لأنفسنا الحق في ذلك الحديث، بل أصبحت مثال إعجاب أسياود آسيا ومصدر قلقهم وإزعاجهم مثلما راحوا يتحدثون عن هذا الأمر الآن بواقعية أكبر وبمنطقية لم يعد فيها منطق استسهال العراقيين حاضراً بعد الآن.. فراحوا يبحثون عن إعادة التوازن لمعادلات كرة القدم في آسيا بعد أن اختلت أطراف كثيرة من تلك المعادلات سواء كوريا الجنوبية أو إيران أو استراليا أو اليابان ، فخط المقدمة الكروية في آسيا لم يعد يتسع فقط لأربع قوى آسيوية تقليدية فقط، بعد دخول أسود الرافيين حلبة هذا السياق القاري .

إن، هل يتقني منتخب أسود الرافيين بمنجز وصوله إلى نهائيات آسيا، وهل تكون حدود تطلعات عشاق الكرة العراقية هي حدود الأمل في الوصول إلى استراليا أم هناك حاجة باتت للذهاب إلى أبعد نقطة في بلاد الكناغر؟

نعتقد الجواب سيكون مختلفاً تماماً هذه المرة ، فالذهاب إلى استراليا لم يعد مجرد ذهاب لنك النهائيات، فالمنتخب الوطني ليس ذاهباً للنهائيات فقط هذه المرة، بل هو ذاهب ليصل إلى أبعد نقطة في البطولة المقبلة ومن حقه الآن أن يفكر في ذلك وهو قادر على تحقيق حلمه الآسيوي للمرة الثانية.



رعاية الواهب ضمانة لمستقبل الكرة العراقية

قبل مواجهته تشيلسي في إياب دوري الأبطال

اختبار صعب لأتلتيكو مدريد أمام فالنسيا في (الليغا)

□ مدريد / أ ف ب

يخوض أتلتيكو مدريد اختباراً صعباً عندما يحل ضيفاً على فالنسيا الثامن يوم غد الأحد في قمة المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإسباني، في أسبوع بالغ الأهمية يخوض فيه نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. ويمني فريق العاصمة النفس باجتياز عقبة فالنسيا لضرب عصفورين بحجر واحد الاول هو الاقتراب اكثر من احراز اللقب الاول في الليغا منذ عام ١٩٩٦ عندما نال الفائزة (الدوري والكأس المحليان)، والثاني رفع معنويات لاعبيه قبل رحلته الى لندن لمواجهة تشيلسي الانكليزي الاربعة المقبل في اياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا التي يسعى الى بلوغ مبارياتها النهائية للمرة الثانية في تاريخه والاولى منذ عام ١٩٧٦.

ويدرك رجال المدرب الارجنتيني دييغو سيميوني جيداً أن الفوز على فالنسيا سيقرّبهم كثيراً من اللقب كونها العقبة الصعبة أمامه في المباريات الأربع المتبقية قبل أن يحل ضيفاً على برشلونة حامل اللقب في المرحلة الأخيرة على ملعب (كامب نو).

يتصدر اتلتيكو مدريد الترتيب برصيد ٨٥ نقطة بفارق ٤ نقاط امام برشلونة و٦ نقاط امام جاره ريال مدريد الذي يملك مباراة مؤجلة، ولو نجح زملاء ثاني هدافي الليغا دييغو كوستا في كسب ٩ نقاط من اصل ١٢ المتبقية سيتوجون باللقب حتى في حال فوز ريال مدريد بمبارياته الخمس المتبقية وذلك لان (الروخيلاكوس) يتفوقون في الواجهات المباشرة (١٠٠-١٠٠) ذهاباً في سانتياغو برنابيو و٢-٢ اياباً في فيسنتي الكايرون).

ويستعد اتلتيكو مدريد الى استعادة الوصل مع الانتصارات بعدما سبقت في هز الشباك في مباراته الاخيرة امام الفريق الانكليزي، وهو يملك الاسلحة

واللازمة لكسب النقاط الثلاث بالنظر الى ترسانته القوية بقيادة كوسا والتركي اردا توران وراؤول غارسيا .

وما يزيد الضغوطات على اتلتيكو مدريد هو ان جاره الريال اليوم السبت يخوض اختباراً سهلاً على ارضه امام ضيفه اوساونا وبالتالي فان إهدار أية نقطة سيكون ثمنه غالياً.

ويدخل النادي الملكي المباراة امام اوساونا منتشياً بفوز ثمين على بايرن ميونخ الالماني بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا (١-٠) في نهاب دور الاربعة، ويأمل في استغلال عاملي الارض

والجمهور ايضا لكسب ٣ نقاط ثمينة تعزز حظوظه في تحقيق الثنائية المحلية على الأقل (توج بلقب الكأس على حساب برشلونة) ورفع معنويات لاعبيه قبل مواجهة الفريق اليافاري الثلاثاء المقبل في المباراة القارية العريقة التي يسعى الى الظفر بلقبها للمرة العاشرة الاولى منذ عام ٢٠٠٢.

في المقابل، تنتظر برشلونة مهمة صعبة أمام ضيفه فياريال السابع الذي ينافس على مقعد في مسابقة الدوري الاوروبي. تستكمل اليوم السبت مواجهة غرناطة مع رايبو فايكانو، وختيافي يلتقي ملقا، وريال

بيتيس يقابل ريال سوسبيداد، وغدا الاحد اسبانيول يلاعب الميريا، وأتلتيك بلباو يواجه إشبيلية وتختتم المرحلة بعد غد الاثنين بقاء سلتا فيغو مع بلد الوليد.

ومن جهته وصف خوان لابورتا الرئيس السابق لنادي برشلونة الاسباني، الوضع التعاقدى الحالي للساحر الارجنتيني ليونيل ميسي في صفوف النادي الكاتالوني بأنه "صادم".

وقوع ميسي عقداً مع برشلونة في شباط الماضي، يبقى بموجه في صفوف الفريق حتى عام ٢٠١٨. وتردد في الأونة الأخيرة أن



اتلتيكو يسعى للفوز على فالنسيا واقترب من اللقب

برشلونة يسعى لتمديد عقد ميسي مرة أخرى، ولكن رئيس النادي جوسيب ماريا بارتميو أكد أن برشلونة يسعى فقط لتعديل العقد القائم للاعب وتحسين بنوده.

ولكن لابورتا يرى أنه من المحبط عدم اقدام برشلونة حتى الآن على تجديد عقد اللاعب الفائز بالهداء الذهبي لأفضل لاعب في العالم أربع مرات متتالية، بما يضمن بقاءه في صفوف الفريق حتى الاعتزال.

وقال لابورتا حديثه بالقول أنه في نهاية الموسم سيعلن عن موقفه من إمكانية الترشح لفترة رئاسية جديدة في برشلونة.

أخبارهم

■ خضع تيتو فيلانوفا مدرب برشلونة الإسباني السابق لعملية جراحية جديدة بعد معاناته من صعوبات في المعدة ، حيث يعاني المدرب السابق منذ أكثر من عامين من مرض السرطان الذي أجبره بأن يترك مهامه مدرباً لبرشلونة. ونكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية أن فيلانوفا خضع لعملية جراحية في مستشفى "تشريرون" ببرشلونة ، ومن جانبها صحيفة "سبورت" أكدت أن تيتو عانى من تقاوم في مرضه مما اضطره لإجراء هذه العملية الجراحية التي كانت من المقرر أن يخضع لها مسبقاً. وحتى الآن لم يكن هناك أي تأكيد رسمي سواء من جانب نادي برشلونة أو عائلة فيلانوفا ، ولكن حسب أبناء من "سبورت" فإن تيتو في حالة مستقرة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم الكشف عن وجود ورم في الغدة الكظرية لتيتو فيلانوفا في تشرين الثاني ٢٠١١ ، وفي كانون الأول ٢٠١٢ .

■ يتوقع الكثيرون أن يتحول الإيطالي أليساندرو ديل بييرو من لاعب ضمن صفوف فريق سيديني الأسترالي إلى مدير فني للفريق في غضون الفترة القليلة القادمة.

ورشح النجم الإيطالي ، الذي فاز مع منتخب بلاده بلقب بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ ، لخلافة فرنك فارينا المدير الفني السابق للفريق ، والذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الأسترالي. انتقل ديل بييرو الذي يكمل عامه ٤٠ في تشرين الثاني المقبل ، إلى اللعب في الدوري الأسترالي عام ٢٠١٢ ، وهو ما أعطى المسابقة المحلية شهرة عالمية. وكان أداء ديل بييرو في أستراليا مقنعاً للغاية ، فقد تمكن من إحراز ١٤ هدفاً في موسمه الأول مع فريق سيديني ، وعشرة أهداف في الموسم الثاني .

■ سيغيب الفرنسي سيلفان ديستان مدافع نادي ايفرتون الذي ينافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم عن مباراة فريقه أمام ساوثامبتون اليوم السبت بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. خرج المدافع البالغ من العمر ٣٦ عاماً بعد نهاية الشوط الاول من مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد الأحد الماضي وقال المدرب روبرتو مارتينيز إن اللاعب سيغيب عن رحلة ساوثامبتون. وأضاف المدرب الإسباني "ما زال من المبكر معرفة موعد عودته، إنها إصابة في عضلات الفخذ وأشعر انه خلال الیومين القادمين ستكون لدينا فكرة واضحة عن مدى إمكانية عودته قبل ختام الموسم." ويحتل ايفرتون المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال في صراعها للتأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم القادم كما يسعى الفريق لتحقيق فوزه الرابع على التوالي خارج ملعبه. وشكك مارتينيز في إمكانية عودة المهاجم لاسينا تراوري المعان من موناكو الفرنسي الذي أصيب في شباط الماضي في المباريات الثلاث المتبقية هذا الموسم.

■ سيغيب عن رحلة ساوثامبتون. وأضاف المدرب الإسباني "ما زال من المبكر معرفة موعد عودته، إنها إصابة في عضلات الفخذ وأشعر انه خلال الیومين القادمين ستكون لدينا فكرة واضحة عن مدى إمكانية عودته قبل ختام الموسم." ويحتل ايفرتون المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال في صراعها للتأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم القادم كما يسعى الفريق لتحقيق فوزه الرابع على التوالي خارج ملعبه. وشكك مارتينيز في إمكانية عودة المهاجم لاسينا تراوري المعان من موناكو الفرنسي الذي أصيب في شباط الماضي في المباريات الثلاث المتبقية هذا الموسم.

■ سيغيب عن رحلة ساوثامبتون. وأضاف المدرب الإسباني "ما زال من المبكر معرفة موعد عودته، إنها إصابة في عضلات الفخذ وأشعر انه خلال الیومين القادمين ستكون لدينا فكرة واضحة عن مدى إمكانية عودته قبل ختام الموسم." ويحتل ايفرتون المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال في صراعها للتأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم القادم كما يسعى الفريق لتحقيق فوزه الرابع على التوالي خارج ملعبه. وشكك مارتينيز في إمكانية عودة المهاجم لاسينا تراوري المعان من موناكو الفرنسي الذي أصيب في شباط الماضي في المباريات الثلاث المتبقية هذا الموسم.

نقطة واحدة تفصل القادسية من اللقب 16

وه تعالات) مقابل ٢٠ فوزاً و٣ تعادلات وهزيمتين للكويت. يعيش القادسية موسمًا مثاليًا، فقد بدأه بإحراز كأس السوبر المحلي. قبل التتويج بكأس ولي العهد والدوري العام (الريديف)، ويقف اليوم على مشارف انتزاع لقب الدوري، علماً أنه قادم من خسارة أمام ضيفه الحد البحريني ٢-٣ في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الاول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لم تؤخر على تصدره المجموعة الثالثة وبلوغه الدور الثاني. ويسعى لاعبو "الملكى" الى منح اللقب كهدية وداع الى مدربهم محمد ابراهيم الذي اعلن قبل فترة بأن هذا الموسم سيكون الأخير له نظراً الى حاجته لـ "راحة صحية".

يذكر ان القادسية مدعو الى مواجهة الفحيحيل في ٢٩ نيسان الحالي في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الامير علماً ان جولة الذهاب انتهت في صالح الاول بنتيجة ٣-١.



القادسية يستعد للتحفال بلقب الدوري

في احتتام البطولة. يذكر ان القادسية هو الوحيد الذي لم يتعرض للهزيمة في الدوري (٢٠ فوزاً

ان القادسية فاز على الكويت (٢-٠) ذهاباً وتعادل معه ١-١ اياباً، فإن اللقب سيذهب الى الاول في حال التعادل مع الثاني نقاطاً

□ الكويت / وكالات

يقف القادسية المتصدر على بُعد نقطة واحدة من معادلة الرقم القياسي في عدد مرات التتويج عندما يستقبل النصر السابع اليوم السبت في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من بطولة الكويت في كرة القدم.

يحمل العربي الرقم القياسي برصيد ١٦ لقباً مقابل ١٥ لقباً للقادسية الذي يبلغ رصيده ٦٥ نقطة متقدماً على الكويت حامل اللقب والوصيف حالياً بـ٦٣ نقطة.

وفي حال فوز الكويت اليوم على الفحيحيل الرابع عشر الاخير، فإن رصيده سيرتفع الى ٦٦ نقطة، وهذا يعني بأن على القادسية أن يحصل على نقطة واحدة أمام النصر، ليرفع رصيده بالتالي الى ٦٦ نقطة ايضاً، مع العلم ان نظام المسابقة يشير الى ان المواجهات المباشرة هي التي تحسم اللقب في حال التعادل بالنقاط. وطالما

ديوكوفيتش ينتظر مولوده الأول

□ باريس / وكالات

أعلن لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش علي حسابيه بموقع "تويتر" الاجتماعي أنه ينتظر ولادة طفله الأول من خطيبته يلينا ريستيتش. وقال ديوكوفيتش: يلينا ريستيتش حامل؛ ولنصبح أبوين قريباً، ولكنه لم يكشف عن موعد ولادة الطفل ولا جنسه.



نوفاك ديوكوفيتش

ويتزامن إعلان ديوكوفيتش، المصنف الثاني عالمياً، عن انتظاره لمولوده الأول مع قرب ولادة الطفل الثالث للاعب التنس السويسري روجيه فيدرر من زوجته ميركا فافرينيتش، لاعبة

الرمثا إلى نصف النهائي لكأس الأردن

□ عمان / أ ف ب

للمرثا محمد الباشا وعلي خويلة وأمجد الشعبي و سليمان السلطان، وللفيصلي إبراهيم الزواهره ويوسف النبر ومهند المحارمة ورائد فريح النواظر. وكان فريق البيعة أول المتأهلين إلى دور الأربعة بفوزه على الشبيخ حسين ٧-٢ في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، فيما قرر اتحاد الكرة الأردني تأجيل مباراة الإياب بين ذات راس حامل اللقب والوحدات اللذين تعادلا ذهاباً ١-١، ومباراتي شباب الأردن مع الحسين ذهاباً وإياباً حتى إشعار آخر بسبب ارتباط فريق ذات راس وشباب الأردن بالمشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي.

بنفيكا يهزم يوفنتوس في الدوري الأوروبي

□ لشبونة / وكالات

مدينة تورينو الإيطالية يوم الخميس المقبل ، حيث يكفي أصحاب الأرض الفوز بهدف للعبور إلى المباراة النهائية ، فيما سيتأهل (نور) البرتغال إلى النهائي في حالة التعادل بأية نتيجة. أنهى بنفيكا الشوط الأول متقدماً بهدف عن طريق مدافع الأرجنتيين

بلغ الرمثا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الأردن بفوزه على الفيصلي بركلات الترجيح ٥-٤ على ملعب الأمير محمد بالزرقاء في اياب ربع النهائي. انتهى الوقت الأصلي بتقدم الفيصلي بهدف سجله السوري هاني الطيار في الدقيقة ٦٨، ليصبح الفريقان على المسافة ذاتها بعد أن فاز الرمثا ذهاباً بالنتيجة ذاتها. تألق حارس الرمثا عبد الله الزعبي في التصدي للكرة الأخيرة من خلدون الخوالدة بعد ٩ ركلات ناجحة. وسجل

منتخب بلاده إلى لقبه السادس "لقد تحدثت مع خمسة لاعبين في لندن وقلت لهم بأنني أعتمد عليهم". وتطرق سكواري إلى موضوع نيمار الذي وجد نفسه تحت الأضواء للأسباب الخاطئة بسبب الغموض الذي يلف صفقة انتقاله من سانتوس إلى برشلونة حيث فشل حتى الآن في الارتقاء إلى مستوى التوقعات، قائلاً "نيمار مرتاح، فريقه (برشلونة) يعاني لكن في المنتخب الوطني سيقدم المستوى الذي لاطالما قدمه، أراه بمستوى مختلف تماماً عما وصفه به أحد الصحفيين الإسبان". وسيعلم سكواري عن تشكيلته النهائية في السابع من الشهر المقبل قبل أن يلتحق اللاعبون في ٢٦ منه في معسكر تيريسوبوليس تحضيراً لمواجهة كرواتيا والمكسيك والكاميرون في الدور الأول.

سكواري يكشف عن ثمانية لاعبين من تشكيلة البرازيل في المونديال

□ برازيليا / وكالات

وراميريش إضافة إلى باولينيو الذي يدافع عن ألوان الفريق اللندني الآخر توتنهام.



لويز فيليبي سكواري

كشف مدرب المنتخب البرازيلي لويز فيليبي سكواري عن أسماء ثمانية لاعبين من تشكيلته إلى نهائيات كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ ، مؤكداً في الوقت ذاته عدم خشيته من المستوى المتأرجح الذي يقدمه نيمار مع فريقه برشلونة الإسباني. وقرر سكواري قبل أسبوعين من كشفه عن التشكيلة الرسمية لنهائيات كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ أن يعلن أسماء أربعة لاعبين لارتداء شارة القائد وهم: تياغو سيلفا (باريس سان جيرمان الفرنسي) ودافيد لويز (تشيلسي الانكليزي) والحارس خوليو سيزار (تورونتو الكندي) وفريد (فلوميننزي). كما أشار "بيج فيل" إلى اختياره ثلاثي تشيلسي ويليان وأوسكار



سان جيرمان

يبحث عن لقبه الثاني أمام سوشو

باريس سان جيرمان على مقربة من بطولة فرنسا

مخاوف لدى اللاعب من تراجع مستوى مانشستر يونايتد في الفترة الماضية ، بحسب ما قال أصدقاؤه المقربون ، لكن إدارة الشبطين الحمر التي طار وفد منها إلى باريس الأسبوع الماضي لإقناعه بأن النادي في طريقه لإصلاح لبده المفاوضات مع اللاعب على ثقة في إقناعه هذا النادي في طريقه لإصلاح الأوضاع خاصة بعد إقالة ديفيد مويس المدير الفني للفريق.

يذكر أن هجوم مانشستر يونايتد تأثر بشدة هذا الموسم بالغياب الطويل لروبيّن فان بيرسي الذي تكررت إصاباته.

مفاوضاتها مع الثلاثي لوك شو الجناح المدافع لسواثامبتون وسييسك فابريغاس لاعب وسط برشلونة ، وإدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي.

صحيفة "ديلي ستار" الإنكليزية كشفت عن أن النادي الإنكليزي يتحرك بقوة للحصول على خدمات كافاني الذي بات قريبا جدا من الانتقال إلى قلعة أولد ترافورد مقابل (٥٤) مليون جنيه إسترليني - ما يعادل (٩١) مليون دولار أمريكي تقريبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك

وفي بقية المباريات، يلعب إيفانجيان في الندي في الذهاب ٣-١ في باريس، لكنه فشل في التسجيل إيابا ليفوز الأخير (٢-٠) ويخطف منه بطاقة التأهل.

في المقابل، يصل موناكو الثاني على أجاسيو متذلل الترتيب والهابط بقوة إلى الدرجة الثانية إذ لم يحقق سوى ٢ انتصارات في ٣٤ مباراة، وهو يبحث تعادل مطارده المباشر ليل (بفارق ٨ نقاط) في المرحلة السابقة على أرض مرسيليا من دون أهداف.

المباشر ١٠ نقاط، ويحال بقائه سيضمن اللقب قبل ٣ مراحل على نهاية الدوري. وكان سان جيرمان الذي تأسس منذ فترة قصيرة نسبيا في ١٩٧٠، أحرز لقب الدوري ٣ مرات في ١٩٨٦ و ١٩٩٤ و ٢٠١٣، وكأس فرنسا ٨ مرات وكأس الرابطة ٣ مرات وكأس الكؤوس الأوروبية ١٩٩٦.

وبعد سنة على تأسيسه، صعد سان جيرمان إلى الدرجة الأولى، ويشارك فيها من دون انقطاع منذ عام ١٩٧٤. وما أسهم بصعود سان جيرمان القوي هذه السنة ميزانية ضخمة ناهزت ٤٠٢ مليون يورو صحتها ادارته القطرية، مقارنة مع ميزانية بلغت ٩٢.٩ مليون يورو في ٢٠١١، فأصبح على مقربة من أكثر الأندية إنفاقا في القارة العجوز.

وكان فريق العاصمة الفرنسية قريبا من بلوغ نصف نهائي البطولة الأوروبية الثمانية محققا فوزا مهما على الفريق

مليون يورو صحتها ادارته القطرية، مقارنة مع ميزانية بلغت ٩٢.٩ مليون يورو في ٢٠١١، فأصبح على مقربة من أكثر الأندية إنفاقا في القارة العجوز.

وكان فريق العاصمة الفرنسية قريبا من بلوغ نصف نهائي البطولة الأوروبية الثمانية محققا فوزا مهما على الفريق

المباشر ١٠ نقاط، ويحال بقائه سيضمن اللقب قبل ٣ مراحل على نهاية الدوري. وكان سان جيرمان الذي تأسس منذ فترة قصيرة نسبيا في ١٩٧٠، أحرز لقب الدوري ٣ مرات في ١٩٨٦ و ١٩٩٤ و ٢٠١٣، وكأس فرنسا ٨ مرات وكأس الرابطة ٣ مرات وكأس الكؤوس الأوروبية ١٩٩٦.

وبعد سنة على تأسيسه، صعد سان جيرمان إلى الدرجة الأولى، ويشارك فيها من دون انقطاع منذ عام ١٩٧٤. وما أسهم بصعود سان جيرمان القوي هذه السنة ميزانية ضخمة ناهزت ٤٠٢ مليون يورو صحتها ادارته القطرية، مقارنة مع ميزانية بلغت ٩٢.٩ مليون يورو في ٢٠١١، فأصبح على مقربة من أكثر الأندية إنفاقا في القارة العجوز.

وكان فريق العاصمة الفرنسية قريبا من بلوغ نصف نهائي البطولة الأوروبية الثمانية محققا فوزا مهما على الفريق

□ باريس / أف ب

ستكون نقاط الفوز على سوشو كافية لباريس سان جيرمان لضمان إحراز لقبه الثاني على التوالي في الدوري الفرنسي يوم غد الأحد.

فيعدما منح بليز ماتويدي فريقه سان جيرمان فرصة أخرى لحسم اللقب لمصلحته عندما قاده لفوز قاتل على ضيفه إيفانجيان (٠-١) في اختتام المرحلة الرابعة والثلاثين، أصبح مصير فريق العاصمة بين يديه، إذ بات الفرق مع موناكو

بلا تر يسعي لإحياء اقتراح ٥+٦ في الاندية

□ زيوريخ / وكالات



بلا تر مصمم على إيجاد توازن بين الاندية والمنتخبات الذي يتطابق مع كرة القدم، ولكن الأمور ذهبت إلى حد بعيد عندما لا يحصل لاعبون صاعدون وصغار على فرصة لإثبات أنفسهم بسبب حصول اللاعبين الأجانب على أماكنهم في الفريق .

الاندية والمنتخبات وسيحافظ على هوية الاندية وسيحفظ الاندية على زيادة إنتاجها من اللاعبين الصغار. وأوضح "نظرة سريعة على بطولات المقدمة في أوروبا لا تترك مجالاً للتفسير الخاطيء، عدد اللاعبين

الاندية والمنتخبات وسيحافظ على هوية الاندية وسيحفظ الاندية على زيادة إنتاجها من اللاعبين الصغار. وأوضح "نظرة سريعة على بطولات المقدمة في أوروبا لا تترك مجالاً للتفسير الخاطيء، عدد اللاعبين

سرقة ٣٠٠ ألف ملصق لميسي ورونالدو ونيمار

□ برازيليا / وكالات

المشجعين الراغبين في إكمال التشكيلة البالغة ٦٤٠ ملصقا فأكدت أنها تملك مخزونا كبيرا تلك الملصقات الخاصة بكرستيانو رونالدو وليونيل ميسي ونيمار. وقالت الشركة في بيان موقعها على الانترنت "تؤكد بانيني أن ريو دي جانيرو فيها عدد كاف من الملصقات ولا تعاني من أي نقص في المنتجات."

صور لاعبين سيشاركون في النهائيات العالمية المقرر انطلاقها في البرازيل في حزيران المقبل حسبما أفادت وسائل إعلام محلية. وكانت الملصقات التي يعشقها الملايين من محبي كرة القدم حول العالم منذ طرحت للمرة الأولى في ١٩٧٠ حين تم الاستيلاء عليها.

أصيب الطامحون لجمع الملصقات الخاصة بكأس العالم لكرة القدم بصدمة حين سرقت سيارة تحمل مئات الآلاف من الملصقات لشركة بانيني أثناء تسليمها. استولى اللصوص على نحو ٣٠٠ ألف ملصق تحمل

نادال يواصل مسيرته في تنس برشلونة

□ برشلونة / أف ب

واصل الإسباني رافاييل نادال المصنف أولا وبطل الاعوام الثمانية الأخيرة مسلسل انتصاراته في دورة برشلونة الإسبانية في كرة التنس، البالغة جوائزها ١,٨٥٤,٥٨٥ مليون يورو، وذلك بعد فوزه على الكرواتي إيفان دوديج ٣-٦ و ٣-٦ في الدور الثالث.

وهذا الفوز الواحد والأربعون على التوالي لنادال في برشلونة والثاني والأربعون بالمجمل من أصل ٤٣ مباراة مقابل هزيمة واحدة تعود إلى مشاركته الأولى عام ٢٠٠٢ في الدور الثاني أمام مواطنه اليكس كورينخا. احتاج نادال، القادم من مشاركة مخيبة في دورة مونت كارلو للماسترز حيث خرج من ربع النهائي أمام مواطنه الآخر دافيد فيرير، إلى ساعة و ٢٤ دقيقة لكي يتخلص من دوديج ويواصل مسلسل انتصاراته في هذه

الدورة التي توج بلقبها الموسم الماضي للمرة الثامنة على التوالي بفوزه في النهائي على مواطنه نيكولاس الماغرو. ويلتقي نادال، الباحث عن لقبه الثالث والستين في مسيرته المتوجة بـ ١٣ لقباً في بطولات الغراند سلام، في الدور ربع النهائي مواطنه نيكولاس الماغرو السادس الذي تغلب على مواطنه الآخر فرناندو فردياسكو الحادي عشر ٦-٣ و ٦-٣. وستكون المواجهة بين نادال والماغرو إعادة لنهائي الموسم الماضي حين خرج الأول فائزاً ليتوج باللقب للمرة الثامنة على التوالي.



رافاييل نادال

فيلبس يسجل أسرع زمن لسباق ١٠٠ متر

□ واشنطن / وكالات

حقق الأمريكي مايكل فيلبس عودة ناجحة لمسابقات السباحة بعد تسجيله أسرع زمن لسباق ١٠٠ متر فراشة في تصفيات جائزة أمريكا الكبرى.

أنهى فيلبس العائد من الاعتزال منذ الألعاب الأولمبية في لندن ٢٠١٢ في زمن قدره ٥٢,٨٤ ثانية.

ويملك فيلبس الرقم القياسي في عدد الميداليات الذهبية الأولمبية برصيد ١٨ ميدالية.

ويضمن له هذا التوقيت البعيد عن رقمه العالمي الذي سجله في بطولة العالم عام ٢٠٠٩ التأهل إلى بطولة التصفيات الوطنية الأمريكية هذا العام المؤهلة بدورها إلى بطولة العالم العام المقبل في روسيا.



مايكل فيلبس



خلال أربع سنوات مضت

لجنة الثقافة والإعلام النيابية من أقل اللجان فعالية تحت قبة البرلمان

في شارع المتنبي وتحديدًا في مقهى الشاهيندر ذلك المقهى الذي يعدّ واحداً من أبرز معالم بغداد التراثية يتردد عدد من المثقفين والشعراء والكتاب والصحفيين وكل من حُقق قلبه بحب الثقافة، وأنا كعادتي أتردد على هذا المقهى مع كوكبة من محبي هذا المجلس، وفي أثناء جلوسنا سرعان ما اندلع نقاش حول تراث بغداد وضرورة المحافظة عليه وما يعانيه من تدهور وقلّة اهتمام، فالمثقفون يرون أن الجزء الأكبر من هذه المهمة يقع على عاتق لجنة الثقافة والإعلام النيابية كونها الجهة الرئيسية الأولى المعنية بالقوانين التي تشرع لدعم الثقافة في البلاد.



محافظه الأنبار صالح العيسوي في حديث مع "المدى" إن مجلس محافظة الأنبار وصل إليه كتاب اختيار الأنبار عاصمة الثقافة للعراق لعام ٢٠١٤، مضيفاً إن الكتاب تضمن اتخاذ الإجراءات والتحضيرات اللازمة لكافة الوفود الثقافية والحكومة المحلية للمحافظة ملتزمة بتنفيذ القرار. وبلغت العيسوي النظر إلى أن توقيت اختيار الأنبار عاصمة للثقافة للعام الجاري غير مناسب في ظل ظروف الأونة الأخيرة، مبيناً إن الحكومة المركزية اتخذت هذا القرار حتى توضح أن صورة محافظة الأنبار جيدة ليس كما تنقلها القنوات الفضائية.

ويشور إلى أن هذا القرار هودلف الروح المعنوية لقوات الجيش والشرطة وحتى أبناء المحافظة على اعتبار أن المعركة في الأنبار أخذت جانبا إعلاميا أكثر من اللازم. وبين إن القصور الرئاسية التي كانت تشغلها وزارة الثقافة والإعلام في محافظة الأنبار خاضعة إلى قيادة عمليات الأنبار إلى هذا الوقت.

قانون تقاعدي موحد.. حلم بات يراود الأدباء والمثقفين
يعاني الأدباء والمثقفون وخصوصا كبار السن منهم من عدم وجود ضمانات صحية ومالية لهم، وهذا ينبع من عدم احتساب قانون تقاعدي موحد من شأنه ان يقدم يد العون لهؤلاء ويدفعهم إلى الإبداع في عملهم.

ويؤكد رئيس اتحاد الأدباء فاضل ثامر "أهمية هذا قانون لما يحويه من مزايا ومخصصات كبيرة للشعراء والأدباء".

مشددا على "ضرورة إقرار هذا القانون وغيره من القوانين المهمة لدعم الثقافة، لكون البرلمان بعيدا عن المشروع الثقافي العراقي". ويخصوص عدم احتساب قانون تقاعدي للشعراء والأدباء يذكر الشاعر كاظم الحجاج، إن البرلمان يتبع الخلافات السياسية، ولا يهتم بقضية الرواتب والتقاعد الخاص بالمثقفين، مشيراً إلى أن أي بلد في العالم يكرم الفنانين والأدباء بشكل مستمر بين حين وآخر. من جهة أخرى يعبر المؤرخ والكاتب رفعت مرهون الصغار في تصريح لـ "المدى" عن استغرابه من صير المنحة التي وزعت للأدباء والصحفيين، مبيناً أن الكاتب الذي يقوم بتأليف كتابه يعاني من عدم وجود دعم له من قبل أي وزارة أو أي جهة رسمية، الأمر الذي يدفعه إلى طبع الكتاب في خارج العراق.

ويضيف الصغار، إن الثقافة تعاني من عدم وجود أهمية تذكر لها في نظر المسؤولين، داعياً لجنة الثقافة النيابية إلى الإسراع بإقرار قانون تقاعد للكتاب والأدباء، إضافة إلى تخصيص مبالغ مالية للمثقفين، وتوفير الضمانات الصحية لهم.

والمراكز الثقافية وغيرها. في نفس السياق يقول وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي في حديث مع "المدى" إن مشروع عواصم الثقافة العراقية نطبت به وزارة الثقافة منذ عام ٢٠٠٨ موضحاً أنه "بعدها كان العمل لجعل النجف عاصمة للثقافة الإسلامية الذي لم يتم وبعدها بغداد عاصمة للثقافة العربية تم العمل بمشروع عواصم الثقافة من جديد". ويضيف الأتروشي إن اختيار الأنبار عاصمة للثقافة العراقية لعام ٢٠١٤ كان منذ عامين "لافتاً إلى أن اختيارها جاء بناء على طلب من قبل مجلس المحافظة للوزارة بجعلها عاصمة للثقافة".

ويشير إلى أن اختيار الأنبار عاصمة للثقافة جاء قبل أن تحصل الاختناقات الأمنية الجارية حالياً مضيفاً إن المحافظة بحاجة إلى فعاليات ثقافية لإعادة الوهج والنشر الثقافي لاسيما أن المحافظة لديها العديد من البيوت الثقافية. ويوضح أن مشروع العواصم الثقافية سيوزع بشكل متوازن على المحافظات العراقية، لذلك تم اختيار الأنبار عاصمة للثقافة لعام ٢٠١٤ وميسان لعام ٢٠١٥.

ويؤكد أن الجميع مجمعون على أن البنية الثقافية لهذه المدينة الكبيرة مازالت بخير وهي بحاجة إلى الفعاليات الأدبية والثقافية لهدف النهوض بالنشر الثقافي في المحافظة.

من جهته يقول نائب رئيس مجلس



ابراهيم الخياط

ويشير الخياط إلى إن اختيار الأنبار عاصمة للثقافة في هذه الفترة وهذا الشكل المفاجئ لا يعد إلا عملية ونغمة الرصيد الثقافي والمخزون الفكري والحضاري، وذلك عبر إبراز القيمة الحضارية للمدينة المستضيفة لفعاليات تظاهرة عاصمة للثقافة وتنمية ماتقوم به من دور رئيسي في دعم الإبداع الفكري والثقافي تعميقاً للحوار الثقافي والانفتاح على ثقافات وحضارات الشعوب وتعزيز القيم، الفهم والتأخي، والتسامح واحترام الخصوصية الثقافية، ولكن البعض أكد ان توقيت اختيار الأنبار عاصمة للثقافة هو أمر لا يلائم واقع المدينة.

ويقول المثقف والكاتب إبراهيم الخياط في حديث مع "المدى" إن الأنبار كانت عاصمة الدولة العباسية قبل أن تكون بغداد وهذا الأمر يحسب لها.



رفعت مرهون الصغار

هي عنصر مهم في حياة المجتمع ومحور من محاور التنمية الشاملة، وتهدف إلى تنشيط المبادرات الخلاقة وتنمية الرصيد الثقافي والمخزون الفكري والحضاري، وذلك عبر إبراز القيمة الحضارية للمدينة المستضيفة لفعاليات تظاهرة عاصمة للثقافة وتنمية ماتقوم به من دور رئيسي في دعم الإبداع الفكري والثقافي تعميقاً للحوار الثقافي والانفتاح على ثقافات وحضارات الشعوب وتعزيز القيم، الفهم والتأخي، والتسامح واحترام الخصوصية الثقافية، ولكن البعض أكد ان توقيت اختيار الأنبار عاصمة للثقافة هو أمر لا يلائم واقع المدينة.

يقول المثقف والكاتب إبراهيم الخياط في حديث مع "المدى" إن الأنبار كانت عاصمة الدولة العباسية قبل أن تكون بغداد وهذا الأمر يحسب لها.



كاظم الحجاج

والعلم لم يوضعاً لانهما لا يمثلان أهمية كبيرة تستحق الاهتمام من قبل النواب، لذلك اصبح هذا الموضوع موضوعاً ثانوياً. ويعاود رئيس اتحاد الأدباء فاضل ثامر حديثه حيث يذكر إن لجنة الثقافة والإعلام النيابية كلفت الأكاديميين بوضع صياغة لإقرار قانون تشييد وطني للبلاد.

ويوضح أن "الانفتاح تم على اختيار قصبدة الجواهري المعروفة، ولكن عدم جدية أعضاء مجلس النواب في التعامل مع التشريعات الثقافية أضاع إقرار هذا القانون".

ويتابع "هذا الأمر دفع بنا قبل شهر بتنظيم تظاهرة في شارع المتنبي ببغداد لغرض التعجيل بالصادقة على التشريعات الثقافية الموجودة في مجلس النواب، لافتاً إلى أن هذه القوانين تعرضت للقراءة الأولى والثانية ولم يبق عليها سوى التصويت، ولكن رئاسة المجلس لم تضع هذه القوانين على التصويت".

من جانبه يقول الشاعر كاظم الحجاج في تصريح لـ "المدى" إن التشييد الوطني من أولويات أي دولة قبل أن تمارس عملها في أي بلد في العالم، لكونه شعاراً يمثل البلاد.

ويبين إن البرلمان عرقل العديد من القوانين، كان أبرزها قانون التشييد الوطني الذي لم يقر حيث تعتمد الدولة تشييداً قديماً.

توقيت اختيار الأنبار عاصمة للثقافة أمر لا يلائم واقعها
تستند فكرة اختيار محافظة لتكون عاصمة للثقافة العراقية إلى أن الثقافة



فاضل ثامر

بعد مرور أربع سنوات على تشكيل البرلمان الحالي، وبعد عدد من المحاولات والدراسات لم تقر لجنة الثقافة والإعلام النيابية قانوناً موحداً يلزم الحكومة تطبيق تشييد وطني موحد وعلم يمثل سيادة العراق.

ويقول الكاتب والفيلسوف جان جاك روسو إن ثقافة المرء هي التي تحدد سلوكه، فالثقافة تعد من أبرز وأهم الدعائم التي يستند إليها المجتمع لكونها تكسبه شخصيته الخاصة وتضفي عليه لون التميز، فكيف كان أداء لجنة الثقافة النيابية خلال الأربع سنوات الماضية؟

تصف المواطنة الأء سعد "حركة الثقافة بالبيئة مؤكدة" عدم وجود اعتناء كاف بالثقافة وخصوصاً المناطق الأثرية والتراثية منها. وتضيف سعد: إن "لجنة الثقافة النيابية لا تشدد رقابتها على التدهور الحاصل في مجال الموسيقى والغناء الذي يعاني أغلبه من تدهور في الذوق العام، وخصوصاً الأغاني التي لا تتلاءم مع حرمة المجتمع".

بيدوره يبين المواطن أحمد خضر، أن "العديد من مهرجانات الموسيقى تمتع لأسباب مجهولة كما حدث في محافظة البصرة وفي داخل الجامعة التكنولوجية في بغداد".

ويلفت رئيس اتحاد الأدباء النظر إلى أن اللجنة لم تبذل جهوداً كبيرة لإيصال هذه المبالغ إلينا مما أدى بذهابها أراج الرياح، وأوصفاً اللجنة "بالسائلة أكثر من ينبغي" لكونها لا تود أن تصطدم برئاسة البرلمان والكتل المختلفة.

ويطالب "لجنة الثقافة والإعلام النيابية من اللجان المهمة في البرلمان، ومن واجبا ان ترعى النشاط الثقافي الرسمي والشعبي وأن تتحول إلى سلطة رقابة على المؤسسات وفي مقدمتها وزارة الثقافة".

بغداد / عبد الرشيد الصالح

يقول الكاتب والفيلسوف جان جاك روسو إن ثقافة المرء هي التي تحدد سلوكه، فالثقافة تعد من أبرز وأهم الدعائم التي يستند إليها المجتمع لكونها تكسبه شخصيته الخاصة وتضفي عليه لون التميز، فكيف كان أداء لجنة الثقافة النيابية خلال الأربع سنوات الماضية؟

ضعف تشريع القوانين والعمل الرقابي هما أبرز ما أتهم به أداء اللجنة

تصف المواطنة الأء سعد "حركة الثقافة بالبيئة مؤكدة" عدم وجود اعتناء كاف بالثقافة وخصوصاً المناطق الأثرية والتراثية منها. وتضيف سعد: إن "لجنة الثقافة النيابية لا تشدد رقابتها على التدهور الحاصل في مجال الموسيقى والغناء الذي يعاني أغلبه من تدهور في الذوق العام، وخصوصاً الأغاني التي لا تتلاءم مع حرمة المجتمع".

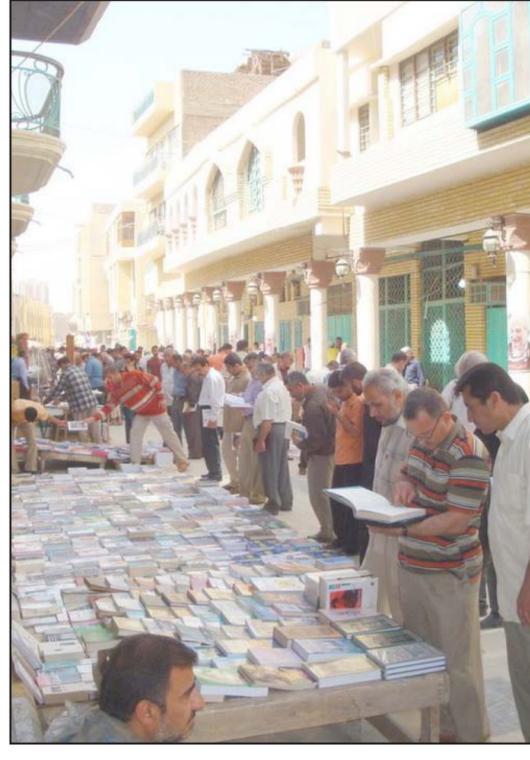
بيدوره يبين المواطن أحمد خضر، أن "العديد من مهرجانات الموسيقى تمتع لأسباب مجهولة كما حدث في محافظة البصرة وفي داخل الجامعة التكنولوجية في بغداد".

ويلفت رئيس اتحاد الأدباء النظر إلى أن اللجنة لم تبذل جهوداً كبيرة لإيصال هذه المبالغ إلينا مما أدى بذهابها أراج الرياح، وأوصفاً اللجنة "بالسائلة أكثر من ينبغي" لكونها لا تود أن تصطدم برئاسة البرلمان والكتل المختلفة.

ويطالب "لجنة الثقافة والإعلام النيابية من اللجان المهمة في البرلمان، ومن واجبا ان ترعى النشاط الثقافي الرسمي والشعبي وأن تتحول إلى سلطة رقابة على المؤسسات وفي مقدمتها وزارة الثقافة".

ويضيف ثامر، إن هذه اللجنة بشكل عام من أقل اللجان فعالية في البرلمان، مبيناً أن "أسباباً تقف خلف هذا الأمر، وأهمها وجود توجهات معينة لدى أغلبية أعضاء مجلس النواب، وكذلك المسؤولين في الحكومة، من خلال عدم الاهتمام بالثقافة أو كراهيتها بشكل صريح أو مبطن".

ويشير إلى "وجود تعاون بين اتحاد الأدباء وبين لجنة الثقافة والإعلام، حيث وجد ان اللجنة السابقة كانت تركز الثقافة"، مؤكداً أن "اللجنة الحالية برئاسة الشلاه أكثر تفهماً وانسجاماً



رئيس الحكومة الماليزية: اختفاء الرحلة ٣٧٠ سيناريو غريب

مسؤول أميركي: البحث عن الطائرة المفقودة يستمر لسنوات



كوالالمبور/ رويترز- سكاى نيوز

رغم مرور أكثر من ستة أسابيع منذ اختفاء الرحلة ٣٧٠ التابعة للطيران الماليزي، إلا أن رئيس الوزراء، نجيب زق، قال إن حكومته غير مستعدة للتسليم بفقدان الطائرة ومن على متنها ويبلغ عددهم ٢٣٩ شخصا، وفند الاتهامات الموجهة لبلاده بالإخفاق في التعامل مع الحادثة "غير المسبوقة" مبديا استعداد كوالالمبور لأي تحقيق موضوعي في هذا الشأن.

ورفض زق، في مقابلة حصرية مع CNN، التسليم رسميا بفقدان الطائرة ومصرع من كان على متنها، قائلا: "في وقت ما سأفعل ذلك، ولكن في الوقت الراهن علينا اعتبار مشاعر أهاليهم - بعضهم قالها علانية بأنهم غير مستعدون للقبول بذلك حتى العثور على دليل جازم". غير أنه أضاف: من الصعوبة أن تخيل عكس ذلك، وأعلن رئيس الوزراء الماليزي بأن حكومته سوف تنتشر، الأسبوع الجاري، تقريرا مبدئيا عن "اختفاء الطائرة"، ثم بالفعل تسليم الأمم المتحدة نسخة منه.

و"تلاشت" الطائرة الماليزية دون أثر بعد نحو ساعة من إقلاعها من كوالالمبور في رحلة إلى مدينة بكن بالبحرين، وعلى متنها ٢٣٩ شخصا، في الثامن من مارس/ آذار الفاتح. ووصف رئيس الوزراء الماليزي اختفاء الطائرة بأنه "سيناريو غريب لم يتصوره أحد منا.. كيف لطائرة كان من المفترض أن تتوجه إلى بكن ينتهي بها المطاف في منتصف الطريق نحو القطب الجنوبي". واتهم أهالي ركاب الرحلة المفقودة الحكومة الماليزية بالتمسك على معلومات أو الفشل في إيضاحها، إلا أن رئيس الوزراء الماليزي فند الاتهامات الموجهة لبلاده بالفشل في عمليات البحث عن الطائرة مؤكدا بأنها أمام "وضع غير مسبوقة" كانت تستعجر بمواجهته أي دولة أخرى.

غير أنه أقر ببعض "القصور" قائلا: "أنا على استعداد للقول بأننا قمنا بأشياء على نحو جيد وأخرى على نحو غير جيد للغاية" وتابع: "نحن جاهزون لأن تجري فرق التحقيق تقييما هادفا". وحول النقاش رادار عسكري لطائرة تعبر شبه الجزيرة الماليزية، وعدم تحرك الجيش الماليزي للاستقصاء بشأنها، قال رئيس الوزراء الماليزي إنه لم يتضح إذا ما كانت الطائرة هي الرحلة ٣٧٠، وبرر عدم إرسال

طائرات عسكرية للتحقق بشأن الطائرة "المجهولة" بأنها "تصرفت كطائرة تجارية تحلق على مسار طيران اعتيادي". وكان زق قد أعلن، قبيل شهر، بأنه بالاستناد إلى بيانات الأقمار الصناعية، فإن آخر موقع للطائرة كان في وسط المحيط الهندي، غربي مدينة بيرث الاسترالية، وهي منطقة معزولة بعيدة عن أي مدرجات هبوط، مضيفا: وبناءً على هذه المعلومات فإن الرحلة ٣٧٠ انتهت في جنوب المحيط الهندي

من جانب آخر أكد مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية، أمس الجمعة، أن البحث عن طائرة الركاب الماليزية المفقودة من المرجح أن يستمر لسنوات.

وأخفت مركبة استطلاع أميركية تعمل تحت الماء في العثور على أي أثر لحطام الطائرة التي اختفت أثناء رحلة من كوالالمبور إلى بكن في الثامن من مارس الماضي.

وفي وقت سابق، كشف رئيس الوزراء قد رصد طائرة مجهولة تتحرك في المجال الجوي للدولة بعد انقطاع الاتصال بين الرحلة "٣٧٠" وأبراج المراقبة. وقال زق إن الرادار رصد ما يعتقد بأنه الطائرة الماليزية بعد انعطافها أثناء رحلة



من كوالالمبور إلى بكن يوم ٨ مارس. وأضاف: "تم رصد طائرة تغير من مسارها، إلا أنهم لم يتأكدوا بالفعل أنها الرحلة إم إتش ٣٧٠"، التي اختفت وعلى متنها ٢٣٩ شخصا.

وأضاف زق، خلال حديث لشبكة CNN الأميركية: "ليس هناك أي تأكيد أن تلك الطائرة لم تكن عادية"، مؤكدا أنه لم يصدق في البداية تلك المعلومات التي أوردها الأقمار الصناعية.

ويحسب تقرير نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد قال زق: "للصراحة.. أجد ذلك صعب التصديق".

وأضاف: "هذا سيناريو غريب يصعب تصديقه.. لذا عندما قابلت خبراء الطيران سألتهم مرارا وتكرارا.. هل أنتم وثقون؟.. وجاء ردهم: نحن متأكدون قدر المستطاع". يذكر أن التقارير الأولية قد رجحت أن الرادار الحربي لم يلتقط أي معلومات

محددة تدل على أن طائرة البوينغ ٧٧٧ قد تم إجبارها على التحليق بمستوى طيران منخفض بغرض الإخفاء من على شاشات الرادار. وكشف زق، الذي تواجه حكومته انتقادات شديدة بسبب طريقة تعاملها مع هذه الكارثة، أن السلطات الماليزية ستشتر تحقيقها الأولي حول اختفاء الطائرة الأسبوع المقبل.

وعلى الرغم من عمليات البحث الواسعة النطاق والجهود الجبارة التي بذلت حتى اليوم بحثا عن هذه الطائرة والتي شاركت فيها طائرات وسفن وغواصات آلية، لم يعثر على أي أثر للطائرة حتى اليوم.

ويذكر أن التقرير الأولي قد تم إرساله إلى منظمة الطيران المدني التابعة للأمم المتحدة، لأنه لا يتم الإعلان عن تفاصيله من أي جهة.

وقال زق إن حكومته ليست جاهزة لإعلان وفاة الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة، وذلك احتراما لشاعر نوبيل في ظل عدم العثور على أي دليل ملموس على حطام الطائرة ومقتلهم.

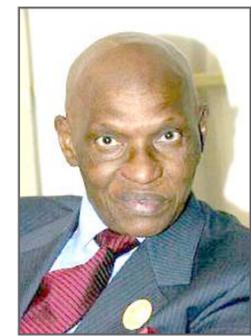
وفي غضون عشرة أيام قام الروبوت "بلوفين-٢١" الذي يتخذ شكل طوربيد ومزود برادار لبحث الماء (سونار) ب١١ عملية تفتيش في منطقة مساحتها ٤٠٠

اسم وقضية

عبدالله واد

العودة الى الديار

نقلت تقارير صحافية عن مصدر موثوق في سلطات الطيران المدني السنغالية تأكيداً أن طائرة الرئيس السنغالي السابق عبد الله واد الطائرة حصلت على إذن بالهبوط في مطار العاصمة السنغالية دكار، مساء امس الجمعة.



عام ١٩٦٠.

قرر عبد الله واد، عقب انتخابه عام ٢٠٠٠ لولاية مدتها سبع سنوات، تخفيض الفترة الرئاسية من سبع إلى خمس سنوات، ولكنه عاد وأجرى تعديلات دستورية عام ٢٠٠٨ ليعيد الفترة الرئاسية إلى سابق عهدها، أثارت هذه التعديلات غضب المعارضة.

قررت المحكمة الدستورية السنغالية أن واد بإمكانه الترشح لفترة رئاسية ثالثة استنادا على أن فترته الرئاسية الأولى بدأت قبل صدور القرار الذي يقصر عدد فترات الرئاسة على فترتين فقط.

تصاعدت الانتقادات لواد حين أعلن سنة ٢٠١١ نيته الترشح لفترة رئاسية ثالثة. وقبل أسابيع من إجراء الانتخابات شهدت البلاد مظاهرات ومواجهات بين الشرطة والمحتجين المطالبين بتبني الرئيس. وسقط بين ستة قتلى و١٥ قتيلاً خلال شهر واحد. اقترح الرئيس النيجيري السابق اولوسيغون اوباسانجو، رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الأفريقي في السنغال، تجنب الفوضى عبر تحديد ولاية واد بسنتين إذا أعيد انتخابه، لكن المعارضة رفضت هذه التسوية.

جرت الانتخابات في ٢٦ شباط ٢٠١٢، حصل واد فيها على نحو خمسة وثلاثين في المائة من الأصوات أمام مكي سال، الذي حصل على نحو سبعة وعشرين في المائة من الأصوات.

سوخاخص واد الشوط الثاني من الانتخابات، التي فاز فيها مكي سال، حيث أقر واد بهزيمته حتى قبل إعلان النتائج الرسمية للانتخابات التي تمت في جو من الهدوء.

مواقع التواصل الاجتماعي المزدهرة رغم جهود السلطات فرض قيود عليها، بحيث يحظى بدعم كبير من الطبقات المتوسطة والغنية. لكن يبدو أن محاولات الحكومة إقناع الشعب بالتنازل عن المساعدة المباشرة، فغاضت عن هذه الطبقات واستخدمت فقط الاعلام الحكومي الذي عادة ما يستهدف الطبقات الفقيرة التي هي بأمن الحاجة الى المساعدات المالية.

وقدر نخل الفرد في إيران في ٢٠١٣ بـ١٢٨٠٠ دولار لكن الدخل الشهري الأدنى محدد رسميا بـ١٨٥ دولارا مما يجعل العديد من أصحاب الدخل المحدود يعتمدون على المساعدة المباشرة.

رئاسة الوزراء ولا سيما نائب رئيس الوزراء الحاليين بولنت ارينتاش وعلي باباجان المحظيين لأردوغان، العاجز بموجب الدستور عن تولي ولاية رابعة على رأس الحكومة بعد انتخابات ٢٠١٥ التشريعية.

وأشار دميرتاش الى أن "ترشح اردوغان لم يعد فيه شك، يبقى أن نتنظر اعلانه رسمياً".

في كلمة القاها الثلاثاء في البرلمان أوضح أردوغان أن "مشاورات جرت في حزب العدالة والتنمية" لتحديد مرشح الحزب في الاستحقاق وتقرر إعلان اسمه في اواخر ايار/مايو.

كما قرر رئيس الوزراء ان يزور اوربا في الشهر المقبل لإجراء حملة في أوساط الكثير من الناخبين الأتراك المقيمين في المهجر.

اما المعارضة التركية فهي مستاءة لأن النقاش حول الرئيس المستقبلي ينحصر داخل معسكر حزب العدالة والتنمية، بلا نقاش فعلي في صفوف الرأي العام.

وصرح سزغين تاريكولو، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، التشكيل المعارض الرئيسي في البرلمان، أن "السلطة تنصرف كما لو أن الرئيس المقبل لن يمثل الاحزب العدالة والتنمية.. ماذا عسانا نفعل به٥٥ لم يصوتوا لأردوغان؟" في الانتخابات البلدية، مندداً "بمناورة نظام الحزب الواحد"

الأموال لتحسين البنى التحتية والتصنيع والنقل العام والرعاية الصحية. لكن الأربعة تم الإعلان أن ٧٣ مليون شخص (٩٥٪) طلبوا الحصول على المساعدات ووصلت قيمتها الى مليار دولار شهريا. والنسبة الضئيلة للمؤيدين لهذا الإجراء كانت مصدر سخرية في الأوساط المحافظة وانتقدتها حتى الأوساط الإصلاحية والمعتدلة. وكان الرئيس المعتدل حسن روحاني انتخب الصيف الماضي وهزم خصومه المحافظين بقطع وعود بتصحيح الأوضاع الاقتصادية وتحسين العلاقات مع الغرب والترويج للحريات.

وأطلق القسم الأكبر من حملته الانتخابية عبر

الذي شجعه خبراء الاقتصاد، يعتبر طريقة لتنظيم الاقتصاد الإيراني الذي يواجه صعوبات جراء العقوبات الدولية وسوء الإدارة، وبدأت مرحلته الثانية الجمعة مع زيادة أسعار النفط بنسبة ٧٥٪.

ويبدو أن محاولة خفض النفقات قد جاءت بالفشل. وأطلقت إدارة روحاني لأسابيع حملة إعلامية واسعة لإقناع القسم الأكبر من سكان إيران البالغ تعدادهم ٧٧ مليون نسمة، وجزء من الطبقة المتوسطة، بالتنازل عن المساعدات. وحاولت الإدارة الإقناع من خلال حشد المشاهير والرياضيين والشخصيات السياسية وحتى الروحية، بأنه يجب استخدام هذه

في الحدث

حازم مبيضين



المصالحة الفلسطينية

خدعة أم فرصة أخيرة

تمتينا أن يعفرنا التفاؤل ونحن نتابع أنباء توقيع اتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس، غير أن التجارب السابقة لمنل هكذا مصالحة انتهت دائما بخيبة الأمل، حيث اتهام كل طرف للآخر بإفشاء الاتفاق، "خسرة اتفاقات حتى الآن" خصوصا وأن التوقيع جاء مفاجئا بعد تعثر الاتفاق على الانتهاء من عدد من الملفات، أبرزها تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، وخصوصا أيضا أن الاتفاق تم بدون أي ضمانات فلسطينية كانت أو عربية، ما يخفض سقف التوقعات، ويترك الأمور رهن الزوايا الحسنة، التي لا يمكن معرفتها إلا عند التطبيق.

بعض الدوائر الإسرائيلية تحمل واسطن المسؤولية، بسبب تغاضيها عن ما تصفه بالإجراءات الأحادية للرئيس محمود عباس، في حين رأى آخرون أن الاتفاق ليس أكثر من خدعة، فالسلطة غير قادرة على التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل لأنها تمثل أقلية، وحماس لا تحظى بالاعتراف بتبعيةها، وفي المقابل حثل البعض حكومة نتنياهو المسؤولة عن عدم استغلال الاتفاق بإيجابية، وهي التي أبرمت مع حماس أكثر من اتفاق بعضها مكتوب، واتهمت عباس بعد تمثيله كل الفلسطينيين، وعليها اليوم إن كانت تبني حل الدولتين أن ترى في الاتفاق فرصة وليس تهديدا، واعتبر آخرون أن حماس هي أبرز الراغبين، يليها نتنياهو القادر بعد الاتفاق على اتهام عباس بتبني الإرهاب والانصراف عن السلام، حيث سيكون مسؤولا رسميا عن كل صراخ يخرج من قطاع غزة، أو عبوة تفجر في إسرائيل والضفة الغربية.

يستند الاتفاق الأخير إلى اتفاقي الدوحة والقاهرة، لكنه يتميز بعدم مشاركة كل الفصائل الفلسطينية، ويركز كثيرا على تشكيل الحكومة، فتلما يتميز بعدم تمسك حماس برئاسة تلك الحكومة، وأنها قبلت الاتفاق مع إدراكها صعوبة تنفيذ الفقرة المتعلقة بالانتخابات بعد ستة أشهر من التكتيل، وفي ظل التعقيدات الإقليمية وهي اضطرت لتقديم هذه التنازلات، بسبب غياب قدرة التنظيم الأم "الإخوان المسلمين" على تقديم الدعم لها، مع عزوها عن توفير المال الكافي لإدارة حكومتها في غزة، مع رغبتها بتقديم ورقة القاهرة بالحدث عن جهود الوساطة المصرية، منذ انقلابها على الشرعية قبل سبع سنوات، لتخفيف القبضة الأمنية للجيش المصري على الأنفاق بين غزة وسيناء، وفتح معبر رفح البري.

الرئيس عباس ناوّر بنكاة حين تفاوض وفهد من المنظمة، وليس فتح وحدها، مع حماس الداخل بحضور موسى أبو مرزوق من قيادة الخارج، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن الاتفاق الأخير جاء بعد تعثر المفاوضات مع الطرف الإسرائيلي، وهو ما دفعه لاتخاذ مجموعة من القرارات التي كانت مؤجلة، بدأها بالتوجه للانضمام إلى نحو ١٥ منظمة دولية، ومن ثم دعوة وزراء الخارجية العرب في التاسع من نيسان الجاري، للحصول على الدعم المالي لضمان صمود السلطة في وجه العقوبات الإسرائيلية، وأخيرا اتفاق المصالحة مع حماس، التي اعتبرت أنه يصعب طي صفحة الانقسام، بما لم تقدم الدول العربية المال الكافي لمعالجة تبعاته، وهو أمر يبدو صعبا في ظل حالة الانقسام، حول ملفات الأزمة المصرية، والثورة السورية، والانشقاق الخليجي.

ليس أمام أي مخلص للقضية الفلسطينية، غير تمنى النجاح، وإنجاز كل الملفات التي يؤمل إنجازها خلال أيام كما وعد الموقعان على الاتفاق، لا أن يظل حبرا على ورق، لا سيما أن التجارب السابقة لا تبعت على التفاؤل، وأن بوادر حسن النية لا تزال هشة، وتحتاج إلى المزيد الإجراءات لإنجائها على طريق الإنجاز الكامل، لدفع الانقسام في صفوف الشعب الفلسطيني، المحتاج أولا وقبل كل شيء، إلى تمتين جبهته الداخلية في مواجهة الاحتلال.

أول هزيمة سياسية لروحاني بعد 8 أشهر على توليه السلطة

طهران - أ. ف. ب.

منى الرئيس الإيراني حسن روحاني بأول هزيمة سياسية هذا الأسبوع بعد ثمانية أشهر على توليه السلطة، وذلك بعد رفض الطبقات الأكثر ثراء المتخلى عن المساعدات التي يحصلون عليها من الدولة لصالح الأكثر فقرا. وبرنامج المساعدات (١٤ دولارا شهريا لكل فرد) الذي أطلقه في ديسمبر ٢٠١٠ محمود أمديني نجاد سلف روحاني، جزء من إصلاحات اقتصادية أوسع ترمي إلى مراجعة شاملة لنظام الإعانات. وهذا الإصلاح مدرج في موازنة العام الحالي لتوفير مبلغ ١٨ مليار دولار. وهذا البرنامج

أردوغان يتقدم بخطى واسعة نحو رئاسة تركيا

انقرة / أ. ف. ب.



تصاعد الاحتجاجات على "تسلط" رئيس الوزراء وهجمات الحادة على منتقدين، ومن بينهم انصار الداعية فتح الله غولن.

وقبيل يومين من انطلاق الانتخابات الرئاسية في تركيا، أعلن أردوغان أن "السلطة تنصرف كما لو أن الرئيس المقبل لن يمثل الاحزب العدالة والتنمية.. ماذا عسانا نفعل به٥٥ لم يصوتوا لأردوغان؟" في الانتخابات البلدية، مندداً "بمناورة نظام الحزب الواحد"

وعلق سركان دميرتاش مدير مكتب النسخة الإنكليزية لصحيفة حريت أن "غول يرفض أن يكون رئيس حكومة مطلقا، الأمر الذي يتناهه اردوغان كي يمتلك حرية قيادة تركيا" التي يحكمها بلا منازع منذ ٢٠٠٢.

لكن المعلق السياسي اعتبر أن الرجلين لن يتواجه في صراع قوة قد يؤدي حزب العدالة والتنمية الذي أسسه معاً عام ٢٠٠٢ وأوصلاه إلى الحكم في العام التالي. غير أن غول تميز مؤخرًا عدة مرات عن اردوغان، موصيًا بالاعتدال أمام

ويدفع الى الرخص"، أي رئيس يسيطر على الجهاز التنفيذي ويتحكم بالحكومة، برأي المرشحين.

لكن الرئيس الحالي عبد الله غول المرشح المحتمل ورفيق درب اردوغان سبق أن رفض تبادل الادوار بما يشبه ما فعله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزرائه ديمتري مدفيديف.

وصرح غول أن "هذه الصيغة غير مناسبة لتركيا" مؤكداً انه لا يملك "مشروعًا سياسيًا في الظروف الحالية".

وقال اردوغان مؤكداً "أنوي استخدام جميع صلاحيات الرئيس" ملمحاً الى أنه سينتعد عن تقاليد النظام البرلماني الذي يمنح الصلاحيات الأكبر لرئيس الوزراء ويحدد من سلطات الرئيس. وتجرى الانتخابات الرئاسية للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر في ١٠ و٢٤ اب/أغسطس، ويبدو اردوغان اوفر المرشحين حظا بالفوز حتى الآن.

فرئيس الوزراء الذي فشل في تعديل الدستور لفرض نظام رئاسي اعرب أنه يسعى الى رئيس "يتعرق ويركض المعطاة اليه".

المحكمة الجنائية الدولية تعلن فتح تحقيق أولي حول أوكرانيا

■ كيف: روسيا تريد "إشعال" حرب عالمية ثالثة



لا فروف يتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ"استخدام أوكرانيا أداة في اللعبة ضد موسكو"

شمال الأطلسي، الذي تقوده الولايات المتحدة في الشهر الماضي من "غزو عسكري روسي" محتمل لاقليم ترانسنيستريا، بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية لموسكو. وأظهرت لقطات بثتها ناشطون على الإنترنت، أخيراً، أسطوانة منفجرة جزئياً، وعليها الرمز الكيميائي للكور، إلى جانب اسم شركة "تورينكو" الصينية لصناعة الأسلحة. ولم تعلق الشركة على هذا الحادث. إجراءات للتحقيق وجد المتحدث باسم الخارجية الصينية تشين غانغ،

الحرب العالمية الثالثة". من جهته، وزير داخلية أوكرانيا إن بلاده ماضية قدماً في العملية، التي تقوم بها ضد انفصاليين مؤيدون لروسيا في شرق البلاد، وأن لديها "موارد عسكرية كافية لمواصلة الهجوم على مدار الساعة". ونفى أرسن أفاكوف ما تنقله وسائل الإعلام أن كيف "أوقفت عملية مكافحة الإرهاب" بسبب تهديدات من موسكو بعد أن أطيقت قوات أوكرانية على معقل المتطرفين. وكتب في صفحته على فايسبوك "لم يحدث توقف لعملية مكافحة الإرهاب بسبب تهديد الغزو من جانب القوات المسلحة الروسية"، وأضاف "العملية مستمرة. يجب أن يستعد الإرهابيون على مدار الساعة. ليس هناك ما يدعو المدنيين للخوف". إلى ذلك، قالت الشرطة المحلية إن "سبعة أشخاص أصيبوا بجروح الليلة الماضية عند نقطة تفتيش يجرسها أفراد يهودون أوكرانيا قرب ميناء أوديسا الأوكراني على البحر الأسود عندما انفجرت عبوة ناسفة". ووضع السكان في هذه البلدة نقاط تفتيش عدة مماثلة قرب البلدة تهدف إلى منع الانفصاليين المؤيدين لروسيا من الدخول من اقليم ترانسنيستريا الانفصالي في مولدوفا. وقال ناطق باسم الشرطة المحلية: "كان انفجار شحنة ناسفة. وقع عند نقطة تفتيش إقامتها منظمة الدفاع الذاتي المحلية". ونقلت وكالة "انترفاكس" للأنباء عن شهود قولهم إن قبلة أثبتت على نقطة تفتيش من سيارة مارة وأن كانت الشرطة لم تؤكد هذه الرواية. وأعلن اقليم ترانسنيستريا، الذي تقيم فيه قوات حفظ سلام روسية وقوات روسية تحرس مخازن الأسلحة التي ترجع إلى الحقبة السوفيتية الاستقلال في أوائل التسعينيات. وحذر حلف

■ التاييمز:

الأسد يخترق صفوف القاعدة ليطلق مبدأ "فرق تسد"

نشرت جريدة التاييمز البريطانية موضوعاً حول الملف السوري تحت عنوان "الأسد يخترق صفوف القاعدة ليطلق مبدأ فرق تسد" نقلت فيه آراء خبراء وقياديين في صفوف قوات المعارضة السورية بأن الأسد قد اخترق صفوف تنظيم القاعدة لشنتيته، مما يعزز من موقف النظام في الحكم، خاصة وأن الانتخابات باتت على الأبواب. وزعمت الجريدة أن هناك مستندات مسربة تؤكد أن كبار رجال بشار الأسد ساهموا في دخول عدد كبير من المقاتلين الشيعية العراقيين إلى الأراضي السورية، عن طريق منحهم هويات مزيفة للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" والقتال معها، ما يضمن وجود أعين وأذرع موالية للنظام داخل ذلك التنظيم، ويعمل على تفتيته. وكذليل على مزاعم الصحيفة، قالت إن قوات الجيش السوري والمليشيات المقاتلة معه لا تقوم في الغالب بقصف المواقع التي تسيطر عليها "داعش"، بينما تقوم يوميا بقصف مواقع جماعات إسلامية أخرى. يذكر أن المستندات التي تم تسريبها ونشرها موقع تابع للمعارضة السورية، وتشمل خطاباً موجهاً من العقيد جبر حيدر من لجنة الأمن في نيل حلب، بعثه لأحد قادة الأمن السوري "على ملوك" يقول فيه إن ٢٥٠٠ مقاتل من شيعية العراق سيقومون بالتسجيل للانضمام لصفوف "داعش"، وفقاً للتاييمز.

■ لوس أنجلوس تاييمز:

أسلحة أمريكية الصنع تنتقل لأيدي معارضي الأسد

نشرت صحيفة لوس أنجلوس تاييمز الأمريكية فيديو يظهر عملية بعض الجماعات المسلحة المعارضة لنظام بشار الأسد في سوريا، يستخدمون فيها صواريخ موجهة مضادة للدبابات، واعتبرت الصحيفة أن هذا دليل على أن الأسلحة الأمريكية المتطورة تشق طريقها إلى مقاتلي المعارضة في سوريا. وانتشر الفيديو على موقع "يوتيوب" يوم ١٣ أبريل نيسان الجاري، يظهر فيه مقاتل من جماعة تدعى كتائب "العمري" يطلق صواريخ TOW vi-BGM على ما يبدو دبابة bunkered للجيش السوري، وتعتبر تلك ثاني مرة يظهر فيها سلاح أمريكي في أيدي المعارضة علناً في كل الفيديوهات المنتشرة على الإنترنت لمعالجات استهداف قوات الأسد قرب الحدود الأردنية، والمرة الأولى كانت على يد كتائب أحمد عبده في منطقة القلمون الجبلية بين سوريا ولبنان، حيث نشرت فيديو يستخدمون فيه صواريخ TOW. وصرح قائد كتائب "أسود الله" أبو ياسر في مكالمة أجراها عبر "سكايب" أنه يعتقد أن شحنة كبيرة من صواريخ TOW قد وصلت إلى سوريا، حيث بحث بشراًها من السوق السوداء الآن. ونفى المتحدث باسم كتائب العمري، في اتصال عبر سكايب، استلام صواريخ TOW، مصرًا على أن الأسلحة التي بدت في تسجيل الفيديو جاءت من مخازن الجماعة من صواريخ سهم الأحمر المضادة للدبابات، مع العلم بأن الفيديوهات المنتشرة عن عمليات المعارضة ليست كلها دقيقة. ورجحت الصحيفة أن بعض الدول، مثل الأردن والسعودية قد تكون من أمد المعارضة بتلك الأسلحة، وهم حلفاء للولايات المتحدة وساندت رئيسي للمعارضة السورية، خاصة أن السعودية حصلت على صفقة صواريخ TOW من البنتاجون العام الماضي، تشمل ١٥ ألف صاروخ بسعر مليار دولار.

■ إيكونوميست:

حمدين صباحي يواجه تحدياً صعباً وسيخسر بالتأكيد

تحدثت مجلة إيكونوميست البريطانية، عن المرشح الرئاسي حمدين صباحي، تحت عنوان "الرجل الآخر"، وقالت إنه في أي بلد يتسم بسياسة ديمقراطية عادية، فإن صباحي، وهو المرشح الوحيد الذي سينافس عبدالفتاح السيسي في انتخابات الرئاسة في مصر، قد يكون مرشحاً طبيعياً للمنتصب الأرفع.. وأضافت الصحيفة أن السياسي البارز البالغ من العمر ٥٩ عاماً والذي من المؤكد تقريباً أن يخسر، لديه سجل غير عادي في مهنة نادرة في مصر، فهو سياسي يفرض نفسه ويتمتع بالمهارة في ذلك. وأشارت المجلة إلى أن صباحي، الأصغر بين ١١ طفلاً لعائلة فقيرة في إحدى قرى كفر الشيخ، عمل بلا كلل من أجل أن يروج لنفسه وأفكاره القومية اليسارية التي تصفها بالمعاصرة منذ أن تم انتخاب رئيساً لاتحاد طلاب جامعة القاهرة عام ١٩٧٥، وحققت له مسهته الشعبية قاعدة ولاء في مسقط رأسه ونجاحات برلمانية متعاقبة. وفي عام ٢٠١٢ حصل على ٤.٨ مليون صوت في أول انتخابات رئاسية حرة في مصر، ليحصل على المركز الثالث. لكن خلال مسيرة صباحي لم تتسم مصر أبداً بسياسات ديمقراطية عادية.. فقبل ثورة يناير كان هناك تضيق على المعارضة، وتعرض صباحي للسجن مرتين الأولى عام ١٩٨١، والثانية في التسعينات لدفاعه عن الفلاحين الفقراء، والآن يواجه صباحي تحدياً آخر صعباً.. فالسياسي بطل لكثير من المصريين لقيادته الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي قبل عشرة أشهر، ويكمن أن يعتمد على دعم الجيش القوي وعلى التأييد الضمني للدولة المصرية، على حد قولها.

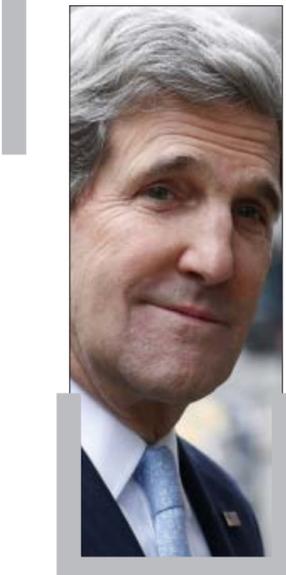
التأكيد على أن "الكور له استخدامات صناعية كثيرة". وأضاف: "نعتقد أن الشركة الصينية عندما شاركت في هذا العمل، لم تنتهك قواعد الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. بالطبع سنتخذ موقفاً جاداً ومسؤولاً بشأن التحقيق في الأمر". وأعلنت الصين أنها تعارض إنتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية، وأنها تلتزم بتعهداتها الخاصة بمنع انتشار الأسلحة، وإنها تشدد الإجراءات على تصدير المواد ذات الاستخدام المزدوج بما في ذلك المواد الكيماوية الحساسة.

انتهكت أي اتفاقيات دولية، بعدما ظهرت أسطوانة تحمل اسمها في لقطات مصورة، يعتقد أنها توثق هجوماً بالغاز في سوريا. وأظهرت لقطات بثتها ناشطون على الإنترنت، أخيراً، أسطوانة منفجرة جزئياً، وعليها الرمز الكيميائي للكور، إلى جانب اسم شركة "تورينكو" الصينية لصناعة الأسلحة. ولم تعلق الشركة على هذا الحادث. إجراءات للتحقيق وجد المتحدث باسم الخارجية الصينية تشين غانغ،

دفاع روسي صيني عن "كيماوي سوريا"

إشارة على ما يبدو إلى تقارير عن هجمات غاز الكور على بلدة كفر زيتا بمحافظة حماة وسط البلاد، في ١١ و١٢ أبريل الجاري. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن "التهامات الموجهة للقوات الحكومية بشأن حالات مفترضة لاستخدام المواد الكيماوية السامة مازالت مغيرة. واستناداً إلى أدلة يعتقد بها لدى الجانب الروسي، فإن تلك المزاعم لا تعكس الواقع". بدورها، قالت وزارة الخارجية الصينية إنها لا تعتقد أن أكبر شركة لصناعة الأسلحة في البلاد

كيري؛ ليس "الإخوان" من صنع الربيع المصري



أعد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مجدداً أن الشباب في مصر وليس جماعة "الإخوان المسلمين" هم الذين وقفوا وراء التظاهرات التي شهدتها ميدان التحرير في ٢٠١١. وأضاف كيري خلال كلمة ألقاها في مؤتمر اقتصادي عقد في واشنطن، أنه لم يكن الدين أو "الإخوان" أو السلفيون وراء تلك الأحداث، بل الشباب الذي تواصل مع بعضه البعض من خلال وسائل الاتصال الحديثة هم من أقتنع الملايين بالخروج إلى الشوارع للتظاهر ضد الفساد وخلق مستقبل أفضل. وقال كيري إن تلك الأحداث تكررت مرة أخرى في ٣٠ حزيران (يونيو) من العام الماضي، عندما أخفقت حكومة الإخوان في الاستجابة لطموحات واحتياجات الشعب. وهذه ليست المرة الأولى، التي يقفل فيها كيري من أهمية دور الإخوان في ثورة ٢٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠١١، حيث سبق أن اتهم "الجماعة" بسرقة الثورة من الشباب قائلاً إن هذه الثورة سرقت من قبل كيان كان الأكثر تنظيماً في البلاد، في إشارة إلى "الإخوان".

أوباما: رغبة عباس في المصالحة مع حماس غير مفيدة



اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أمس الجمعة، أن قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتحقيق المصالحة مع حركة حماس "غير مفيد". وأضاف أوباما أن إدارته لن تتخلى عن جهود السلام التي يقودها وزير الخارجية جون كيري وذلك رغم إعلان إسرائيل تعليق مفاوضات السلام. وقال أوباما إنه ما زال من مصلحة إسرائيل والفلسطينيين التوصل إلى اتفاق سلام. وعلقت إسرائيل، الخميس، محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة مع الفلسطينيين بعد أن توصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشكل مفاجئ إلى اتفاق مصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وكانت المحادثات لم تحقق شيئاً يذكر حتى يوم الأربعاء الماضي وقبل أن يدخلها اتفاق المصالحة بين فتح وحماس إلى مازق.

لاريجاني؛ العقوبات المفروضة على إيران فقدت فاعليتها



قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، أمس إن "العقوبات الغربية على إيران فقدت فاعليتها". ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن لاريجاني قوله في الذكرى السنوية لعملية "مخلب الصحراء" التي نفذتها القوات الأميركية في صحراء طبرستان شرق إيران اتهامه مسؤولي بعض الدول، منها أميركا بأنهم "يحاولون حشد الدول ضد إيران"، لكنه قال إن "بعض الأحداث تؤدي إلى تغيير الظروف". وأعلن لاريجاني أن إيران "جادة في المفاوضات النووية"، ودعا الدول الغربية إلى أن "تتجنب تصرفاتها السابقة لأن إيران اليوم بلد يتمتع بقرارات لائبة". وأعرّب عن ثقته بجل الملف النووي "من خلال اعتراف الدول الغربية بحق إيران في امتلاك الطاقة النووية واستخدامها السلمي في مجال الأبحاث والتنمية". وقال "لا يمكن للجوء إلى بعض المناورات السياسية لتغيير الظروف"، معتبراً أنه "إن تحلي الغرب بالصدق سيساعد في أن تحقق المفاوضات النووية النتيجة المرجوة منها خلال شهرين أو ثلاثة الأشهر المقبلة".

قالوا

المدينة في العراق وملاحظات حول قوانين البناء



محسن علي الغالبي

بالييت المدى

ستار كاوش

جورج بوش يرسم بدماء العراقيين معرضه الأول

مسيكينٌ هو جورج بوش، لقد ظلمناه كثيراً، كلنا قد ظلمناه، لم نفهمه ولم نعطه فرصة لإفهامنا، حتى اضطر لرسم مجموعة من اللوحات وعرضها في معرض شخصي، بعد أن ينس من فهمنا له على الوجه الصحيح الذي يستحقه، لا لكي يخبث لنا تطعاته الفنية فقط، بل ليُربنا مدى حبه للجمال والفن والإنسانية أيضاً . بالسعدتنا ونحن نكابد الدهشة والفرح بهذا القادم الجديد لعالمنا التشكيلي . فقد ظهرت الأخبار وبانت الأنبياء في الإعلام العالمي لتثبت وتنتشر لنا بفرح غامر خبراً عن معرض جديد للفن التشكيلي، وما جورج بوش إلا بطل لهذا الخبر الفني الطازج . قد يظن البعض بأنني أقصد هنا عبقرى الرسم الهولندي يرون بوش، لكنني أطمئنهم بكل محبة وأؤكد أنني لا أقصد ذلك أبداً، كذلك لم يحصل خطأ طباعي في الجريدة، وما قصده هو الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي تحول بين ليلة وضحاها إلى فنان يشار له بالبنان، وتفرد له الصحف ووسائل الإعلام صفحاتها وقنواتها للإشادة بعبقريته في التعامل مع اللون بطريقة متفردة . قد يسأل البعض، لكن لماذا ظهرت عبقريته في هذه السن المتأخرة ؟ وهنا أقول بأن الإبداع ليس له سن محددة، وأكثرهم بالرسم الفرنسي هنري روسو الذي بدأ الرسم بعد أن تقاعد من عمله في الكمارك، حتى أن البعض قد أطلق عليه تسمية الرسام الكمركي .

لكن الشيء الذي حيرني في الحقيقة ولم أفهمه أبداً هو كيف تخلى السيد بوش عن رسم لوحاته المسايوية بدماء العراقيين ليتحول إلى الرسم بالأكريليك ؟ كذلك لم أتخيل أن المناسبة بيننا كرسامين سيدخلها جورج بوش بهذه القوة، كيف ترك هو هويته القديمة كمدمن على الكحول ؟ كذلك كيف تخلى عن موهبته الأكثر شهرة، وهي تدمير البلد الذي هو مهد الفن والحضارة كلها، وأقصد بلدي العراق، ليدخل إلى الوسط الفني ويسلك طريق المعارض والقاعات الفنية . ويثير غيرة الرسامين في كل مكان . من ستار كاوش إلى دافيد هوكني، حيث أكلهم الخوف والترقب من القادم الجديد لعالم اللون والخط .

التجرب الذي باع له الألوان وعدة الرسم ربما يكون قد ربح كثيراً من النقود، لكن قماشات الرسم المسبكينة خسرت براعتها وجمالها وهي تتلخظ بيديه المليئين بدماء أهلكنا وأطفالنا وترباها . وها هو يعرض (معرضه الشخصي الأول في مكتبة ومتحف العائلة في الالاس ولاية تكساس) ويرسم (بورتريهات) مضحكة لزعماء رؤساء وشخصيات معروفة . وكى يثبت أن فرخ البيط يعرف السباحة جيداً، فهو يقول في حديثه عن (المعرض) وبالذات عن بورتريت والده بوش الذي رسمه أيضاً (كنت أبكي وأنا أرمس صورة والدي) . لم أكن أعرف أنه بهذه الحساسية المرهقة، هو الذي عرف الضحك طويلاً حتى كاد يسقط على قفاه، منمتعاً بابتسامته الخالدة عندما حوّل العراق إلى حطام . هو أنخل صورة والده المتحف، لكنه تناسى بالتاكيد متحفنا العراقي الذي سرقه جنوده وقتلها وكى تتكتم الحكاية . فقد أطلق اسم (فن القيادة) على معرضه هذا الذي رسم فيه ٢٤ شخصية، وكان سعر بطاقة الدخول ١٩ دولاراً، وهي أعلى من ثمن الدخول إلى متحف اللوفر والتي ثمنها ٩ يورو فقط، وهذا يثبت بالأرقام أن رؤية بورتريت بوش الأب هي أعلى من رؤية لوحة الموناليزا نفسها !

لكنني من جانب ثانٍ ومن فرط تعاطفي معه، أقترح اسماً آخر للمعرض، يليق بهذه المهيبة العظيمة، والعنوان الذي أقترحه هو (إن كنت ستبغ فاعل ما شئت)، هذا العنوان سيكون مناسباً لمعرض صديقنا الموهوب جورج.

International Organization for Standardization ISO

التي ينتمي إليها ١٦٤ دولة العراق

أحدها.

فما هو مستوى تطبيق هذه المعايير في

العراق وبالذات في الفترة الراهنة؟

قد يستقي بلد ما معاييرهِ من منظمة أو

جهة واحدة أو ربما أكثر، وهو أمر ليس

سلبياً في حد ذاته ولكن لابد من تطويع

هذه القوانين وملائمتها للواقع العام

وطبيعة البلد ومناخه وإمكاناته ومستوى

المعيشة فيه وحركة التنمية التي يتحرك

البلد صوبها. ولا يشير الوضع الراهن

في العراق إلى أن المؤسسات المسؤولة

تعتبر هذه المسألة أهمية واضحة لا في

تهينة الكادر المتخصص في إيجاد هذه

المعايير وبالذات قوانين البناء، ولا في

تطويع المستورد منها، ولعل الأشد من ذلك

هو عدم الاكتراث بتطبيق هذه القوانين

بشكل مقبول.

وفي العودة إلى منطقية قوانين البناء فإن

المواطن لا يدرك هذه المنطقية في معظم

الحالات كي يكون متقبلاً لها، ولعل هذا ما

يدفعه في أغلب الأحيان إلى التنصل من

تطبيقها ومحاولة الالتفاف عليها ولا يجد

المسؤول والعامل عليها منطقاً واضحاً

لإنفاع المواطن بذلك سوى أنها فرضت

عليهم.

فما هو المنطق في تحديد الحد الأقصى

لمساحة الوحدة السكنية بـ ٨٠٠ متر

مربع مثلاً والحد الأدنى بـ ٢٠٠؛ وهل

يجدر تطبيق هذه الحدود في ضواحي

المدن المنخفضة الكثافة كما في مراكزها

المكتظة؛ أو في المدينة وفي الريف كذلك؟

وماذا لا يسمح مالك الأرض ببنائها بنسبة

١٠٠٪ إذا كان البناء ملتزماً بالقوانين

الأخرى؛ ولماذا تستوجب القوانين

الارتداد عن حدود قطعة الأرض إذا كان

التخطيط الحضري قد منح الشارع ما

يكفيه من فضاء، وكان القانون يجبر المالك

على التنزل عن بعض ملكه لأمر لا منطق

فيه؟ وما الحكمة في منع فتح النوافذ

مباشرة على حدود الجار، والسماح بذلك

بعد الارتداد متراً واحداً فقط؟ ما الذي

يكسبه أو يخسره الطرفان إذا كان للجار

حق الغلق في كلتا الحالتين؟

تنحى بعض الدول الآن ومن باب إشراك

المواطن في بعض هذه القوانين إلى

اتباع أساليب ديمقراطية تبدأ بتوضيح

المنطق من وراء هذه القوانين، وتوضيح

وإيجابياتها في حال تطبيقها، وسلبياتها

عند عدمه، ومن ثم استقراء الرأي العام

في الإبقاء على بعض هذه القوانين.

وقد يتحول بعض القوانين إلى موضع

استفتاء عام تجريه الدوائر المختصة

للوصول إلى قرار يكون المواطن هو

صاحب الصوت الأعلى فيه.

إن وضوح المنطق في قوانين البناء يفضي

إلى أن يلتزم المشرع - كوزارة التخطيط

- بإيجاد السبل اللازمة لتفعيل هذه

القوانين، ويدفع العامل عليها - كبلديات

المدن - إلى الإخلاص في تطبيقها، كما

يقنع المواطن بتقبلها واحترامها.

إطاعة القوانين : إن المفترض من وضع

القوانين هو إطاعتها وتفيذها، لا مخالفتها

والالتفاف عليها، وفي عكس ذلك تتحول

جهود الجهات المشرعة لها والمنفذة لها

عشياً وهدراً لاقتصاد وتخريباً متعمداً

، أو بعبارة أشد فساداً إدارياً يتضمن

في نفسه جهلاً من قبل الموظف بما يعمل،

وجهاً آخر من قبل المواطن بما يخرب.

إن القوانين التي لا تطاع ولا تنفذ لا

معنى لها. ولتوضيح المقصود من ذلك

هذه بعض العبارات الواردة في ضوابط

إجراءات البناء الصادرة عن أمانة بغداد

والمنشورة على موقعها الرسمي:

" يجب توفير مصعد كهربائي وسلم

هروب اضطراري اذا كان ارتفاع المبنى

أربعة طوابق فأكثر. "

" عدم السماح باستغلال الرصيف

لوضع المواد الإنشائية نهائياً ضمن

حدود مركزي الكرخ والرافضة (ضمن

المنطقة التراثية) ويتم وضعها داخل

حدود الملك سواء كان ذلك لتشييد جديد

أو إضافة بناء أو ترميم. "

" يجب أن يراعى تصميم المبنى متطلبات

السلامة ضد مخاطر الحريق وحسب

تعليمات الدفاع المدني. "

" توفير مرافق صحية لكل محل تجاري

أو توفير مجموعة مرافق للطابق

الأرضي. "

" عدم السماح بوضع أجهزة ومجاري

التبريد والمداخن على واجهات البناء

وانما تصمم كجزء متكامل مع البناء

بحيث لا تؤدي إلى تشويه المظهر

الخارجي للبناء. "

" توفير مهبط للسلميات للأبنية التي

يزيد ارتفاعها عن (٦) طوابق . "

مرونة القوانين : إن الالتزام المفرط

بالقوانين قد يؤدي إلى نتائج عكسية

ويتحول إلى محدد لعملية البناء أو لا

والمعملية الإبداع والتجديد فيها ثانياً،

وأن المرونة في حدود معقولة جداً غالباً

ما تؤدي إلى جعل القوانين موضع قبول

من قبل جميع الأطراف المشاركة. فالهدف

من تطبيق القوانين هو تيسير البناء لا

عرقلته.

لقد وصل الأمر في تطبيق قوانين البناء

في بعض الدول الملتزمة بها إلى حد بدت

معها مزجة للمصمم Designer

والمنفذ Entrepreneur وحتى

المستخدم User . فمثلاً تمنع قوانين

سلامة الأطفال Child Safety في

السويد بعض العناصر المستخدمة في

ملاعب الأطفال لدى جارتها الدنمارك

مما يجعلها أقل جمالية وأكثر ملاماً عما

هو هناك.

غير أن المرونة في تطبيق قوانين البناء

في العراق وصلت إلى حد الفوضى

والى حد الغناء للقوانين، وأن

أجزاء فحص Inspection وتقييم

Evaluation لمعظم المباني المنجزة

في العراق الآن سيثبت أنها غير مطابقة

لقوانين البناء Building Codes

وأنها تفتقر إلى شروط السلامة

والأمان Safety وAccessibility فضلاً عن افتقارها

إلى الجمالية Aesthetic .

فماذا لو تسلم كل من شخوصه

المختارة سلاحاً حقيقياً وانضم

لجوقة الحرب؟ ربما كانوا في

صف المحررين، وربما تحولوا

لصف الإرهابيين اليبس نحن

من نخلق الإرهاب وننميه. ومن

ثم نسعى للقضاء عليه، أو على

أشاره؟ فمن يحزر من منا هو

المشروع الإرهابي القادم. ما دام

الإرهاب مصطلحاً ما بعد حدائنا

متداولاً عالمياً، فلنتصور هؤلاء

المختارين إرهابيين. فهل تصح

معادلة العيش بسلام واردة. أم

تطلق ما بعد الحدائنا العويلة

السياسية وأجهزتها الثقافية

رصاصتها الأخيرة على ما تبقى

من مفاهيم الحدائنا الإنسانية.

بعد أن فككت منظومتها الفكرية

والفنية، وعيشت بها على هواها.

فإن كان الفنان طليعياً في العصر

الحدائني، فإنه تحول الآن إلى

مجرد فرد مؤد ضمن ملايين

الأفراد. ويات متشبيهاً ضمن

أشياء أخرى لا تعد. لكن درس

الحدائنة لم ينقطع كلياً، بقدر

كونه تفككا لمفاصل عدة، أحيانا

جرت بعثرتها. وأحيانا أخرى

إعادتها بطرق وأساليب جديدة،

ضمن جدة الأشياء الأخرى.

ويحق لنا أن نطلق على المعاصرة

حدائنة متأخرة. فلكل زمن حدائنة

وتحديث. والعصر كلمة زئبقية لا

ثبات لها.

1- Swedish sculptor Carl

Fredrik Reutersward in

1980 knotted gun

فن ما بعد الحدائنة . عن الحرب أو الإرهاب !!

حرب الثمانين سنوات. العراقية الإيرانية، وشاهدنا على الحرب الأخيرة (تحريرو . أو : احتلال العراق) عام(٢٠٠٣). وما تبعها من تعرض العراق لموجات الإرهاب والفساد الإداري المستمر. ويتأثير من كل ذلك ارتبط مفهوم الحرب والإرهاب(المتداول) في ذهنه. وكان من نتائجه إنجاز مشروعه الفني(المتحتني(مادا لو) الذي شارك في معرض بازل ميامي العام الماضي.

(٢-٢)

علي النجار

ماداً لو:

نفذ النحات السويدي(كارل فريدريك روترسوارد(١)عمله النحتي البنذنية المعقودة، متأثراً بجداثة اغتيال صديقه عضو البيتلز(جون لينون) كإدانة للاغتتيال، والحرب متمثلة بأسلحتها، مشروع اغتيال جماعي، ثم تحول عمله إلى أيقونة للسلام، نصب في أكثر من مدينة عالمية. عالج(روترسوارد) واقعة واضحة المعالم، أحمد الجرائني لم يكن كذلك. لقد اخترعت تلفيقات



هذه الشخصيات من محيطها من أجل أن يعالج قضية الحرب، وليس السلم. صنع منها جنوداً محتضنين أسلحتهم. فالعالم يات في نظره مجرد غابة والوجود أو المجد للسلاح فقط. ليس للدماع. هذا ما استخلصه من درس حروب العراق. وإذا كانت هذه الشخصيات المختارة من الضفة الأخرى تتكبت السلاح. فماذا بقي للإنسانية كي تمارس وظفقتها؟! في عرض بنياني مدينة كوتنبرغ السويدية) خيارات السياسة وتحديات المعارضة) في عام(٢٠٠٧) الذي تناول موضوعه الحرب والإرهاب. وفي مساهمة لفنان روسي، عرض خمسة تماثيل برونزية ذهبية لأطفال عراة يخوذ حربية حاملين أدوات موسيقية في وضع استعداد هجومي. كان هدف الفنان تهجين الفعل الحربي، شخوص وأوات هي أبعد ما تكون عن فعل الحرب. أحمد كرر هذا الفعل المفهومي، لكن بأدوات الحرب نفسها. فهل من الممكن تصور الأم تريزا محاربة. أو غاندي أو ماندبلا و بيكاسو وغاندي، وحتى مايكل جاكسون بظهوره المبهرج، لكن ربما نتصور رونالدو محارباً. رغم كونه يحارب بطريقته الخاصة في ساحات كرة القدم. لكنه بالتأكيد لا يفضل أن يترك استثمار قديمه. الوحيد الذي فعلها هو الفنان حينما قلدتهم أسلحة الحرب، و صاغهم حركات استعرابية، لكنها ليست هجومية على أية

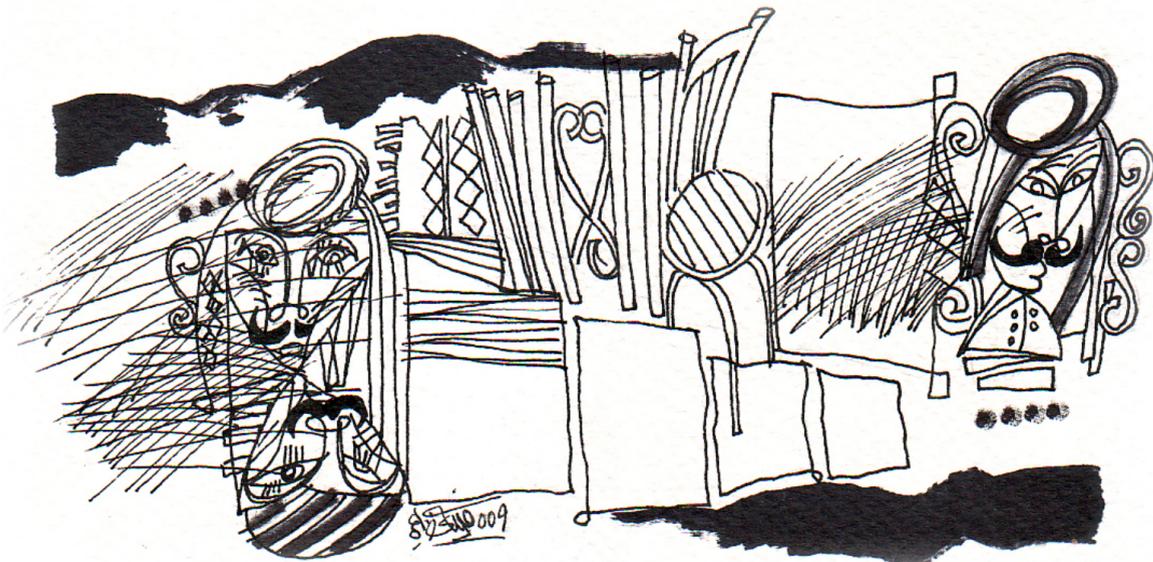
حال. هو اكتفى بتقليدهم السلاح لينسخهم شخوصاً جديدة، مغايرة لشخصياتهم الحقيقية. وما الحرب إلا استنساخ لبيادق قابلة للإبادة ليس إلا... سعى الفنان في عمله هذا لإحداث فعل الصدمة، وهو فعل من أفعال ما بعد الحدائنة. كما تعارض وارث النحت العراقي الحدائني، وبصياغة واقعية شعبية(بوب)، تذكرني بالمنحوتات الصينية الواقعية الاشتراكية. وكان الفنان صائناً في اختياريه فريق عمل صينياً في التنفيذ.

ومحتوانته هذه أقرب لأشكال المنحوتات الشعبية. لكن بصيغة سياسية افتراضية. والافتراض هنا أيضاً هو الآخر من أفعال ما بعد الحدائنة، كونه يحمل صفة اغترابه. يبدو أن بوار جيل فني عراقي جديد تتشكل رؤاه ضمن مفهوم الفوضى الخلاقة التي من دعاياتها فقدان الكثير من مفردات السلوك الاجتماعي السابق لأزمة الحرب والحصار. مثلما هو حاصل في مفردات اللغة الشعبية الجديدة التي تسللت للخطاب الشعبي، والتي هي من مبتكرات ضرورات السلوك المستجد ضمن ظروف غير إنسانية يسودها الشك وانتهاز الفرص وانعدام الضوابط الخلقية. اختلاط المفاهيم ضمن هذه الفوضى، أدى إلى النتائج التي عالجها مشروع النحت هذا. النقاؤض وحدها كما يرى الفنان هي التي تسود.

البرابرة قادمون!



احمد خلف



لكثرة البرابرة في زماننا هذا، اضطرت إلى الاستفادة من عنوان قصيدة: كفاي/ في انتظار البرابرة/ مع تحريف طفيف وواضح القصد استوقفتني عند الناصية مساء، وقال لي وعيناه جاحظتان والدهشة تملو محياه: إلى أين تمضي في هذا الليل البهيم؟

كدت أفجر بضكتي المعروفة لديه لكلمة الليل البهيم: إلى البيت، لقد أنهيت حراستي وغادرت المحطة !! ضحك وعيناه ما تزالان تنتظران إلي نظرة عجب واستفسار عن الذي يجري من حوله وهو لا يعرف لماذا هل يصير شخص مثلي على العناد والمطاوله مع حفنة من قطع الطرق واللصوص وأشباح الليل، وقال لي: ألا تدري ما الذي يدور من حولنا؟ هل صحيح أننا نغض الطرف عما يغلطه الجناة بأهلنا صاغرين على أمل أن نقص منهم يوما؟

هل هذا صحيح بالله عليك؟ أين ذهب المال وأين اختفى الحلال؟ ما عدت أطلق للأمر صبرا لا ورب الكعبة، ألم يكن من بيننا أبو ذر والمقداد وابن الأشتر... تركته يفرغ ما في جعبته من كلام وأخبار بعضها يحف به الصدق كله وبعضه الآخر لا أدري كيف يمكنني الوثوق من حقيقته، لكنني اتبع ما يتبعه الحكماء من القوم، في أنهم لا يشغلون أنفسهم بحواشي الكلام وإنما يستمعون إلى واجب قلوبهم، أردت أن أقول له لماذا أنت خائف علي؟ هل تعرف ما يدور في الجوار ولا تريد البوح به إلي بالصراحة المفترضة بصديق إن يصارح

بها صاحبه؟ قال لي بصوت لم يخل من نبرة التوجس والحذر من القادم من الأيام: ألا تعلم أن البرابرة قادمون؟ هذا شأنهم ليس البرابرة جزء من الحل؟ لوح ذراع في الغضاء وتدفتت قريحته بالقول: أقول لك البرابرة على الأبواب، تحدثني عن الحل! كيف يكونون حال لنا؟ الرجل الضرير قال هذا.. لا يمكن العودة إلى البيت بإصاحبي. تلك شيمتك تخشى الغرباء في كل حين.. إنهم يتربصون بالمارة من الناس!!

كنت أقطع الطريق إلى البيت وحدي تلك الساعة التي انقطع فيها تيار النور وأصبح من الصعب علي رؤية الموجودات من حولي، كانت الصعوبة البالغة بالنسبة لي ليس في كثرة العثرات في الدرب وإنما بازدياد عدد الأشباح من حولي مما جعلني أشك في أن خطواتي ما عادت محل ثقة في تنقلاتي، وإذا لم يستطع المرء الاعتماد على الخطوب أبدا، إنما يثق بأقدامه التي قد تسوقه إلى المحنة أو التهلكة كما يريد صاحبي، وأنا لست من تغويه المصائب والخطوب أبدا، إنما أميل إلى أن أكون على علم بما يحيط بنا، وكنت أعرف أن الفقراء من أهاليها يزادون

فقرا والأغنياء يغلطون بالدمسوق وبالحرير ولا أحد ينقذنا من مستنقع الفاقة والعوز أبدا! توقفت هناك في مدخل الحي وعلى مسافة بيئة من بيتنا، كم ينبغي علي السير حتى أصل إلى المحطة الأخيرة، كان هذا ديدي بل قل عملي الذي أتقاضى عنه مرتبي ولا أفضل ساعة من الوقت؟ وكيف أحمي نفسي من اللصوص المرده وشداذي الأفاق، أولئك الذين لم يبقوا لنا من شيء، كان أبي المقعد بعد تقاعده المجحف في السنوات الماضية، يحذرنني من الغفلة أو التقاعس عن مرماي مهما كان بعيدا عن متناول يدي، صحيح لم يكن أبي قد تعلم القراءة والكتابة في مدارس الحكومة لكنه ختم كل آيات الذكر الحكيم عن ظهر غيب ومنها تعلم المزيد من الحكمة والعبرة واخذ درس الصبر والسلوان على ما يصادفنا في حياتنا اليومية، لم أكن أخالفه أو أرفض له أي طلب إلا ساعة عودتي من عملي، فهي دائما تكون في الليل وفي ظلامه الدامس وكانت ساعة تأخري في عملي الوحيدة من بين ساعات يومي تقض مضجعه، كان يعجب على سكوتي إزاء هذه الفوضى التي تلم بي وبحياتي كلما تأخرت في القدوم إلى المنزل بعد انقضاء ساعات عملي في محطة القطر. كنت أنا الذي يلوح بالمصباح الضوئي للقطار القادم وعلى ضوء ذلك الفانوس كان القطر يزحف بثقله نحو محطته

مطمئنا وعلى أتم الوجوه وإذا ارحب به اعني بالزائر الجديد يكون الراكبون قد هبطوا مستبشرين بوصولهم إلى أهاليهم ومنازلهم وأصدقائهم إذا ما عرفوا بوصول القطر إلى المحطة الأخيرة، كان هذا ديدي بل قل عملي الذي أتقاضى عنه مرتبي ولا أفضل ساعة من الوقت؟ وكيف أحمي نفسي من اللصوص المرده وشداذي الأفاق، أولئك الذين لم يبقوا لنا من شيء، كان أبي المقعد بعد تقاعده المجحف في السنوات الماضية، يحذرنني من الغفلة أو التقاعس عن مرماي مهما كان بعيدا عن متناول يدي، صحيح لم يكن أبي قد تعلم القراءة والكتابة في مدارس الحكومة لكنه ختم كل آيات الذكر الحكيم عن ظهر غيب ومنها تعلم المزيد من الحكمة والعبرة واخذ درس الصبر والسلوان على ما يصادفنا في حياتنا اليومية، لم أكن أخالفه أو أرفض له أي طلب إلا ساعة عودتي من عملي، فهي دائما تكون في الليل وفي ظلامه الدامس وكانت ساعة تأخري في عملي الوحيدة من بين ساعات يومي تقض مضجعه، كان يعجب على سكوتي إزاء هذه الفوضى التي تلم بي وبحياتي كلما تأخرت في القدوم إلى المنزل بعد انقضاء ساعات عملي في محطة القطر. كنت أنا الذي يلوح بالمصباح الضوئي للقطار القادم وعلى ضوء ذلك الفانوس كان القطر يزحف بثقله نحو محطته

ضربة الحظ يا ولدي، وكنت أعجب لكلامه وأنبهر لتناسق أفكاره وانتظامها في خياله بحيث لا يدع لي فرصة تأمل كلماته بل اغرق في فيضها وتناسقها وأسأل نفسي: - أين تعلم هذا كله وهو الرجل الذي لم يصغ إلى صوت معلم في مدرسة إنما تعلم الحكمة من عمله اليومي؟ لم يعد أمامي من حيص بيص للهرب فقد أحاط بي حشد كبير من الأشباح في ظلام الليل المقفر، والغريب حدث ما كنت أتوقعه في ليل الوحشة ذاك في الدروب التي أعرفها تماما، وتلفت بمنة ويسرة كانوا يتدفقون من كل زاوية ومنعطف، جاءوا يحملون الهراوات والعصي والبطاط، كانوا على مسافة مني، أركت أني سائر إلى حتفي لا مناص، هل أقاتلهم؟ ولكن كيف وما هي الوسيلة التي سأواجههم بها؟

كان صوت واحد قد ارتفع في الأنحاء.. كلب واحد نبج بعده جاء عدد من الكلاب يتراخضون وقد تشمموا الرائحة، رائحة الغنيمه رائحة لا يمكن لمن تملأ أنفه الرائحة إلا ويتردد نحوها، كان عدد الكلاب يزداد كلما تراجع عدد الأشباح من الرجال بعضهم وأساحتهم اليدويه الجارحة والراضة، تجمع حولي عدد من الكلاب يتشمم ثيابي ويرنو إلي، لم أتحرر ولم أطلق لساقني العنان بل تسمرت في مكاني لحين

تلويحة المدى



شاعر تعبيري

العمارة والفوضى

المفارقة التي يطالع منها التساؤل: هل نظام البناء في مدننا العتيقة أكثر انقلاتا وفوضى من عمارات الأحياء "الحديثة" الحالية؟، هي مفارقة فادحة. وبسبب "الفوضى العمرانية" التي يشهد الجميع عليها في مدينة بغداد "المنظمة الحديثة"، يتوجب قول كلمة إضافية أخرى جوار كلمة الأسبوع الماضي. قلنا إن المدينة العربية الإسلامية القديمة أكثر تنظيماً من المدينة الحديثة رغم طابعها المترالكب والخلوي الذي يوحي بالفوضى. من أبرز الأمثلة التي تستدعي إلى الذهن على ذلك، وأكثرها فريدة، قصبه العاصمة الجزائر. إذ عبر مرآت ضيقة تقطعها السلالم، وعمارة مستلهمة في أن واحد من العمارة التركية والعربية، عمارة عسكرية ومدنية في ذات الوقت، تشكل قصبه الجزائر العاصمة نوعاً فريداً من المدينة الإسلامية، ونمطاً مثالياً لفوضاها المرتبة. ولعلها لهذا السبب مُدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ عام ١٩٩٢. هذه الفوضى في عمارة قصبه الجزائر هي من جهة أخرى ما يمنحها كل حميميتها وجمالها البصري، وهي ما جعل لوكوربوزيه يكتب عنها (من إقامته في القسم الأوروبي الاستعماري فيها يومها) وصفاً مغرماً في حبه ورومانسيته، وهو أيضاً ما جعلها تُوصف - جميع العمارة المدنية المشابهة في شمال أفريقيا - بأنها مثال بارز على العمارة العامية "L'architecture vernaculaire" الذي يشير إلى العمارة الخاصة بمنطقه وبحقبة، خلاف ما توشي به الترجمة. إن الشكل الأصمّ وحده في بناء المدينة العربية العتيقة هو ما يبدو فوضوي. لأن هذه البناء القائم على الخلوية يمتلك لغته أي نظامه الداخلي. يذكر محمد لبار أن ثمة "تشغيلاً انتساط الفضاوات المدنية في المدينة الإسلامية، يقود إلى تعارض كامل بين الفضاء العام والفضاء الخاص. وفيها اتجاه قوي نحو فصل الفضاء الواحد إلى أحياء متجانسة تمتلك مرافق أساسية (مسجد، حَمَّام، محال تجارية). كما أن هذا التجانس يتم على أساس الدين (المسلمين واليهود والمسيحيين) والعرق (الأرمن، الكرد) أكثر مما هو على أساس الفوارق الاجتماعية. وفيه المدينة العتيقة الخلوية يتم استبعاد الغرباء على أساس مبدأ الانطواء العائلي وهيكله الأحياء المتجانسة في أن واحد، لتظهر المباني والنزل المُكرّسة للمساكين والخانات للتجار وهي أماكن العبور العارض والتخزين".

فعاليت متنوعة في ملتقى الثقافة العراقية في بروكسل

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية والمحسن فرحان وعدد من الفنانين التشكيليين. قدم رئيس المركز العراقي - البلجيكي من نوعه الذي يقيم المركز في مدينة بروكسل، ونكر أن المركز افتتح فرعاً في بغداد. وألقى وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي كلمة حيا فيها المركز العراقي - البلجيكي على هذا النشاط. وضمت الفعالية مسرحية بعنوان (أكون أو لا أكون) تأليف وإخراج كريم صبري، وتمثيل كريم صبري وحسين الأسدي وعدد من الممثلين. وركزت المسرحية على ضرورة التغيير في العراق من خلال أصوات الناخبين الواعية والفاعلة التي لا بد أن تتوجه لاختيار الأصلح والأفكار بعيداً عن أي معيار، فالدولة المدنية الديمقراطية معززة المواطنة وحقوق الإنسان والخدمات والتنمية الاقتصادية هي التي تنقذ الشعب من الأزمات وتستطيع مكافحة الإرهاب بالوحدة الوطنية الحقبة. ثم قدمت ندوة حوارية مع المحسن فرحان الذي تحدث عن تجربته الفنية الطويلة وأهم الأغاني وأشهرها التي قدمها للمطربين حسين نعمة وسعدون جابر ورضا الخياط وغيرهم، وشرح قصص بعض هذه الأغاني وقدم مع عزف على العود مقاطع من ألبانه. كما أجاب عن أسئلة واستفسارات الحاضرين. بعد ذلك قدم العازف (وسام أيوب العزاوي) عزفاً على آلة القانون وعدداً من الأغاني التراثية العراقية للغانة الفديرة زهور حسين وياس خضر.

بوكتسهوده الدنماركي الألماني

ثائر صالح

يعد الموسيقار ديتريش بوكتسهوده (١٦٣٧ - ١٧٠٧) من أعظم الموسيقيين الألمان في القرن السابع عشر، ولد في أولدسلو وأهلستورف (هلسنغور في جنوب السويد وكانت تابعة للدنمارك آنذاك)، فقد عمل أبوه يوهانس كعازف أوركن في هذه المدن. عمل في مدن هلسنغور الدنماركية وهلسنغور قبل أن يحصل على وظيفة عازف الأورغن في كنيسة مريم في مدينة لوبيك الألمانية سنة ١٦٦٨، وبقي فيها حتى وفاته. وهناك تولدت سمعته كأعظم عازف أوركن في وقته. وزاره الموسيقيون الشباب ليتعلموا منه، فقد زاره هنسل بصحبة صديقه ماتسون صيف سنة ١٧٠٣، وعندها عرض بوكتسهوده الجوز على هندل وماتسون منضبه كعازف الأوركن شريطة الزواج بابنته الكبرى، وهو عرض رفضه الصديقان وغادرا في اليوم التالي. ويعرف كذلك عن باخ سيره مسافة ٤٠٠ كم على قدميه إلى مدينة لوبيك الشمالية من مدينة أرشبات حيث كان يعمل، بقصد

زيارة بوكتسهوده في سنة ١٧٠٥-١٧٠٦ حيث أمضى قرابة ثلاثة أشهر، ويبدو أن باخ الشاب تلقى نفس العرض، دون نتيجة. تكمن أهمية بوكتسهوده في وضعه اللبانات الأساسية للأسلوب الموسيقي في العزف على الأوركن الذي تلقفه من بعده باخ واصله، وكذلك تطويره فن الأكاناتا، وهي المقطوعات الغنائية الدينية التي أوصليها باخ الذرة. لكن أعماله الموسيقية الخاصة، مثل السوناتات، هي الأخرى أعمال موسيقية عظيمة وجميلة، تلقى اليوم اهتماما واسعا من متذوقي الفن.

وكعادة الغرب في احترام تراثه والحفاظ على إرثه الثقافي، هناك جمعية تعنى بهذا الموسيقار الكبير وفنه، يرأسها الموسيقي الهولندي المتميز تون كوهمان. وستنظم الجمعية بعد أيام، في ١٠-٨ أيار القادم مؤتمراً في مدينة لوبيك تتخلله حفلات موسيقية عديدة تقدم فيها أعمال بوكتسهوده وموسيقيين آخرين ارتبطوا به وبألمانيا.



فرقة التراث

متابعة المدى

قاعة المركز الثقافي العربي في بلجيكا. وشاركت وزارة الثقافة في الفعالية بوفد مؤلف من السيد فوزي الأتروشي وكيل وزارة الثقافة ود.جمال العتابي

حضور عدد من المثقفين والإعلاميين العراقيين انعقد يوم ٢٠١٤/٤/٢١ في العاصمة البلجيكية "بروكسل" الملتقى الثقافي الذي نظم من قبل المركز العراقي-البلجيكي للثقافة والفنون على



فرقة التراث

العراق . التحالف المدني أمل لعله يجدي

لم يبقَ على الانتخابات العراقية العامة سوى أربعة أيام، الأربعاء القادمة (٢٠ من الجاري). حتى ذلك التاريخ الأمل موجود والخيبة معا. فالجمهور ما زال مشدوداً لمخاوف تبيت في صفوف الطائفتين، كي ينسى المواطن ويرضى بالوجود نفسها، التي قضت أحد عشر عاما دون إرادة تقصر أيدي الفاسدين وتصون الدماء. أما الأمل فليس لدينا مبرراً سوى أنه الأمل، فإذا بطل يبطل العمل، وأقام الفاسدون داخل الخضراء «ما أقام عسيب»، يتوارثونها إلى عقود، فيحظى الفاشلون بولايات.

رشيد الخيون



نعم، إن هناك ياساً مما أسفرت عنه الانتخابات السابقة، التي جرت قبل أربع سنوات. لم يتحقق خلالها شيء ملموس، لا تقليص فساد ولا هزيمة إرهاب. وزارة توالت خلالها الأزمات. سمعنا من تصريحاتهم أن الأزمة لن تتحملها رئاسة الوزراء فقط! ومن عجب أليست هي السلطة التنفيذية، والقضاء و«النزاهة» والمال والسلاح بيدها، وإن لمكتبها مكتباً منتفخاً في كل وزارة؟ ألم يعف وزراء أنفسهم بسبب سلطة المكتب في وزاراتهم؟ فلماذا التهرب من مواجهة المسؤولية؟ مرت ثمان سنوات والسلطة الفعلية بيد

«الدعويين»، لا يُشاركهم فيها أحد. لم يمنعوا من تحريك قوات مسلحة، ولا تهريب أخطر الفاسدين، ولا فك الاعتصامات بالقوة، ولا من اعتقال المتظاهرين وتعذيبهم (٢٠١١)، ولا عقد صفقات السلاح الفاسدة، ولا شراء أجهزة مغشوشة، ولا عزل محافظ البنك المركزي، ولا عزل رئيس هيئة النزاهة. ولا البقاء على الخدمات الرديئة، ولا هتك حيادية القضاء. لربما سيحدد هذا من همة الناخبين، وعلى اعتبار أن الأمر سيان، سواء أدلوا بأصواتهم أو لم يدلوا. فالقائمة الفائزة في الانتخابات السابقة شئت، ولم يُسمح لها بمحاولة تشكيل

كاريكاتور ميشم راضي



خطاب مفتوح إلى أصدقاء في التيار اليساري "قفوا معنا في معركتنا الانتخابية"

د. جاسم الصفار



وهو يساهم في تنظيم الأنشطة السياسية المعارضة للنظام ويدخل بكل قوته في المارك الانتخابيات بكافة مستوياتها دون تردد أو استنكاف مع انه يقيم جميع تلك الدورات الانتخابية بانها مجبولة على التزوير حتى قبل ان تحصل.

وأكرر هنا ما أكدته في أكثر من موقع، بأننا كتنظيم يساري اشتراكي ديمقراطي "تجمع دعاة الأمة العراقية"، لم نفكر يوماً بكسري في مجلس النواب أو بمنصب حكومي. وإن دخلنا في المعركة الانتخابية إلى جانب حلفائنا في التحالف المدني الديمقراطي، لم يكن إلا فرصة للمساهمة في تشييد الجماهير وراء مشروع عابر للطائفية وقاصد لتشبيد دولة المواطن. ومكاسبنا لا نحسب بعدد الكراسي التي سيحصل عليها التحالف بقدر ما هي معركة نصل فيها إلى القاعدة الشعبية اليائسة لتعيد إليها شيء من الأمل ونير في وعيها مساحة كان يحتلها الظلام. ولا بأس في أن اختتم مقالنا هذا باستعارة من انجلز، كتب فيها "لقد ولى عهد الانقلابات والنورات التي تقوم بها أقاليم واعية صغيرة على رأس جماهير غير واعية. فحينما يقتضي أحداث التغيير كامل للنظام الاجتماعي، يجب على الجماهير نفسها أن تشارك وإن تكون قد فهمت بنفسها ماهية الأمر، والسبب الذي من أجله تساهم.... في التغيير"

على أن مسوغات رفض مشروع دولة المحاصصة العرقية والطائفية مقبولة إذا فهمت لا كموضوعية إذا فهمت لا كشعارات تبرز الانعزال، بل كتصور حيوي للواقع، تتسلح به في نضالنا اليومي. الفرق بيننا، وأنا أتحدث هنا عن نفسي وعن الكيان السياسي الذي أنا نائب أمينه العام، وبين أصدقائنا في الجناح اليساري ليس في فهم الواقع بل في اختيار السبل الصحيحة لمواجهته.

نحن قد اخترنا، انطلاقاً من تصورتنا السياسية ومن التراث الثوري الغني لحركات التغيير في العالم، أن نواجه المشروع العدمي الطائفي والاثني للدولة العراقية بجميع الوسائل المتاحة وفي كافة ساحات النزال التي يجول فيها الظالميون العدميون، بما في ذلك الانتخابات العامة (الافتراع العام) والخاصة (القطاعية أو النقابية).

في بداية القرن المنصرم، كان البلاشفة كثير يساري سياسي، لا يعترف بشرعية النظام القيصري القائم وقتها في روسيا، لا السياسية ولا الاقتصادية ولا الاجتماعية. ولكنه لم يختر لنفسه الانعزال وساهم رغم إرهاب الجنرمة القيصرية، بالانتخابات العامة لمجلس الدوما الروسي (البرلمان). وبالنسبة فإن البلاشفة لم يشاركوا وحدهم في الانتخابات حينها. بل شاركت في المعركة الانتخابية تيارات يسارية روسية أخرى، بعضها يقف إلى يسار البلاشفة.

ومن روسيا أيضاً، أسوق مثالا آخرًا من زمننا هذا، فالحزب الشيوعي الروسي يكيل أصناف النهم للنظام السياسي القائم الآن ويتهمة أمينه العام (زوكانوف) في جميع تصريحاته الإعلامية بأنه نظام "معد للشعب"، ولكنه لم يفكر ولا مرة واحدة في أن يعزل نفسه عن النشاطات السياسية الرسمية

وأكرر هنا ما أكدته في أكثر من موقع، بأننا كتنظيم يساري اشتراكي ديمقراطي "تجمع دعاة الأمة العراقية"، لم نفكر يوماً بكسري في مجلس النواب أو بمنصب حكومي. وإن دخلنا في المعركة الانتخابية إلى جانب حلفائنا في التحالف المدني الديمقراطي

المندى الديمقراطي من راية مغرية، أعز من الحفاظ على وحدة البلاد وتكريس تقاليد الدولة المدنية؛ مع دعابة انتخابية فقيرة مقابل فخامة الدعاية الأخرى.

إن تشكيل التحالف المدني، الرافض للطائفية والمعتمد في خطابه على المواطنة بديلاً ومشاركته في الانتخابات، يعد إنجازاً بحد ذاته. فقد هُزمت المواطنة أمام الفتويات. لذا استقبلت القوى الدينية، الحزبية العقائدية بالذات، هذه الانتخابات برفع فتاوى تحريم انتخاب غير المتدينين، ومعلوم أن مطلقاً كان أحد أقطاب الإسلام السياسي، ومن المخلصين لفكرة ولاية الفقيه، وأعيدت الحياة لفتاوى كانت قد أطلقت في ظروف سياسية، بداية الستينيات من القرن الماضي، قضت بتكفير قوى سياسة آنذاك. كذلك لا تغفل استخدام السلطة والمال العام في الدعاية الانتخابية، فما معنى أن يُكتب على سيارة نظافة أو نقل مياه عبارة: «هدية رئيس الوزراء»، وهل نسي العراقيون عهد «المكرمات»!

ستكون المواجهة في هذه الانتخابات شديدة، وقد لا تخلو من العنف والتزوير، فكيف سيخوضها المدنيون عزلاً من راية دينية عرضها «جنب الدنيا للرؤساء»؛ بينما الأحزاب الدينية المنافسة لها راياتها وقنوتها وصحفها، تاهيك عن أملاك الدولة الإعلامية، التي من المفترض أن تكون محايدة، لكن من أين يأتي الحيايد ورؤساؤها ما زالوا عقائديين!

لكل ما تقدم: إن حوُص التحالف المدني الديمقراطي الانتخابات، بأيدي بيض وضمان وطنية، يبقى أملاً لعله يجدي، وما بيننا وبينه سبعة أيام لا غيرها. الأمل في التعاضد الوطني، الذي كان يمارس في السياسة العراقية، بين جعفر أبو التمن (ت ١٩٤٥) ومولود مخلص (ت ١٩٥١)، ويوم كان جميل صدقي الزهاوي (ت ١٩٣٦) يرشح محمد رضا الشبيبي (ت ١٩٦٥) لمجلس بغداد. لعل الأمل يجدي بتعاضد حسين درويش العالمي وعلي الرفيعي مع مثال الأوسى، والثلاثة من نجباء التحالف المدني الديمقراطي، إضافة إلى

الحكومة، وفي حال فشلها ستُعز وتقدم القائمة التي تلتهها في عدد الأصوات، فيبقى وهج للديمقراطية. لكن الإصرار على إبعادها جعل الفوز لا معنى له، والنتيجة لا تصمصمها الصناديق. فحوصرت وفرط عقدها، بينما كان وجودها مصداً للعديد من المخاطر. يعد التحالف المدني الديمقراطي، الذي عنوانه الرقم (٢٣٢)، عابراً للطوائف، لأنه بعيد عن التدين السياسي، مع أن الميل إلى البعد عن هذا الضرب من التدين يلاحظ في قوائم آخر، من وجود غير المحجبات بين المرشحين. إذا دل ذلك على شيء فهو يدل على أن الأحزاب والقوى الدينية توصلت إلى درجة من القناعة بأن اللعبة انتكشت. حتى أن عالم دين، ويعتبر العمامة البيضاء، خرج متحدثاً: «لا يجذبكم فلان بصلاته وصومه فهو له، أما خبرته وأمانته وصفاته فهذا ما يُنتخب عليه».

سمعت العديد من أقطاب التحالف المدني الديمقراطي، من خلال حواراتهم وما قرأت لهم، ويبدو أنهم بعيدون عن الطائفية، وهذا مهم جداً لإعادة إعمار الوحدة الوطنية. ففي ندوة، خاصة بالدعاية الانتخابية، قدم المرشحون من القوائم الأخر أنفسهم، وسمعت أحدهم يقول: «كنت مجاهداً»، وآخر قال: «أنا تلميذ السيد فلان»، وبالغ في جهاده! أقول: خلال الأحد عشر عاماً دفعت أثمان جهاد! بل دفعت أضعاف مضاعفة عبر رواتب سخية وعقارات أيضاً!

تنبيه تلك الدعاية عن عدم الوصول بعد إلى تقديم برامج مدنية في إدارة البلاد، فلو قال أحد هؤلاء إنه سيعيد شارعاً بلا غش، ويقلص بيوت الصفيح، وينزل للتفاوض مع المحتجين دون ضربهم بالنيران، أجدي من عرض جهاده، فلا معنى لهذا الجهاد في حياة المواطن.

إن وجود تيار تحت عنوان مدني في رزمة القوى الدينية، المستشرسة، يُعد شجاعة. فالاحتيايل يجري على المواطن برفع راية الحسين، ونصب مخيمات الموكب طوال العام، وقد ظهر في إحدى الدعايات الانتخابية، بالمقابل ماذا يرفع التحالف

ما بعد الانتخابات . . الدولة العراقية بين إرهاب التاريخ وقلق المستقبل

علي حسن الفواز



كثيراً ما نتحدث عن موضوع الدولة، وكثيراً ما تكون صورة هذه الدولة هي النموذج الافتراضي لنوع من حاكمية المستبد العادل، أو عن النموذج العالق بالقدس أو بالإشباع.. لكننا نتحدث برعب عن صورة هذه الدولة في تاريخها المعاصر، تلك التي صنعت لنا محناً طويلة، وتركت لنا موروثاً حافلاً بالأزمات والصراعات. صناعة هذه الدولة أو تأسيسها يعيش اغتراباً مفهوماً، وإنسانياً، وحتى وظيفياً، إذ تبدو صورة الدولة المؤسسة ابعداً ما يكون عن تاريخ عصامي، تحمكه جماعات وطوائف أو سلالات قريابية، مثلما هي الآن ابعداً عن فهم جماعات تتوهم الدولة بوصفها بيتنا عائلياً، أو بيتنا يصلح للنوم والإرث بعيداً عن ادراك الاستحقاقات التصميمية والبنائية للدولة، إذ أن اصطناعها يعني حيازة القدرة على التعاطي مع مفهوم الدولة، ومع منظومتها الوظيفية، ومع سياقات عملها المؤسسة، مثلما يعني التعاطي العقلاني والنقدي مع أزماتها، دونما التورط في إعادة إنتاج التاريخ أو إعادة إنتاج بنيات مشوهة يمكن أن تعطي الفرصة لإعادة إنتاج الاستبداد والعصاب والعسكرة والهيمنة.

ما نراه الآن وعند البعض من أصحاب الأجنداث السياسية- كما في خطاباتهم- هو الحلم بالدولة القديمة، الدولة/ الحاكمية التي ارتبطت بها الأشكال النمطية للسلطة، وللقدرة، وللقدرة، وكذلك ارتبطت التشوهات البنائية التي اصطنعت للدولة اطار غير مؤسسي، لكنه جامع افتراضي للتجار والعسكر ورجال الدين وشيوخ القبائل، والذين اخضعوا الدولة إلى فكرة صلح للنوم والإشباع والسيطرة وتكديس الثروة وتوزيع الوظائف الريعية، مفهوم هذه الدولة، ارتبط بصعود بمهيمات خارجية، وارتبط أيضاً بنشوء مظاهر مرعبة للجهل والتخلف والفقر، فضلاً عن مسؤوليتها عن تغييب أي فكرة إجرائية للمواطنة، أي نشوء القوى السرية الرافضة والعنيفة، وصولاً إلى صناعة أشكال معينة للمعارضة المسلحة، وإلى الراديكاليات اليسارية، وهو ماتناج كجراة إستعادي قوى عنيفة مضادة تجوهرت في العسكرة والظلم، والتي مارست أدوار ليس في (تبذير) الرسائل التاريخية للدولة، كما يسميها ميثم الجنابي، بقدر ممارستها تحت يافطة السيطرة وضبط الأمن الوطني الكثير من أعمال العنف الجماعي، والتخريب القسدي للبنيات الأساسية لإمكانية نشوء أي مشروع حقيقي للدولة المدنية، الهولة التي يمكن أن تكون جزءاً فاعلاً في مواجهة التاريخ المرعب والاستلابي، والماتك في لاوعي الجماعات، ومواجهة المقدس الإيهامي، والمسؤول هو

صحيحهم من نساء ورجال. دعوا من تداول نمه للعراق والعراقيين، على مسر التاريخ، بما يحبط العزائم ويزرع روح الفشل على أنه مصير لا مفر منه. بداية من عبد الله بن الزبير (قتل ٧٣ هـ)، لقتل أخيه: «الآن إن أهل العراق أهل الشقاق والنفاق» (ابن قتيبة، عيون الأخبار)، إلى الحجاج الثقفي (ت ٩٥ هـ) لأن العراق ثار عليه، وانهاء بموسى بن عبد الله (أخو النفس الزكية) وهو يخاطب زوجته، بالعراق فإنها بلاد بها أسس الخيانة والغدر» (الخطيب، تاريخ بغداد). أقول: تلك السياسة لا الناس ولا الجغرافيا. أما العراقيون، كبقية الشعوب، لم يهبطوا من كوكب آخر، كي يُقال فيهم ما قيل، إنما هي أخلاق الرجال، والرزق بنعمة جوتها السياسات الرعناء إلى نقمة.

إن وجود تيار تحت عنوان مدني في رزمة القوى الدينية، المستشرسة، يعد شجاعة. فالاحتيايل يجري على المواطن برفع راية الحسين، ونصب مخيمات الموكب طوال العام، وقد ظهر في إحدى الدعايات الانتخابية، مثل هذا الإنجاز. بالمقابل ماذا يرفع التحالف المدني الديمقراطي من راية مغرية، أعز من الحفاظ على وحدة البلاد وتكريس تقاليد الدولة المدنية؛ مع دعابة انتخابية فقيرة مقابل فخامة الدعاية الأخرى.

يتداخل فيها السياسي مع الاقتصادي والثقافي، وكذلك يتداخل فيها الديني مع الايديولوجي، وبما يصطنع له هامشاً واسعاً لحوار القوى الجديدة التي ترتبط بصعود السياسي والطبقي والديني الجديد. ما كان يحكم الدولة التقليدية هو مجموعة من النظم غير (المقنونة) والتي ارتبطت بظواهر سياسية غير مستقرة، أتاحت للقوى الأجنبية أن تتدخل كثيراً في صناعة البرنامج السياسي وصناعة الانقلاب وتوجيه المسار الاقتصادي، وبما أسهم في صناعة تراكمات ثقافية وسياسية مشوهة والذي تعاني منه الدولة العراقية الجديدة كثيراً.

ومن هنا نجد أن مشروع الدولة الجديد سيظل مفتوحاً على احتمالات تزايد الصراع، مادامت قواه الفاعلة بعيدة عن ادراك استحقاقات الدولة البنائية واللوجستية، فضلاً عن حيازة أي تصور حقيقي للتطور والتغيير حتى بعد مرحلة الانتخابات، لأن هذه الانتخابات قد تفرز قوى جديدة، ولكن فرصتها في إنتاج ملامح أخرى لصيرورة الدولة، ستكون محط جدل وخلاف، لأنها ستكون عند رهان كبير يرتبط بقدرتها على تجاوز نمطية التأسيس، وإشكالات المحنة والصراعات والعنف والخنادق، وإبراز هوية هذه الدولة وقطع الطريق على أي إمكانية لإعادة إنتاج القوى القديمة.

فشل الدولة التقليدية بأشكالها الملكية والجمهورية يعني فشل القوى التاريخية أولاً، تلك التي تركت لنا تاريخاً من الصراعات، والكثير من العلاقات القريبية الحاكمة للصناعة لها، بما فيها العلاقات والطائفية والقومية العصابية.. كما هو فشل القوى الثورية النمطية ذات الايديولوجيات التبشيرية والتطهيرية القومية واليسارية، تلك التي صنعت لنا تاريخاً مضاداً ومشبعاً بالرومانسيات القلقة، والقابلة للتفكك عند أي اختبار حقيقي، وهو ما حدث بعد عام ١٩٦١ و ١٩٦٣ و ١٩٦٨، و ١٩٧٧، وصولاً إلى تهينة الأرضية لصعود ديكتاتورية الايديولوجيا، وديكتاتورية الدولة المارقة، والقائد المارقي الذي خرب تاريخ الدولة وإلغاء عقبات أفق الدولة، من خلال مركزية الربعية التي قادت المجتمع إلى التفكك، والدولة إلى المزيد من الحروب العنيفة والصراعات الداخلية الدامية...

احسب ان هذه الأسئلة تحتاج إلى نظرة عقلانية عميقة، مثلما تحتاج إلى عمليات تخطيط استراتيجية واسعة

بعيداً عن

محمد هاشم : أكره سلوك المنافقين والمجاملات الفارغة وأفكر في مغادرة العراق !

□ بغداد / جبار عياد

معاناة ومن حفاوات وترحيب .

«متى تضحك ؟

– أنا دائم الابتسامة ، طبيعتي هكذا ، وهناك الكثير من الأشياء التي تضحكني في الحياة بالتاكيد .

«ومتى تبكي ؟

– أنا من نوع الرجال الذين دموعهم قريبة جدا ، في الفرح أبكي وفي الحزن والغضب وعندما أشاهد حالة معينة في الشارع وبكيني حال البلد ، وعندما يخطئ احدهم بحقي ويأتي معتذراً أبكي .

«هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى ؟

– لا ، في البداية كان يشغلني ، أنا أتعامل ببساطة مع موضوع الملابس ، ثم أننا في العراق ليست عندنا نجومية ، والبعض يتوهم ، أنا أسعى إلى أن أطور أدواتي ، وليس ما يعجبني وتصرفاتي نفسها .

«هل تشعر في الحياة بأنك تمثل ؟

– أبدا ، لكنني أحب التمثيل كمهنة ، ولكن في الحياة طبيعي جدا .

«هل تستغفّر بسهولة ؟

– كنت أستغفّر بسهولة ، ولكن الآن لا ، بسبب الحياة والخبرة والتجارب .

«ما الشخصية التاريخية التي أثرت بك ؟



– شخصية الإمام علي (ع) ، شخصية عظيمة وكبيرة وقوية وصادقة وحكيمة إلى الكثير من الصفات .

«هل هناك كتاب معين أثر فيك ؟

– كثيرة ، ولكن في المدة الأخيرة بدأت أقرب أكثر من القرآن الكريم لأن فيه

بين ابتسامته المشرقة ورنات ضحكاته ومن ثم صمته متأملاً السؤال الذي يحسه يعزف على وتر إحساسه وعاطفته ومستقبله ، تراوحت أجوبة الفنان محمد هاشم الذي يفكر في مغادرة العراق لأشياء تشعره بالرعب .



الكثير من العبر وخاصة بعد زواجي ووجيء ابني إلى الحياة ، فيه تقويم للنفس .

«هل تحب أن تكون محور اهتمام الناس ؟

– لا ، ولكن احب ان يقول عني : محمد ممثل جيد أو مجتهد أو دائما يواجئنا بشيء ، وهذا يجعل من الفنان محور اهتمام الناس والصحافة .

«ماذا تشعر إذا تجاهلك الآخرون ؟

– لا أشعر بأي شيء ، بسبب تقني بنفسي ، وفي وسطنا الفني هناك تجاهل منعقد ، وخاصة للصانين والمبدعين الحقيقيين ، بينما هناك تسليط ضوء وتكريم للناس الذين لا يستحقون ، أنا متصالح مع نفسي في التكريم والجوائز لأنني على ثقة أنها مبنية على علاقات واتصالات ، وهناك فنانون كبار يعملون هذا .

«هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك ؟

– نعم ، فأنا قلما أشرك أحدا بمشاكلي وخصوصا من في البيت ، تحدثت عندي إشكالات في العمل وخارج البيت لكنهم

لا يعرفون عنها شيئا ، واعتقد هذه ميزة ، ومرة أحد الفنانين الأصدقاء يصفه بالقوة ، لذلك أنا قادر على حل مشاكلي بنفسي .

«ما الأغنية التي تردها دائما ؟

– أنا من عشاق كاظم الساهر وكل أغانيه هناك أغنية لمطرب شاب اسمه قبصر عبد الجبار نجل الفنانة إنعام الربيعي اسمها (بجيني الليل) صار أكثر من عشرة أيام أرددها .

«ما العبارة التي تسمعها دائما وترها ؟

– أكره سلوك المنافقين والكذابين وسلوك المجاملات الفارغة .

«ما الشيء الذي ندمت عليه ؟

– لم أندم على شيء ، لأن قناعة الحياة فيها نجاح وفشل وإحباط وأخطاء ولكن الحكمة هو كم يمكن ان تقوم نفسك وتعالج أخطائك .

«هل تحب اسمك ؟ ما معناه ومن أطلقه عليك ؟

– أحب اسمي طبعاً ، خير الأسماء ما محمد وعبد ، والدتي أسمتني به تيماً بالرسول العظيم محمد (ص) بالتاكيد .

سيمانح الفكرة .

كما اختارت مادونا أن ترفق صورتها بوسمين "هاشتاج" يحصلان عنوان "أحجم من الأعماق" ، و"فن الحرية" ، علماً بأنني ليس غريباً على مادونا نشر الصور الحميمية والخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ قامت الشهر الماضي بنشر صورة لشعر إبطها .

يذكر أن مادونا قد تلقت رسالة من القائمين على موقع "إنستغرام" بعد نشر صورتها بالملابس الداخلية ، لتحذيرها من أن تنشر في وقت لاحق صوراً عارية أو تحتوي على مضمون غير لائق مشاهدته لمن هم دون السن القانونية .

نشرت النجمة مادونا صورة لها وهي ترتدي ملابس داخلية سوداء اللون ، وقالت إنها تشعر بالرغبة في الغناء وهي ترتدي تلك الملابس ولا يبدو لها أن هناك من سيمانح الفكرة .

لوس أنجلوس : على صفحتها على موقع تبادل الصور "إنستغرام" ، نشرت نجمة البوب مادونا الغناء الماضي صورة لها وهي ترتدي ملابس داخلية سوداء اللون .

مادونا التي ظهرت في ملابس داخلية مزركشة ومكونة من قطعتين ، عنونت صورتها على "إنستغرام" قائلة : "اليوم قررت أن أغني وأنا أرتدي ملابس الداخلية ، ولا يبدو أن هناك من



مادونا تغني بملابسها الداخلية على "إنستغرام"

سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

ما وراء اجتثاث مها الدوري

العقل، محللاً سياسياً كان أو مواطناً عادياً حريصاً على بلده في المقام الأول ، لا يستقيم عقله ولا يتكلم حرصه إلا إذا تخطى الأحداث كنتيجة وغاص في العقليّة او الذهنيّة التي أدت الى ذلك الحدث أو تفق وراء إنتاجه .

حدث إعادة الطائرّة اللبنانيّة الى من حيث أنت ، بأمر ابن هادي العامري ، ومن يدري فانه قد كان يمكنه إسقاطها بالصواريخ لو أراد ، يخطئ من يحصره بمسألة طائرة طارت ثم حطت . المسألة أكبر من ذلك بكثير . فهؤلاء أولاد الخضراء ، وأخوانهم وأخواتهم الخضراوات بيرون ان العراق ، بكل ما فيه من مؤسسات ومطارات ومدارس وشوارع وأهوار ، ملكهم . ومن كل من فيه من بشر ، عبيد لهم . انهم بيرون انفسهم مغضلين علينا حتى بظفرة الهواء التي تنتفخها . من يمنع طائرة من الهبوط في مطار دولة ، فانه يرى الدولة بولته ودولة أبيه فقط . قتلها وأكرها من ان يفعل هذه الفعلة ولا يجدر اذاه له من الشعب او الحكومة او من المرجعيات السياسية والدينيّة فلا تستغفروا ان تجوده ويقطع الطرق على مدارس البنات ليأخذهن الى حيث يريد رغم ان انهن واف الحكومة كلها .

هذه المقدمة وما فيها من ألم مقرف خطرت ببالي وانا اسمع بالمقوضة العلبا لانتخابات تستبعد بدم بارد المرشحة مها الدوري لأنها أسأت لواحد من أخوة سيده خضراوية مميزة . الخضراوية حنان القتالوي يحق لها ان تستهم مها الدوري وتسميها "يومة" . ويحق لها ان تنادي بقتل ٧ سنةً مقابل سبعة من الشيعة . وتنادي بمنع الكرد من دخول بغداد ومن حق الكرك بما عدا الله كيف سألني بنتاج تعلنها بانها ومعها جمعها قد استغفرت وقبضت كمشنات ، لا تستبعد . اما التي قالت "بحسن بضمهاينا" فكافرة بالنعمة وانها صارت في عداد الجرمين . هاكم رابطتين للخضراوية "الجليلة" تستحق عليهما وسام شرف المواطنة من الدرجة الأولى :

<http://www.youtube.com/watch?v=rBzIzmHcw>
<http://www.youtube.com/watch?v=QagHvIYHA>

مها الدوري كانت المرأة العراقية الأولى التي حصدت أعلى الأصوات (٢١.٩٤٩ صوتاً) ، ولم يكن لأحد فضل في فوزها غير الشعب ، تجنتها من حصلت على (٩٢٠٠) صوتاً وفازت بجبال الكوتة وجال غيرها .

اجتثاث وحرمان مها الدوري الشيعة من تيار شعبي معروف ، يلقي من حيث الأسباب مع الذهنية ذاتها التي "اجتثت" بها الطائرة اللبنانية وحرمت من دخول المطار . المشكلة هنا ليست باجتثاث أو حرمان مرشحة ذات شعبية استثنائية من أخذ فرصتها في الترشح ، انما هي "فن الحرية" ، علماً بأنني ليس غريباً على مادونا نشر الصور الحميمية والخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ قامت الشهر الماضي بنشر صورة لشعر إبطها .

يذكر أن مادونا قد تلقت رسالة من القائمين على موقع "إنستغرام" بعد نشر صورتها بالملابس الداخلية ، لتحذيرها من أن تنشر في وقت لاحق صوراً عارية أو تحتوي على مضمون غير لائق مشاهدته لمن هم دون السن القانونية .



كاميرون ديباز
تتصالح مع
شكره تعلمها
بالحمر

خلال العرض الأول لفيلمها الكوميدي الجديد "المرأة الأخرى" أو "The Other Woman" صرحت الممثلة الأميركية كاميرون ديباز (٤١ عاماً) لوسائل الإعلام بأنها تحب عمرها الحالي وتستمتع بكونها في الأربعينات ، وبأنها باتت تفهم نفسها ولا تهتم لأي شيء آخر . أو لما يعتقد أو يفكر به الآخرون عنها . وباتت تتخلى عن الأفكار أو الأمور التي لا تهم وكانت تعتقد بغير ذلك في السابق . وترى النجمة الحسنة بأن هذا الأسلوب من التفكير والنضج الذي وصلت إليه حررها من الكثير من الهواجس وهي تعيش شعوراً رائعاً حالياً . وتعود ديباز بذاكرتها عندما كانت في العشرينيات من العمر وتقول : من يريد أن يعود ليكون في الحادية والعشرين مجدداً ؟ كان الوضع كارثياً فأنت حينها ، وكنت فظيعة ، لم تكن تلك أجمل سني حياتي ، ما أعيشه اليوم يمكن أن يقال عنه بأنه أجمل أيام عمري .

ليندي لوهان تكشف سر اختفائها عن وسائل الإعلام

المشاهير الذين يزعم بأن لوهان مارست معهم الجنس ، اعترفت بأن هذه القائمة حقيقية ، وأكدت ذلك في أحد الحوارات التلفزيونية وهي تبكي بأنها نادمة ، وقالت إنها شعرت بذل شديد عندما تم تسريب هذه الأسماء ، ولم تتوقع الكشف عنها أبداً .

التي اختفت لوهان خلالها عن الأضواء ووسائل الإعلام ، ولم تعلن ليندي عن هوية والد طفلها . وجاء رد فعل الكثيرين على المواقع الفنية ومواقع النوعات بأنهم تكهنوا أن الإيمان هو السبب الأساسي الذي وضع لوهان في هذا المأزق . وبعد أن نشرت مؤخرًا قائمة

مارلين مونرو "موديل" إعلان عطور



عدد كبير من العروض الإعلانية لتقتها أيقونة الإثارة والجمال مارلين مونرو ، لتكون الوجه الاعلاني لكبرى دور الأزياء ومستحضرات التجميل ، ولكن بعد الكثير من المحاولات استطاعت دار أزياء ومستحضرات تجميل "كوكو شانيل" ، أن تستفيد من نجاح وشهرة النجمة مارلين مونرو ، وقدمت مارلين أحد إعلانات عطور شانيل وهو "Chanel No ٥" ، والذي كان حديث الكثيرين في ذلك الحين ، حيث أطلق الإعلان في بداية الستينات قبل وفاة مارلين ، وأكد عدد من المواقع الفنية أن بمجرد تقديم مارلين للإعلان أصبحت مبيعات هذه النوعية من العطور الأكثر مبيعاً .

ريموت كونترول

غادة عبدالرازق تناقش الانتخابات الرئاسية في "السيدة الأولى"

تناقش الفنانة غادة عبدالرازق في مسلسلها الجديد "السيدة الأولى" ، الانتخابات الرئاسية ، حيث يجسد الفنان ممدوح عبدالمعطي شخصية أحد مرشحي الرئاسة الذي يخوض حرباً شرسة أمام مرشح إسلامي يجسد دوره الفنان صبري عبدالمعطي الذي جسّد نفس الدور العام الماضي في مسلسل "اسم مؤقت" .

وأطلقت غادة عبدالرازق الأفيش الرسمي للمسلسل ، وظهرت في الإعلان ، وهي تنظر من النافذة إلى الأفق في شخصية مريم ، ويجوارها صورة معتمة لزوجها الصحفي الذي يصبح رئيساً للجمهورية ، ويظهر المسلسل دور المرأة في الحكم ، ومدى تأثير قراراتها وموقفها على الدولة .

باسكال مشعلاني : الغياب لا يعني أنني انطفأت كنجمة

قالت الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني إن "الشهرة موجودة بالتأكيد رغم غيابي وعدم حضوري الدائم على الشاشة ، اسمي موجود ولم أصادف طرفاً في الصعود والهبوط حياتي الفنية مستقرة قبل أي عمل فني ملياً واحفظ على نجوميتي حتى من دون أن أطل على جمهوري" . وأضافت مشعلاني في مقابلة مع الزميلة مايا بنوت في مجلة لها : "الغياب لا يعني أنني انطفأت كنجمة . فأنا غبت لأهم سبب في حياتي .. للأمية ، وكنت أرك جيداً ، وبعد عشرين عاماً من الفن أنني سأغيب ، قدمت ٢٠ عاماً من الفن وحضرت في كل مهرجانات الدول العربية وحصدت جوائز كبيرة ، فلا بأس إن غبت فأنا رحمت شخصاً أحضرته إلى الحياة ، وأمنحه كل الحنان كما تفعل النجمات في هوليوود" .

"مولد وصاحبه غايب" يتوقف بسبب "هيفاء"

أزمة حقيقية وضعت فيها الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي ، صناع مسلسلها "مولد وصاحبه غايب" ، حيث عطلت خروجها للنور ، للعام الثالث على التوالي ، بعد رفضها استكمال تصويره ، لانشغالها في الوقت الحالي بتصوير مسلسل آخر بعنوان "كلام على ورق" ، مما دفع صنّاع "المولد" لتأجيل عرضه لرمضان ٢٠١٥ . ويؤكد مؤلف العمل السيناريست مصطفى محرم ، أنه من الصعب حذف مشاهد هيفاء وهبي المتبقية والاستغناء عنها ، لتأثيرها بالسلب على السياق الدرامي للأحداث ، موضحاً أنه يتبقى للنجمة ما يقرب من نصف مشاهدتها لانتقاء العمل ، حيث يقول محرم "هيفاء بطلة المسلسل ، واسمها في صدارة التترات ومينغتش حذف ولا مشهد من مشاهدنا" .

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢٧ أيلول - ١٩ تمّيز</p> <p>مهنيًا: يدخل مركز منزلك الثاني، وتزدهر الأفكار المادية والاقتصادية وتبدو شغوفًا بجديد طرح عاطفياً: لا شك في أن هذا اليوم يهبك الحيوية ويزيد من جانبيتك، إذ تسمح لك الظروف بالتمتع بلحظات سعيدة مع الحبيب .</p>	<p>الثور ٢٥ تمّيز - ٢٥ أيار</p> <p>مهنيًا: بعض التصرفات العشوائية قد تسيء إلى صورتك الحقيقية، لكنك قادر على توضيح الأمور قبل فوات الأوان عاطفياً: تمتلك قدرة فائقة على الاقتناع ، ذلك من شأنه أن يساعدك في تبرير خطواتك المقلية تجاه الشريك .</p>	<p>الجوزاء ٢٦ حزيران - ٢١ أيار</p> <p>مهنيًا: تلاقي النجاح والأفراح وتبرهن عن قدرات كبيرة وتحقق المرتجى، وقد تتلقى خبراً جيداً وتفرح بأجواء مواتية عاطفياً: تعيش لحظات جميلة جداً تستعيد خلالها ثقة الأحباء بك وتحرر من العقد والتحفّلات .</p>	<p>القوس ٢٣ تمّيز - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: مركزك إلى منزل السادس فيبقى النشاط المهني وتنجح محاولتك لتوضيح غايتك وأهدافك عاطفياً: تتسامح مع الشريك لأنه عفوي وطيب القلب ، ولا تتزكك يدفع الثمن إذا تصلّبت في موقفك، صحياناً: تتبجّر وقوئك تحت ضغوط نفسية تتجدها العمل ، قد تشكو تشنجاً في الأعصاب .</p>	<p>العقرب ٢٣ تمّيز - ٢٣ تمّيز</p> <p>مهنيًا: لا تكن متدّبراً مهما سعى بعضهم للضغط عليك، فقدرتك فائقة لمعالجة أي عثرة تعترض طريقك . عاطفياً: تشعر أن علاقتك بالشريك لا تواجه صعوبات على صعيد التعاطي معه ، وما كنت تتوقعه منه غير معاكس لرغباتك . صحياناً: نقص المناعة الذي تشعر به اليوم سببه الكسل وعدم القيام بنشاطات مفيدة للجسم .</p>	<p>السرطان ٢٧ حزيران - ٢٣ تمّيز</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزل الحادي عشر، أي إلى برج الثور ، ويسهل اتصالك وتكافؤاً على ما تفعل ويقدر الآخرون جهودك عاطفياً: اعتبر هذا اليوم رومانسياً بامتياز وهو يروج العواطف الجيّاشة وينعش القلب بالحب والوردية صحياناً: من المفيد جداً لك هذا اليوم أن تخرج إلى الطبيعة .</p>	<p>الاسد ٢٣ تمّيز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزل العاشر، فيحف الوهم الذي نعت به منذ السابع من هذا الشهر عاطفياً: أحذرك من تراجيح في حياتك المهنية عاطفياً: كثرة طلبات الحبيب ترفقك وتسبب لك التعب ، ولا تطلب منه أن يثبت لك حبه وأنت تدرك أنه يشكك صحياناً: حاول قدر الإمكان ألا تقسو على نفسك فتوفر عليك التورط في مشاكل صحية كثيرة .</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: يدخل مركزك منزل التاسع، فتنتشط الحياة المهنية والاجتماعية، وتكون المفاوضات ناشطة، كذلك القيام ببعض التدابير الوقائية عاطفياً: الغيرة غير المنيرة من الشريك تسهم في زيادة التباعد ، وقد تكون لذلك انعكاسات سلبية غير متوقعة .</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٥ آذار</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزل الثالث وقد يوحى ببعض الجدل والنزاعات وتكون المفاوضات ناشطة ، كذلك المشاكسة في المؤتمرات والرحلات عاطفياً: الحبيب مل من تحمكك وامنحه المزيد من الحرية ، ولا تكن كبير الانتقاد تصرفاتك فأنت تخرجه صحياً ، متابعاتك المتواصلة على العمل والجلوس مطولاً .</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزل الرابع وقد يوحى ببعض الجدل والنزاعات في حياتك المهنية عاطفياً: كثرة طلبات الحبيب ترفقك وتسبب لك التعب ، ولا تطلب منه أن يثبت لك حبه وأنت تدرك أنه يشكك صحياناً: حاول قدر الإمكان ألا تقسو على نفسك فتوفر عليك التورط في مشاكل صحية كثيرة .</p>
---	--	---	---	--	--	--	--	---	--

حاولت دهس زوجها لأنه انتقد

قيادتها للسيارة

نيويورك / يوبي أي

ألقت شرطة ولاية تينيسي الأميركية، القبض على امرأة حاولت دهس زوجها بالسيارة لأنه انتقد طريقتها في القيادة. وذكرت صحيفة «لايف كرونكل» أن زوج المرأة، ساري لونغهيري، من بلدة كلاركسفيل، أبلغ الشرطة أن زوجته كانت تقود السيارة بطريقة متهوره فيما كان معها هو وابنته في طريقهم إلى قداس عيد الفصح، الأحد الماضي. وبعد انتهاء القداس، رفض الرجل الصعود معها في السيارة، مصراً على أن يقود بنفسه، فما كان منها إلا الإسراع نحوه محاولة صدمه، وتسليق الرجل شجرة قريبة ليغادى السيارة. واختزنت الشرطة المرأة البالغة من العمر ٢٦ عاماً بتهمة محاولة اعتداء، وحددت كفالتها بألف دولار.

سجن ساعي بريد تخلف عن

تسليم ٤٥ ألف رسالة

كنتاكي - يوبي أي



سُجن ساعي بريد من ولاية كنتاكي الأميركية لعدم تسليمه نحو ٤٥ ألف رسالة وطرد بريدي، واحتفاظه بها في منزله والذهاب في أحد الاستوديو. وأفادت وكالة «سي إن إن» الأميركية بأن محكمة فيديالية أميركية أصدرت حكماً بالسجن على ساعي البريد برينت مورس مدة ٦ أشهر بعد إدانته بتدمير وإخفاء وتأخير ٤٤ ألف و٩٠٠ طرد ورسائل بريدية. وعمل مورس خمسة أعوام في البريد، خزن خلالها نحو ٤٥ ألف رسالة وطرد بريدي في منزله والذات المتوفاه، في مستودع مستأجر بالقرب من منزله. وكان يفترض بمورس، أن يوصل الطرود والرسائل بين آذار (مارس) ٢٠١١ لغاية الشهر ذاته من العام ٢٠١٢، وكانت حجته لعدم تسليم الطرود أنه كان مضطراً لأخذ أطفاله من المدرسة في وقت معين. ولاحظ صاحب

المخزن الذي استأجره مورس، وجود العديد من الطرود البريدية، بعد أن نسي الأخير إغلاق باب المخزن بشكل تام، فأبلغ الشرطة. وتعود الطرود البريدية إلى أكثر من ٢٥٠ منزلاً في المنطقة، وعلى رغم عدم اتهام مورس بالسرقة، فإن المحكمة أجبرته على دفع ١٥ ألف دولار في مقابل الأضرار المادية التي لحقت بمؤسسته عمل، جراء عدم تسليمها للطرود البريدية دورياً.

مصر تستضيف كأس العالم

في "تدخين النرجيلة"

القاهرة / ا.ف.ب

شهدت القاهرة الخميس الجمعة فعاليات دوري "تدخين النرجيلة"، بحسب ما أعلنته مجموعة من الشباب الروس لموقع "الوطن نيوز" المصري. وبحسب الخبر الذي نشره الخميس، أعلنت مجموعة من الشباب الروس أطلقت على المسابقة اسم "Hookah Battle"، أن الفائز في هذه المسابقة سيتم تصعيده إلى كأس العالم للنرجيلة، المقرر عقده في شهر أغسطس (آب) المقبل. وأفاد الشباب الروس أن فعاليات المناسبة ستكون موزعة ما بين القاهرة وروسيا، وسيتمنافس المشاركون الذين تتجاوز أعمارهم ١٨ عاماً حول "أطول شدة ولجم رصة وأحسن حجر". كما أعلن منظمو المسابقة عن إقامة مسابقة شبيهة لعميلاتها في ٢٦ مايو (أيار) المقبل في مدينة بطرسبورغ بروسيا، وسيتم تصعيد الفائزين إلى مسابقة كأس العالم في الشيشة. وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو نشر على يوتيوب يظهر مشاهد من أجواء المسابقة التي تجري فعالياتيا في مصر مستقطبا آلاف التعليقات حول هذا الحدث الذي وصف بالغريب من نوعه.

صباح المدى

■ **سعيد الديوه جي**؛ العالمة المؤرخ والباحث والكاتب الكبير الراحل ، تم افتتاح مكتبة باسمه في مركز دراسات الموصل -جامعة الموصل تبرعت بها أسرة آل الديوه جي مع تزويدها بكل الخزانات والأثاث والمستلزمات على نفقة الأسرة ودون أن تتحمل الجامعة أية نفقات. وتضم المكتبة آلاف الكتب في موضوعات التاريخ والدين والأدب والجغرافية والآثار والاقتصاد. وتعد مكتبة الديوه جي من أنفس مكتبات الموصل الخاصة وأكثرها أهمية .

■ **حسن هادي**؛ الفنان والمخرج العراقي ، قدم من خلال فرقة مسرح



الفن الحديث، في مدينة مالمو السويدية مسرحية بعنوان (السر) عن قصائد للشاعرين: السويدي توماس

ترانسترومر والعراقي عدنان الصانع، وتمثيل: باسم الباسم وهبة نبيل، وبعض الممثلين السويديين والعرب.

■ **صلاح كرم**؛ المخرج ، يشارك فيلمه "أحلام اليقظة" في مهرجان أربيل السينمائي الدولي الذي ينعقد للفترة من ٥ إلى ١٠ أيار المقبل. الفيلم من بطولة كريم محسن وكاظم القريني وعدد من الفنانين وتدور أحداثه إبان التهجير الطائفي في ٢٠٠٦ في باص ينقل مجموعة من المسيحيين المهجرين إلى شمال العراق، ويسكون أول فيلم من إنتاج بغداد عاصمة للثقافة العربية يعرض للجمهور.

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

شكسبير ينافس "دولة القانون"

أهم القواعد التي تقوم عليها الدولة الديمقراطية - لا دولة القانون - هي قاعدة المساءلة للحاكم ، إذا تدهورت حالة الخدمات ، أتمنى أن تنتهبه معي ، أقصد الخدمات وليس الأمن ، فإن الحكومة تقدم اعتذارا مكتوبا وصورا ثم يذهب اعضاؤها الى بيوتهم ، اما اذا اخذت طفلة في ظروف غامضة فان على وزير الداخلية ، وأتمنى ان لا تعتقد أنني أقصد الحاج عدنان الأسدي ، فإن الوزير يتلقى سيلاً جارفاً من الاتهامات بالتقصير تقضي على مستقبله السياسي .. اما في دولة التسعة آلاف مرشح ومرشحة ، فإن القتل على الهوية والتهجير لا تعني شيئاً ، فهي مجرد خبر عادي سيصر المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء على الموسوي على منعه من الظهور في قناته الخاصة " العراقية " .. في الأنظمة الديمقراطية تقوم البلاد ولا تقعد لأن رئيس وزراء بريطانيا قال إننا بلد مسيحي ،ليجد مجموعة من العلماء والأكاديميين والكتاب البارزين في بريطانيا تتهمة بإذكاء الانقسامات الطائفية .

أتمنى عليك ايضاً ان لا تعتبر رئيس الوزراء البريطاني سانجا لأنه لم يخرج عليهم ويصفهم بانهم مجموعة "قاعات" لأن الرجل ببساطه اصدر بياناً قال فيه : " أنه فخور للغاية بأن بريطانيا " بلد شكسبير " فيها الكثير من الطوائف الدينية المختلفة، وهو ما يجعل المملكة المتحدة دولة أقوى " ، وأتمنى عليك ان لا تغفل عبارة بلد شكسبير لأننا في بلد لا يعترف ساسته

باحقية الجواهري في الشبيد الوطني. وبمناسبة الحديث عن عمنا " الشيخ زبير " ، فقد حظي الرجل الذي توفي قبل ٤٥٠ عاماً بمكانة تفوق منزلة الملكة اليزابيت . ففي استطلاع أجراه المجلس الثقافي البريطاني ، كان صاحب " التراجيديات الكبرى " على رأس قائمة الرموز في المملكة المتحدة، لا بعده ولا قبله، احد حتى نجوم كرة القدم .

في بلدان القائد الأوح ، المكاة الأولى فقط لسلطان العصر ، الذي تحرك حياة الشعوب وهوياتها ومستقبلها، بإشارة من إصبعه ، وفي دولة الرجل الواحد والحزب الواحد، لا يهم ان تصبح مثل ريتشارد الثالث ترمي السهم أيما تشاء، فحيث يصيب السهم هناك الأعداء، الكل أعداء، اشهر سيفك واضرب كما تشاء، لا تصع بل يقول لك اجنح ان أمامك أوهاما، الكل أعداء مادام البعض يريد من الجميع ان ينبطحوا تحت صولجان الظلم والطغيان.

يقدم لنا شكسبير في "تراجيدياته" ، صورة الحاكم المصاب بمرض جنون الكرسى. وكيف تختصر البلاد والبشر بكلمة من أربعة حروف " كرسى" والباقي مجرد كومبارس مهمتهم الهتاف لمن يجلس على عرش السلطة.. أو في أسوأ الحالات ينطق عليهم قول مكبت: "كلكم قاعات.. وهذا سيفي كفيلاً باخفتانكم".

لماذا أصبح الخوف واقعا يريدون منا ان نعيش في ظله؟ مطلوب منا ان نخاف.. مواطن خائف بامتيازٍ تلتفت حولك ، تتوجس من جارك وصديقك.. وتخشى مصافحة الآخرين لأنهم لا يتعمنون إلى طائفك.. ألم يقل ريتشارد الثالث: احذر ان تمد يدك لغريب لئلا تظنوت، لذلك عليك ان تتخندق في مواجهة الجميع، عليك أن تخاف من العلماني والشيوعي لأنه كافر، ومن الشعبي لأنه ميليشيائي، ومن السنّي لأنه قاعدة، وعندما يكتمل خوفك وتوجسك، سيدفعك مكبت إلى الخوف من أقرب الناس إليك. ويصبح مصير البلاد معلقاً برضا رجل واحد وكأنا لا نريد أن نغادر عصر "القائد الأوح" ، عصر الهبات والمنح والعطايا وأيضاً العفو الخاص:

كان المرح في لير يضحك كلما سمع ملكه العجوز يتحدث: " هذا الرجل مصر على أن يفتح الناس بأن تصدق ما يقوله.. بينما هو في قرارة نفسه يضحك من جهل الآخرين وحماستهم ، هكذا يقدم لنا شكسبير صورة الحاكم الذي لا يسمع غير صوته.

تتوالد وتتكاثر الأحقاد والضغائن في المناخات الملوثة بواء الطائفية والاستبداد. راجعوا معي مسرحيات شكسبير، كيف تخدع الناس بخطابات وشعارات أكثر فتكا بالبلاد من وباء الطاعون .

منذ أن أعلن خطيب الثورة الفرنسية "ميرابو" جملة الشهيرة: نحن هنا بإرادة الشعب ولن نخرج إلا على أسنة الحراب.. وانتلاف دولة القانون مصر انه الاول ولبن يتراجع الى الصفوف الخلفية حتى لو اضطر لمنافسة "المستر شكسبير".

مهمة لأن الاتجاهات ما قبل سعد شاكر كانت تتحدث عن وظيفية الخرف العراقي، وهذه الوظيفة قد تكون بسيطة أو جمالية، فهي مثلاً تعلق في البيوت وبعض المتاحف، وهناك اتجاه آخر يزرع الى التجريد ، ومن خلال ذلك استطاع ان يخرج بخط ثالث هو ملامة الشكل والمضمون في اللوحة الخرفية حتى أصبحت لدينا الآن مدرسة خرفية لا يمكن الاستغناء عنها في المعارض شأنها شأن بقية الفنون.

مسحة تعبيرية بطابع حدائي

وفي حديث فنان مبدع ممن تتلمذوا على يد المحتفى به ، قال التشكيلي فهمي القبسي: نحن الآن نستذكر انسانا وهب نفسه لعشق الصلصال منذ نشأته الأولى وكان وفياً له، فالفنان سعد شاكر اصبر على الجمع بين موهبة الخلق الفطرية والتعليم الأكاديمي لتطويع الصلصال الذي عشقه لإيمانه بهذه الحضارة العريقة، وكان جامعاً بين

جمال معنوي وروحي

موضحاً: ان العمل الفني ينافس عملية الخلق فقد بلغ من البراعة في إعادة تأهيل الطينة وتحويلها من دائرة الاستهلاك الى دائرة التلقي وادارة الجمال المترف، فأعمال سعد شاكر هي أشبه

بالحلوى التي نجحها وتكون قريبة منا دائماً، ولكن هذا الجمال ليس جماً حسياً بقدر ما هو جمال معنوي وروحي فعل جواد سليم وفائق حسن وشاكر حسن آل سعيد واسماعيل فتاح الترك حاول ان يجعل جيلاً كاملاً يؤمن بان فن الخرف هو الثقافة الحقيقية ونسق جمالي يمكن ان يثبت حضوره وبشكل فاعل في دائرة التشكيل العربي.

تقاليد مهمة

فيما قال الفنان محمد الكتاني: اليوم نحتفي بمفصل مهم من مفاصل الفن الخرفي والتشكيلي من خلال معادلات بصرية تعطي فسحة للتأمل لا سيما وان الفن التشكيلي هو شكل قبل ان يكون معنى ، وسعد شاكر هو الانسان الفنان الذي حمل أشكاله الخرفية الفنية كل طاقته الابداعية التي حولت الخرف من كونه خرفاً كلاسيكياً الى خرف جمالي ومن خلال تأسيسه لفرع الخرف في معهد الفنون الجميلة أنشأ نسقاً جديلاً لم تكن الساحة الفنية تعرفه في العراق او الوطن العربي ، ومن هذا التأسيس وضع تقاليد كنا بأفس الحاجة إليها، فقد اصبر على تحميل نماذج الخرفية سمات رمزية تعد احدى مظاهر الحدأة وقد لعبت دوراً أساسياً في إنجاز صور تنقب في سرائر الرمز عما هو أصيل وجيد وغير معلن.

الآب والمعلم

وأضاف الكتاني: فهو الأستاذ الذي مازالت قاعة الدرس تعبق بتكهنه وطباعه التي من أهمها قربه من الطلبة، فما زال بعض طلابه الذين هم الآن أستاذة حين يقدمون افعالاً طيبة لتلاميذهم يفخرون بأخذهم لهذه الصفات

بيت (ي) يحتفي بمعلم الخرف العراقي

الفنان سعد شاكر وهب نفسه لعشق الصلصال منذ نشأته الأولى وكان وفياً له

استذكر بيت المدى الثقافي في أصبوحه جديدة وضمن منهاجه الأسبوعي ليوم الجمعة 24/4 رمزاً ثقافياً آخر أعطى للحركة الفنية الكثير من إبداعاته التي أسهمت في بناء حضارة عراقية تألفت بين حضارات العالم في مجال الفنون التشكيلية . انه الفنان سعد شاكر الذي وصفه مقدم الجلسة الفنان جواد الزبيدي بـ (عزّاب الخرف العراقي المعاصر والجميل جداً) .. سعد شاكر المولود في بغداد 1939 حصل على شهادة التخصص في فن الخرف عام 1959 كمتخصص في فن الخرف، وفي عام 1960 سافر في بعثة دراسية الى انكلترا، وفي عام 1963 تخرج من المدرسة المركزية للفنون الجميلة لندن و عمل مدرساً لمدة سنتين في كلية هاور، بعدها عاد الى بغداد في عام 1966 ودخل كلية الفنون الجميلة ..

بغداد / عادل الصفار .. تصوير: محمود رؤوف

وتلمذ على يده عدد كبير من الفنانين الذين تأثروا بتجربته واصبحوا الآن خرفانين مهمين



محمد الكتاني



جواد الزبيدي



فهمي القبسي

كبيرة بغالعية هؤلاء الرواد الأوائل وأولهم سعد شاكر الذي درس هذا الفن في انكلترا

ملاءمة الشكل

والمضمون

وأضاف الزبيدي: والخرف .. هذا النوع من الفن يعده بعض النقاد والمنظرين الجماليين بأنه مر بثلاث مراحل مهمة في تاريخ الفكر الانساني ، اولها مرحلة تاريخ الكتابة، ومرحلة الفلسفة الماركسية وما بعدها، ومن ثم مرحلة البنيوية وما قبلها. ومن هذا المنطلق يمكننا ان نتحدث عن الخرف العراقي ما قبل سعد شاكر وما بعده، موضحاً: فهذا الجنس الذي دخل بقوة الى منافسة الأجناس الفنية الأخرى بعد ان كان مهتماً ومقصباً وبعيداً، والحديث عن تجربة الفنان سعد شاكر باعتباره واحداً من الرواد الى جانب جواد سليم وشاكر حسن وصالح القره غولي وغيرهم من الأسماء المهمة التي صاغت التشكيل العربي المعاصر. والخرف العراقي هي قلة رواده إلا انه أنتج جهوداً



عن أسنانهم سعد شاكر. وحين يلتزم احدهم بالدرس الأكاديمي يفخر ان أستاذة علمه الالتزام، وحين يبقى احدهم مع طلابه لساعات طوال يعلمه كيفية استعمال الطين، يفخر بان أستاذة كان يبقى لساعات طوال يعلمه كيفية استعمال الطين، فسعد شاكر لم يترك شيئاً من خبرته من دون ان يعلمه لطلابه فقد كان نعم الأب والمعلم والفنان الكبير.

عائلة خرفية

وقال النحات غالب الجنابي في شهادة بحق المحتفى به: عرفته رجلاً دمبت الأخلاق شاهدت الكثير من أعماله في مجال الخرف والنحت والرسم، ومن ناحية الكتلة واختياره للون برائي هو الفنان الوحيد الذي استطاع من خلال كل ذلك ان يجنح فناً مميزاً، وهو ينتمي الى عائلة خرفية الكثير من أفرادها يمارسون فن الخرف.

